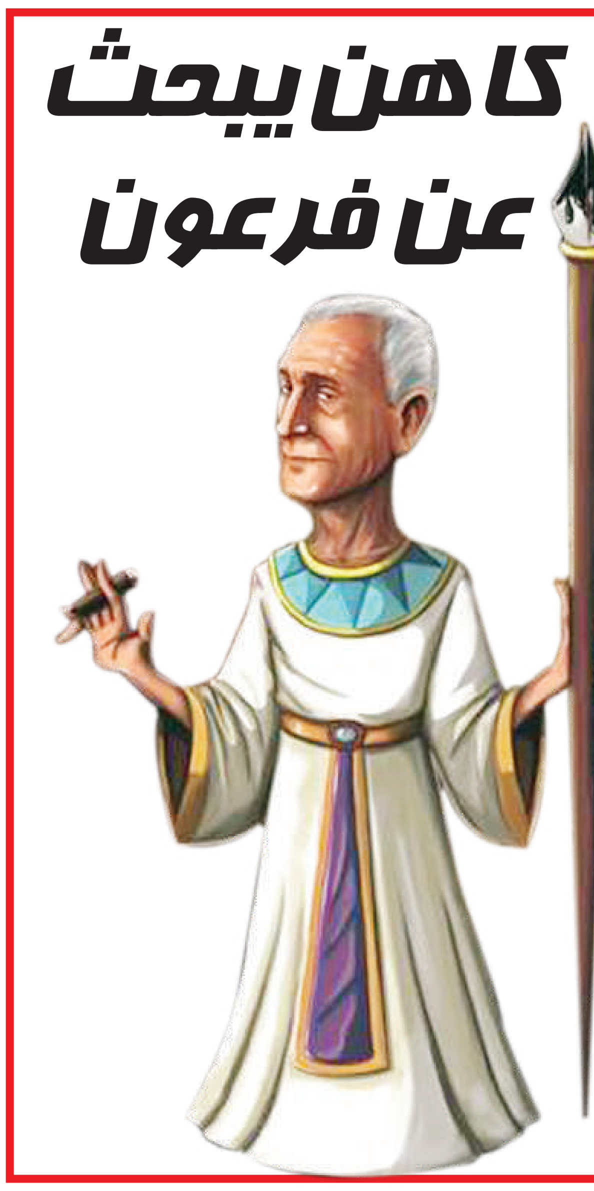
ملف خاص



سقوط الحصان الأخير

زيارة نيويورك تنهى رهان الإخوان على الحليف الأمريكى

كاهن يبحث عن فرعون



عودة عصافير أمن الدولة للجامعات 10

المعارضة الكرتونية تتصدر المشهد 6-7

الزعيم ناصر .. 44 عاما ومازال حيا 12

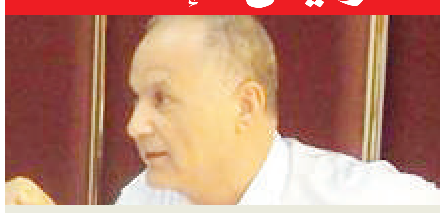
المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

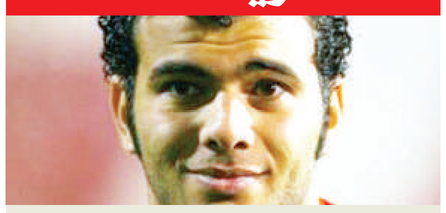
العدد الـ 128 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 م -
من - 5 ـ 11 ذو الحجة 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

رئيس الإذاعة



كدابو الزفة يتهمون الإذاعة بعدم الحياد 13

رياضة



انتهاء شهر العسل بين متعب والأهلى 15

كلام فى العضم



برهامى قتل بطوط.. عشان يرشح بكار! 8-9

أزمة تُشعل العلاقات «المصرية - السودانية»

حلايب وشلاتين.. 5 عهود والصراع مستمر

المتحدث باسم الخارجية: الموضوع محسوم والأرض مصرية

تجددت أزمة المثلث الحدودي حلايب وشلاتين المتنازع عليه بين مصر والسودان مرة أخرى بعد إعلان الخرطوم تمسكها بـ«سودانية» حلايب وإقدام القاهرة على تعيين مدير جديد على المدينة.

عادت الأزمة بعدما أكدت حكومة الخرطوم تمسكها بسودانية منطقة حلايب المتنازع عليها مع مصر، مؤكدة أنها لن تتنازل عنها.

ويتنازع السودان ومصر منذ عقود على مثلث حلايب وشلاتين الذي يقع على البحر الأحمر بين البلدين، وتزيد مساحته عن ٢٠ ألف كيلومتر مربع.

قال وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية، كمال إسماعيل، في تصريحات صحفية، أعلنا سابقاً موقفنا الواضح بأن حلايب أرض سودانية.

وأضاف: لكن معالجتنا للملف تختلف حسب الظروف والقضايا الموضوعية، لا نريد أن ننجر لصراع جانبى في هذه الظروف.

فى المقابل، أكد اللواء وجيه المأمون، رئيس مدينة الشلاتين، أن السيادة المصرية على منطقة حلايب وشلاتين ورأس حدربة حتى خط عرض ٢٢ مع الحدود المصرية- السودانية، مصرية بنسبة ١٠٠٪، وأن الدولة تمارس سيادتها عليها، فيما شددت حكومة الخرطوم على تمسكها بما سمته سودانية منطقة شلاتين.

فى حين أكد وزير الخارجية السودانى، على كرتى، أن ما يتردد من أخبار عن «حلايب وشلاتين» الهدف منه تشويش العلاقات المصرية – السودانية، مضيفا: «لما احتلت القوات المصرية جزءا من حلايب أودعنا شكوى لمجلس الأمن ويتم تجديدها بطريقة دبلوماسية فى مواعيدها، ولكن لن نحركها».

وأضاف كيرتى: «لن نجعل موضوع «حلايب وشلاتين» سببا فى مواجهة إخواننا فى مصر، ولدينا ما يكفينا فى السودان ولدى مصر ما يكفيها، وهناك عناصر تريد تشويش العلاقات المصرية السودانية وتتخذ هذا الطريق كإعلان وجود حاكم هناك، وكل ذلك نوع من الاستفزاز لن نستجيب له».

من جانبه قال السفير بدر عبد العاطى، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن قضية حلايب وشلاتين قضية محسومة منذ زمن، ومتعارف على إنها جزء أصيل من الأراضى المصرية، مضيفًا أن الهدف من طرح تلك القضية بوسائل الإعلام، هدفه تعكير صفو العلاقات بين البلدين فقط لا غير، فالقضية محسومة.

وأوضح عبد العاطى فى تصريح خاص لـ «المشهد»: «الإدعاء باعتماد حلايب ضمن الدوائر الانتخابية بالسودان، وراءه إثارة الفتنة بين الأشقاء»، مؤكدا: «الأراضى المصرية لا تقبل التجزئة ومصر لها كامل السيادة على ترابها».

وحول الحلول المقترحة لحل الأزمة، أكد المتحدث باسم الخارجية: «حلول لأى شئ، هذا جزء أصيل من أرض مصر، وبالتالى لا يوجد تفاوض على حق أصيل لمصر، الحلول هى أن مصر لن تفرط فى أرض الجدود».

وكان المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، قدر رد على سؤال حول الادعاءات بأن حلايب تابعة للسودان: "اللى يقول يقول.. حلايب دى أرضنا وسيكون هناك زيارة قريبة جدًا لحلايب وشلاتين".

ورأى عبد المنعم أبو دريس، المحلل السياسى، أن نشر الخرطوم قوات في حلايب، بالإجراء الروتيني، والغرض منها استثمار القضية إعلامياً وسياسياً، لافتا إلى أن تلك القوات تنشر في مناطق معزولة بالمثلث، والذي تحكم القاهرة السيطرة عليه منذ عام ١٩٩٦.

واستبعد أبو إدريس، توتر العلاقات بين الخرطوم والقاهرة، معللا أن «الظروف التي تمر بها الحكومة السودانية، لا تمكنها من فتح أي جبهاتٍ مع مصر، حتى لا يستثمرها معارضوها»، مضيفا أن «مصر تدرك جيداً حجم تلك القوة المنتشرة، إذ لا تحمل أي تأثير.

أميرة الشريف

تهنئة «المشهد» لجميع القيادات المصرفية المصرية



هشام عكاشة



محمد بركات

يتقدم **مجدى شندى** رئيس تحرير «المشهد» واستاذ **جمال عبد الرحمن** المنسق الإعلامى بخالص التهانى إلى الأستاذ **هشام عكاشة** بعد احتفاظه برئاسة مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى للأعوام الثلاثة المقبلة.

و**محمود منتصر** نائب الرئيس، كما يتقدما بخالص التهانى إلى الاستاذ **محمد الأتربى** لتوليه رئاسة بنك مصر استكمالا لمنظومة العمل التى ارساها المصرفى الكبير **محمد بركات** والاستاذ **سيف النصر** رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار العربى على تجديد الثقة للأعوام الثلاثة المقبلة.



محمد الأتربى



سيف النصر

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

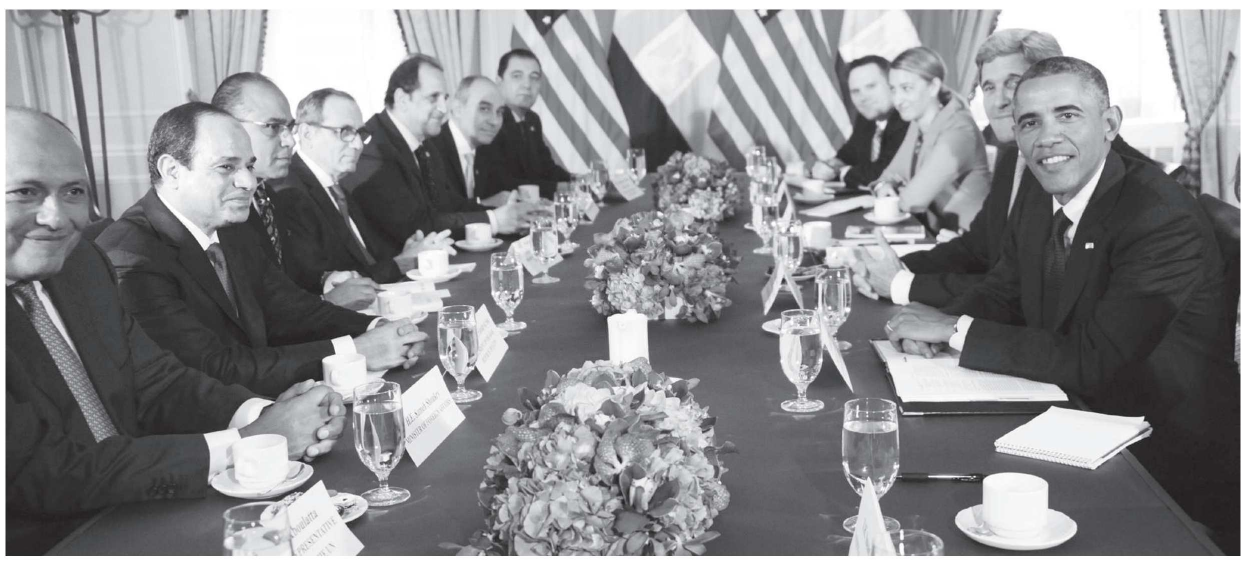
المشهد
العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

كيف يمكن إقناع مقاتل بأن يعرض صدره للموت إذا كانت القضية التى يحارب من اجلها ملتبسة او تحتمل وجهتى نظر؟

صنع الله إبراهيم

شهدت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للمشاركة في فعاليات الدورة 69 للأمم المتحدة بنيويورك أكبر تغطية إعلامية دولية ومحلية، حيث عقد عدة لقاءات مكثفة مع 40 من رؤساء الدول والحكومات، بالإضافة لعدد مع قادة الفكر وكبرى الشركات الأمريكية، كما ألقى السيسى خطابا باسم المجموعة العربية في أعمال قمة المناخ لعام 2014، وهو ما وصفه الرافضين قبل المؤيدين بأنها زيارة تاريخية، نجح فيها الرئيس المصرى، فى أول اختبار حقيقى له أمام العالم، اعطته حسب متابعين شرعية دولية كان فى حاجة لها.



وسط حركة دبلوماسية وتسويق إعلامى ضخم فى نيويورك

السيسى ينجح فى تحقيق أهدافه

الرئيس التقى رؤساء ورجال أعمال ومفكري دول العالم ■ التأكيد على استقلالية مصر ودورها الاقليمى ■ اهتمام بالعودة إلى الحضن الأفريقى

إقصاء الإخوان وتشويه صورتهم أمام العالم ■ محاربة الإرهاب والحفاظ على آمن ليبيا و سوريا ■ البحث عن نهضة اقتصادية برؤية عالمية

رأى عمرو هاشم ربيع، الباحث السياسى، أن زيارة السيسى لـ«نيويورك» مشرفة وموفقة للغاية، مشيرًا إلى أن الرئيس أعد أجندة جيدة، قبل سفره شملت خطته بالكامل وتضمنت بمن سيلتقى وأى قضاياه من الممكن طرحها، وهو ما أظهر أن الرئيس ذهب وهو يعلم ماذا يريد، وهو ما يؤكد أن مصر اختارت رئيسا على قدر المسؤولية.

عقب وصوله إلى مدينة نيويورك، التقى السيسى مباشرة بسكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون، الذي أشاد «الجهود الدءوبة التي تقوم بها مصر في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة وإقرار الهدنة، وأعلن مون اعتزامه المشاركة في المؤتمر الاقتصادي لإعادة إعمار غزة، الذي ستستضيفه مصر في الثاني عشر من أكتوبر المقبل.

كما استقبل السيسي، الملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، حيث بحثا سبب مواجهة كل التنظيمات الإرهابية في المنطقة وتفعيل التعاون بين البلدين، فضلا عن بحث الملفات والأوضاع في سوريا وليبيا والعراق وضرورة استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واستهل الرئيس السيسي فى ثاني أيامه بنيويورك استقبال وزيري الخارجية الأمريكيين السابقين هنري كيسنجر، ومادلين أولبرايت، فضلا على برنت سكوكروفت، مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، كما التقى بممثلي غرفة التجارة الأمريكية، ورؤساء مجالس إدارات كبرى الشركات الأمريكية العاملة في مصر، كما استقبل الرئيس مجموعة من أعضاء الكونجرس الأمريكي البارزين.

ثم التقى الرئيس مع لفيف من أعضاء مجلس الأعمال للتفاهم الدولي، وكذلك مجموعة كبيرة من قادة الفكر ورؤساء المراكز البحثية وكبار المفكرين والكتاب الصحفيين وكلاوس شواب، رئيس المنتدى الاقتصادي.

وتلا ذلك لقاء السيسي مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وزوجته هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة.

واختتم الرئيس أنشطته في اليوم الثانى بلقاء مع مجموعة من رجال الأعمال المصريين المقيمين بالولايات المتحدة الذين أعربوا عن رغبتهم في المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية في مصر.

وتناولت تلك اللقاءات استعراض الرئيس لمجمل التطورات على الساحة المصرية على مختلف الأصعدة والأوضاع الإقليمية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط اتصالاً بمكافحة الإرهاب، مستعرضا كذلك عناصر المبادرة المصرية لتحقيق الاستقرار السياسي والاستتباب الأمني في ليبيا، ومنوها إلى حرص مصر على دعم الحكومة العراقية الجديدة والبرلمان الليبي المنتخب، وكذا على تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوري والحفاظ على السلامة الإقليمية لسوريا.

وتطرقت اللقاءات أيضًا إلى العلاقات المصرية – الأمريكية، من حيث كونها علاقات إستراتيجية يتعين تطويرها وتعزيزها، بهدف الحفاظ على المصالح المشتركة للبلدين، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، سواء لإحلال السلام أو لمكافحة الإرهاب، فضلًا عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه قال أحمد بان، الباحث فى الشأن الإسلامى، إن الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس على الناحية السياسية والاقتصادية، وخاصة أنها انتزعت اعترافا أمريكيا ودوليا بـ٣٠ يونيه، مضيفا أن الزيارة كانت رسالة تؤكد استقرار الأوضاع السياسية والأمنية.

واوضح بان، ان السيسى تعمد اصطحاب أكبر عدد من ممكن من رجال الإعلام، لتوصيل الصورة الملائمة له، كما أنه تعمد إجراء أكثر من حوار فى عدد من الصحف والقنوات العالمية، لتوصيل أهدافه وطموحاته وتصوارته عن طبيعة الأجواء فى مصر، وهو ما نجح فيه رغم أى انتقادات قد توجه له.

وتوقع بان، أن تكون أجندة السيسى، تضمنت أهم الأهداف وهو إقصاء جماعة الإخوان المسلمين عالميا، بالإضافة إلى تشويه صورتهم أم المدافعين عنهم، وهو ما حدث بالفعل فى خطابه، بوصفهم بالجماعة الإرهابية.

اقتصاد أفضل

وعلى الصعيد الاقتصادي، نوّه الرئيس إلى الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية على صعيد جذب وتحفيز الاستثمار، من خلال صياغة حزمة جديدة من التشريعات والقوانين التي من شأنها تيسير وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، وتحسين مناخ الأعمال.

تلا ذلك لقاء الرئيس مع رؤساء دول وحكومات ثلاث عشرة دولة، حيث بدأت هذه اللقاءات بمقابلة تمام سلام، رئيس وزراء لبنان، ثم باك كون هيه، رئيسة جمهورية كوريا الجنوبية. وأعقبها لقاء مع ميشيل باتشليت، رئيسة جمهورية تشيلي، ثم مع ديفيد كاميرون، رئيس وزراء بريطانيا.

وأعقب ذلك لقاء مع روزين بلفنليفك، رئيس جمهورية بلغاريا، ثم مع نيكوس أنستاسيادس، رئيس جمهورية قبرص، وتلاه مقابلة مع تيموسلاف نيكوليتش، رئيس جمهورية صربيا، ثم لقاء مع فرنسوا هولاند، رئيس جمهورية فرنسا، وهيلاماريام ديسالين، رئيس وزراء إثيوبيا، فضلا عن لقاء مع شنزو آبي، رئيس وزراء اليابان وتيودور أوبيانج نجيما، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، وإدريس ديبي، رئيس جمهورية تشاد.

كما حذر الرئيس السيسي من المخاطر الناجمة عن الأوضاع الأمنية المتردية في العراق وسوريا، وتداعياتها على دول الجوار، ومن بينها لبنان الشقيق الذي تحرص مصر على مساندته في مواجهة كل التحديات.

توطيد إفريقى

وعلى الصعيد الإفريقي، شهد اللقاء مع رئيس الوزراء الإثيوبي تأكيدًا على العلاقات الودية والأخوية التي تجمع بين البلدين، مجددا التزام بلاده التام بإعلان مالابو الصادر من الجانبين خلال قمة الاتحاد الأفريقي التي استضافتها غينيا الاستوائية في يونيو الماضي، ولا سيما فيما يتعلق بعدم الإضرار بمصالح مصر المائية وتعزيز التعاون الإستراتيجي بين البلدين في كل المجالات.

ندية

شارك السيسي صباح يوم الأربعاء ٢٤ سبتمبر الجاري، في افتتاح جلسة النقاش العام للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث ألقى الرئيس بيان مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاستعراض خطة مصر الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لبناء «مصر الجديدة». وتلا ذلك عدة لقاءات عقدها الرئيس استهلها بلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث تم استعراض نتائج المفاوضات غير المباشرة التي تُعقد برعاية مصرية في القاهرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. كما تم التطرق إلى الترتيبات الجارية لتنظيم مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي سيعقد في مصر في شهر أكتوبر المقبل.

ثم عقد الرئيس لقاءً مع فؤاد معصوم، رئيس جمهورية العراق، حيث أكد الرئيس حرص القاهرة على وحدة العراق وسلامة أراضيه وصون مقدراته، مؤكدًا على الوقوف إلى جانب العراق الشقيق من أجل تحقيق الاستقرار ومساعدته على تجاوز أزمته.

كما التقى السيسي مع الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس وزراء الكويت، الذي أكد حرص دولة الكويت على زيادة استثماراتها في مصر، للمساهمة في مرحلة البناء المقبلة، أخذًا في الاعتبار اهتمام المستثمرين الكويتيين، على الصعيدين الحكومي والخاص، بالمشروعات التي تم طرحها، ولاسيما في ضوء التحسن الملحوظ الذي شهده مناخ الأعمال في مصر خلال الآونة الأخيرة.

كما التقى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وتلا ذلك مقابلة مع سيلفا كير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان، كما بحث الرئيس السيسي في ذلك مع الرئيس الأوغندي «يوري موسيفيني»، سبل دعم التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات.

واختتم السيسى لقاءته بالرئيس الأمريكى باراك أوباما في مدينة نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث عُقدت جلسة مباحثات بين الرئيسين، بحضور وفدي البلدين، والتي وصفت بأنها كانت مباحثات إيجابية وبناءة من حيث إتاحة أول فرصة للرئيسين للتفاعل على المستوى الشخصي، وقد أكدا حرصهما على التواصل فيما بينهما.

محمود عدوى

«شرعية دولية» تنهى عاماً من أحلام إخوانية

عززت الإدراة المصرية من موقفها دولياً، بعد الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى نيويورك لحضور، فعاليات الجلسة الـ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تصدر الرئيس السيسي المشهد، بعدما التقى العديد من رؤساء دول العالم، الأمر الذي اعتبره كثير من المراقبين، اعترافا دوليا بالنظام المصري الحالي، بعدما واجهت مصر في أعقاب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي حملة إخوانية استهدفت عزلة النظام الحالي بالترويج أن ما تم في ٣٠ يونيو انقلاباً عسكرياً وليس ثرة شعبية.

الخارجية المصرية، لعبت دوراً هاماً في نجاح الزيارة، بعدما نسقت العديد من اللقاءات، مع العديد من رؤساء العالم، من بينها الرئيس الأمريكي باراك اوباما، فضلا عن العديد من اللقاءات الإعلامية والصحافية التي أجرتها وكالات الأنباء مع الرئيس السيسي. السفير بدر عبدالعاطى، المتحدث باسم وزارة الخارجية، قال إن زيارة الرئيس السيسى لنيويورك تم التنسيق لها منذ البداية، بالإضافة إلى التنسيق مع كل الجهات المعنية حتى أخرجت بهذا الشكل المتميز، مشيرا إلى أن وزارة الخارجية نسقت العديد من اللقاءات للرئيس السيسى، شملت لقاءات ثنائية مع رؤساء الدول ووسائل الإعلام الأمريكية بعناية شديدة. الزيارة، بحسب أراء العديد من الخبراء والسياسيين، نجحت ووجهت ضربة، لتنظيم «الإخوان»، معتبرين أنها بمثابة نهاية الجماعة، حزب النور السلفي أثنى على الزيارة، وقال إنها حققت بلا شك المرجو منها، حيث كانت المحفل الدولي الأكبر للرئيس بعد ٣٠ يونيو.

من جهته، قال القيادي بحزب «النور» شعبان عبدالعليم، إن كلمة الرئيس السيسي تناولت كافة القضايا بتسلسل رائع، مما يؤكد على بساطته وحبه للوطن، مؤكداً لـ«المشهد» ثبات الرئيس السيسي خلال كلمته أمام الأمم المتحدة أثبتت أن مصر دولة رائدة وثابتة، مشدداً على أن زيارة الرئيس السيسي للأمم المتحدة أحدثت تغير كبير في موقف أمريكا تجاه مصر. وأشار عبدالعليم إلى أن تأخر طلب الرئيس باراك أوباما للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمر غير مقصود، مشدداً على أن أمريكا تهدف لكسب مصر في حربها ضد «داعش» خاصة وأن الوضع بالدول الإسلامية شهد عدم استقرار خلال المرحلة الماضية. من جانبه، أعرب يحيى قدري، القيادي بحزب «الحركة الوطنية» عن سعادته بالنتائج الأولية لزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى لنيويورك لرئاسة وفد مصر فى إجتماعات الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، واصفاً نتائج لقاءات الرئيس السيسى فى نيويورك خاصة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون بأنها «أحدثت انقلابا» فى مواقف دول العالم تجاه مصر، مضيفا: «الزيارة صفعة جديدة لجماعة الإخوان والقوى المعادية لمصر، حيث نجاح السيسى فى انتزاع اعتراف دولى بثورة ٣٠ يونيو، وصحح المفاهيم المغلوطة عن حقيقة الأوضاع فى البلاد». كان الرئيس المصري التقى نظيره الأميركي باراك أوباما على هامش مشاركتهما في أعمال الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، في لقاء هو الأول منذ تولي السيسي رئاسة مصر في ٨ يونيو الماضي، كما أنه أول لقاء بين أوباما ورئيس مصري منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بما يعكس أهمية اللقاء في ظل توافق الرؤى في خطوطها العريضة بين الرئيسين على ضرورة محاربة الإرهاب في المنطقة العربية. وحظيت كلمة مصر التي ألقاها السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحفاوة في الداخل المصري، بعدما رحبت عدة قوى سياسية بالكلمة التي استعرض خلالها الرئيس المصري موقف بلاده من الحرب على الإرهاب، مطالباً دول العالم بالاحتشاد معاً لمواجهة الإرهاب الذي لا يفرّق بين مجتمع نام وآخر متقدم، مضيفاً: «لا ينبغي أن نسمح لهؤلاء (الإرهابيين) بالإساءة إلى الدين الإسلامي الحنيف». وبينما أشاد السيسي بثورة «٢٥ يناير٢٠١١»، طالب دول الأمم المتحدة بدعم ترشّح مصر للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن عن عامي ٢٠١٦ /٢٠١٧، كاشفاً عن الخطوط العريضة لمشروعاته الاقتصادية، بدعوة المجتمع الدولي للمشاركة في مؤتمر اقتصادي يعقد في فبراير المقبل، مقدماً مشروع قناة السويس الجديدة، باعتباره «هدية المصريين إلى العالم». وانتقد السيسي أداء الرئيس الأسبق محمد مرسي وجماعته «الإخوان»، دون أن يسميهما، قائلا إن الشعب المصري رفض سياسة الإقصاء، وأشار إلى أن المصريين انتفضوا ضد «قوى التطرف والظلام، التي ما لبثت أن وصلت إلى الحكم، حتى قوضت أسس العملية الديمقراطية ودولة المؤسسات، وسعت إلى فرض حالة من الاستقطاب لشق وحدة الشعب». في المقابل، حاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إفساد كلمة السيسي في المحفل الدولي، حيث زادت حدة التوترات السياسية بين القاهرة وأنقرة،بعدما استنكرت «الخارجية المصرية» كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي هاجم فيها نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رافضا الصمت الدولي على ما وصفه بـ«الجرائم ضد الإنسانية» التي ارتكبتها القاهرة ضد أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي. «الخارجية المصرية» اكتفت بإصدار بيان قالت فيه إن «مصر تعرب عن استيائها واستنكارها البالغين إزاء كلمة الرئيس التركي التي تروج لرؤية أيديولوجية وشخصية ضيقة تجافي الحقيقة»، وقالت إن كلمته «تضمنت أكاذيب وافتراءات تمثل استخفافاً وانقضاضاً على إرادة الشعب المصري، كما تجسدت في ٣٠ يونيو، وذلك من خلال ترويجه لرؤية أيديولوجية وشخصية ضيقة تجافي الواقع». وأضاف البيان أن «اختلاق مثل هذه الأكاذيب والافتراءات ليس بأمر مستغرب أن يصدر عن الرئيس التركي، الذي يحرص على إثارة الفوضى وبث الفرقة في منطقة الشرق الأوسط، من خلال دعمه لجماعات وتنظيمات إرهابية، سواء بالتأييد السياسي أو التمويل أو الإيواء بهدف الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، تحقيقاً لطموحات شخصية لدى الرئيس التركي وأوهام الماضي لديه». المتحدث باسم الخارجية، بدرعبدالعاطى، قال في تصريحات صحافية،: "الرئيس التركى رجب طيب أردوغان تطاول على مصر معلياً مصالح الجماعة الإرهابية"، ولفت إلى أن مصر ليس لديها أى مشكلة مع الشعب التركى وإنما تكمن المشكلة فى شخص الرئيس التركى الذى يتطلع إلى استعادة أهوال الماضى، حسب قوله.

باهر عبد العظيم

خواطر داعية

بين عبد الوهاب ومصطفى محمود



د. ناجح إبراهيم

كان د/ مصطفى محمود صديقاً للموسيقار محمد عبد الوهاب فقال له في ساعة صفاء: ماذا سنقول لربنا إذا قابلناه يوم القيامة؟.. قال له عبد الوهاب: نحن أسعدنا الناس وقدمنا لهم فناً جميلاً ودافعنا بهذا الفن عن الوطن.

فقال له د/ مصطفى: أنت لحنت مئات الألحان وأنا ألفت عشرات الكتب.. ولكننا أخذنا أجر ذلك في الدنيا مالاً وشهرة وجاهاً.. ولكن ماذا قدمنا للآخرين للغلابة واليتامى والفقراء والمساكين والمحرومين والمرضى.. أين مشروعنا لمساعدة هؤلاء دون أجر أو شهرة؟.

لم يجد د/ مصطفى صدى لحديثه لدى الموسيقار عبد الوهاب الذي كان ممسكاً في هذه المسائل.. ولكن هذا الحديث وجد صدى ذاتياً في قلب ومشاعر صاحبه.. إذ عزم على أن يقيم أكبر مشروع خيري في القاهرة وهو مسجد ومستشفى محمود.. إذ أنه ما إن بدأ المشروع على قطعة أرض رائعة كان يملكها في المهندسين إلا ووجد في كل يوم من يعينه علي استكمال المشوار.. ويمد له يد العون حتى صار صدقة جارية عظمى له ولكل من ساهم فيه..

تأملت هذه القصة التي حكاها د/ مصطفى محمود بنفسه.. وتأملت فعل الصحابي أبي طلحة الذي سمع قوله تعالى " لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ" حتى تبرع بحديقته الرائعة فقال له الرسول: "بخ بخ ذاك مال رابح وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين".

ما قيمة العلماء والمفكرين والأطباء والأغنياء ورجال الأعمال إن لم يحسنوا إلى الخلائق.. ويوظفوا أموالهم وجهودهم لإسعاد الآخرين؟

ما قيمة الأستاذ الجامعي إذا كان طبيباً أو محامياً وهو لا يدع يتيماً أو مسكينا أو محروماً إلا وأخذ الأجر منه أو ضاعفه عليه.. وما قيمة الداعية أو المفكر وهو يعيش في قصر أو فيلا ولا يرحم أحداً من ذوي قرابته أو رحمه أو ليس له مشروع خيري واحد.

ولعلك تعجب إذا قرأت حجة الوقف التي أوقفها مصطفى بك عبد المنان وهو من قدامى الإقطاعيين في العصر الملكي فقد أوقف ٢٢٠ ألف فدان من ثروته في محافظات الدقهلية وكفر الشيخ والغربية .. ففي الدقهلية وحدها أوقف ٦٩ ألف فدان لخدمة المساجد وطلبة العلم وحفظ القرآن وبعضها على المدارس واليتامى والفقراء والمساكين.. فهل في عهود الاشتراكية واليسار تبرع أحد بمثل هذا.. وحجة هذا الوقف موجودة حتى الآن في مديرية أوقاف الدقهلية.

وهذا الإمام مالك كان يضع الدنانير الذهبية في أطباق "الفالوذج" أي المهلبية ويهديها إلى تلاميذه كي لا يحرجهم.. وأبو حنيفة كان ينفق على طلبة العلم من تجارته.. أما الشيخ الشعراوي فقد كان يوزع صرراً من المال على الأطفال والكبار كلما خرج من بيته.. أو طاف بالكعبة حتى أنه أعطى مرة سفير ليبيا في السعودية صرة وهو لا يعرفه.

وهذا م/ صلاح عطية الذي أقام فرعاً لجامعة الأزهر بقرية تفاهنا الأشراف وأنشأ مع آخرين أكثر من ألفي معهد أزهري.. وشارك في بناء معظم المستشفيات الخيرية في مدن الدلتا.

وهذا ملياردير آخر لا يحب ذكر أسمه تبرع بثلث ماله كله لله.. فلا يدخل جنيه في مؤسسته إلا وأخرج ثلثه للفقراء والمساكين.

وهذا الرجل أقسم أن ينفق على مليون طفل يحفظون القرآن حتى يلقي الله وقد قارب أن يحفظ على روحه مليون حافظ للقرآن.

ما قيمة المال إذا لم يقم صاحبه بمراقبة الحق سبحانه فيه والإحسان إلى الخلق؟

وهل يليق بنا ألا يكون بيننا رجل مثل "بيل جيتس" الذي تبرع بقرابة نصف ثروته لأعمال الخير وهو من أثرياء العالم؟!

ما قيمة الأغنياء إذا شبعوا وجاع جيرانهم وبني وطنهم أو سعدوا وشقي أحبابهم.. لقد اشترى عبد الله بن عمار داراً من خالد بن عقبه بمبلغ كبير فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد فسأل عن شأنهم فقيل له: يبكون على فراق دارهم .. فقال : يا غلام اذهب إليهم وأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعاً.. ومضي إلى حال سبيله.. فمضت القصة ومات أبطالها ولكن التاريخ مازال يسطر حروفها.

التعليم

أطلق الدكتور محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم مبادرة «جرس الفسحة» لاكتشاف النابغين والموهوبين في المدارس بمحافظات الجمهورية، وذلك بالتعاون بين الوزارة وشركة E-Cloud ، ممثلة في الدكتور وليد الفيل رئيس مجلس إدارة الشركة والإعلامية ملك صالح. أكد الوزير أن ٧٥٪ من براءات الاختراع في مصر من التعليم قبل الجامعي ، وذلك على خلاف دول كثيرة تأتي معظم براءات الاختراع بها من الجامعات ومراكز البحوث

المشهد
العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

أخوك من نفعك لا من أنه أدعى أنه قريب، والغريب ليس بالأجنبي بل من ليس له حبيب، واللؤم لا المرض علة أعيت كل طبيب ..
طارق بن زياد



أهداف السيسى تتحقق

«الشرعية الدولية - إقصاء الإخوان - محاربة الإرهاب - ليبيا - التحالف الدولى»

صراع من نوع آخر بين السيسى والجماعة ■ إفشال مخططات «الإخوان» أهم المكاسب ■ منظمة إخوانية فى أمريكا حاولت إفشال الزيارة

الهلباوي: الزيارة تنهى شهر العسل بين الجماعة وأمريكا



عمار علي حسن: اللقاء المصري الأمريكي أهم المكاسب



عنايت: «سيب وأنا سيب» نظرية النجاح



تكتسب زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى نيويورك أهمية خاصة، ليس لمجرد مشاركته في أعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولكن لأنها الزيارة الأولى التي يواجه فيه الرئيس السيسي قادة العالم وجهًا لوجه، برؤيته التي وضعها لمصر بعد تمكنه من الإطاحة بنظام جماعة الإخوان المسلمين، التي طالما يوصفها بأن مصر استطاعت تصحيح مسار الثورة، وإعادة مصر شعبها بعد أن حاولت جماعة تغليب مصالحها الشخصية على مصلحة الوطن، بحسب ما صرح به خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

حضر الرئيس السيسي هذا الحدث الدولي وسط عشرات من رؤساء الدول، لمناقشة العديد من القضايا الدولية، ما يثير تساؤلات حول مزايا ذهاب السيسي، وخاصة أنه أول اجتماع دولي للسيسي مع الرؤساء، وحول مدى تأثير ذلك الأطراف الدولية المعارضة له مثل قطر وتركيا.

وأكد سياسيون على أن الاجتماع مهم للغاية لمصر، ذلك لأن الرئيس السيسي يظهر فيه بصفته الرئيس الشرعي للبلاد، وعدد من المزايا الأخرى من ضمنها توضيح الرؤية المصرية للعالم بأكمله، على مسمع ومرأى من قادة العالم.

ومن جانبه، قال الباحث السياسي، عمار علي حسن، أن حضور السيسي وسط قادة وزعماء ١٩٤ دولة، هو ما أعطى لمصر ثقل دولي، واتاح المجال لمطالبة مصر بعضوية مجلس الأمن كدولة كبيرة ومؤثرة بمنطقتها وقارتها وعالمها العربي.

وأضاف الباحث السياسي لـ«المشهد» أن أهم ما تميزت به زيارة السيسي إلى نيويورك هو ما تضمنته من لقاء مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خاصة وأن الدعوة تلقاها الجانب المصري بطلب من البيت الأبيض، ما يظهر الندية وتقدير حجم مصر دوليًا في الفترة القادمة، حيث عقد الرئيسان أوباما والسيسي لقاء هو الأول بينهما منذ انتخاب الأخير، في خطوة أولى لاحتواء تدهور العلاقات بين بلديهما منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي.

وأشار «حسن» إلى أن أهمية اللقاء الذي جرى في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تأتي في تركيز الجانب المصري على طلب إنهاء تجميد المساعدات الأمريكية العسكرية، وتوضيح وجهة نظرها في الاوضاع في ليبيا، والحرب التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

وفي السياق ذاته، أوضح الإعلامي جمال عنايت الذي تابع الحدث عن قرب بحضوره لقاء الرئيس السيسي مع الإعلاميين المصريين الذين رافقوه في زيارته، ان زيارة السيسي تميزت بنوع من الندية في التعامل مع الجانب الأمريكي وهوأهم طرف دولي مشارك بالحدث، مؤكدًا ان السيسي أكد لهم أن الأميركيين «طلبوا اللقاء معنا، ونحن كنا نحتاج إلى الجلوس معهم». وعن رده إذا ما طلب أوباما اشتراك مصر في توجيه ضربات إلى «داعش»، قال في إشارة إلى المساعدات الأميركية المجمدة لبلاده: «سأقول له سيب (أترك طرف الحبل) وأنا أسيب».

وقال الدكتور رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، أن ذلك الاجتماع على مستويى القمة وتحضر فيه الكثير من الدول، إضافة إلى أنه تضمن مناقشة قضايا محورية مثل قضية الإرهاب، مشيرا إلى أن ذهاب الرئيس السيسي، للاجتماع يجعله يضع منتقديه في موضع المواجهة المباشرة، ويعزز من موقف البلاد من ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، مشيرا إلى أن دولة قطر تراجعت خطوات كثيرة للوراء في معارضتها لمصر، لشعورها بقدر مصر الدولي.

وقال الدكتور أحمد دراج، أستاذ العلوم السياسية والقيادي بالجمعية الوطنية للتغيير: إن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي مهمة جدا، وخاصة في ذلك الوقت، وذلك لتوضيح الرئيس السيسي الأمور الملتبسة عن مصر مع الدول التي لديها شك في ثورة ٣٠ يونيو وسير الدولة المصرية، إضافة إلى قيام السيسي بإقامة علاقات جديدة وإعادة رسم صورة مصر للشعوب الاخري بتقديم الدلائل والحجج أن من يمثل مصر ليس جنرالا كما تدعي بعض الدول التي من بينها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تحاول جعله كذلك إضافة إلى تنفيذ وتحقيق مكاسب اقتصادية أيضا عبر إقامة تلك العلاقات الدولية مع الرؤساء الذين شاركوا بذلك المحفل الدولي الكبير.

فيما أشار حمدي بخيت، الخبير العسكري والإستراتيجي، إلى أهمية الكلمة التي ألقاها الرئيس عبدالفتاح السيسي، والتي عملت على اعادة النفوذ السياسي لمصر على الصعيد الاقليمي والدولي، وابراز دورها في تحقيق الاستقرار السياسي والإقليمي بالمنطقة، وأهمية إبراز دور مصر بالمنطقة وخاصة في مجال الحرب على الإرهاب، مضيفا أن الرئيس السيسي تناول خلال زيارته علاقة الإرهاب في مصر وتأثيراته على البيئة العامة، والتي تشمل البنية التحتية للبلاد والمصانع وغيرها من الدمار الذي يسببه الإرهاب على الدولة.

تخطيط الإخوان «فاشل»

نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مسئول أمني أن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان رصد ملايين الدولارات لأنصاره في أمريكا لإفشال زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى نيويورك، وذلك من خلال قيام منظمة «المصريون الأمريكيون لحقوق الإنسان» ومقرها واشنطن، والتي تعد من أقوى المنظمات الإخوانية وأكثرها نشاطا وخطورة، بتمويل عدد من المنظمات، بإصدار تقارير تدين مصر والوضع الراهن، واتهام النظام المصري باضطهاد معارضيه، بحجة الممارسات الأمنية التي يقوم بها ضد جماعة الإخوان واعتقالهم في السجون وكتم حرياتهم.

وأكدت الصحيفة في معرض تقرير لها أن الجماعة قامت بإرسال خطابات لعدد من البرلمانات الأوربية للضغط على الحكومة المصرية لترضخ للمصالحة، أو لإحداث تسوية تكون في صالحهم، وذلك بهدف إظهار كثافة الإخوان دوليا.

الإعتداء على الإعلاميين

سلسلة من المحاولات المتواصلة لأنصار جماعة الأخوان و مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي للتعدي على الإعلاميين المصريين الذين رافقوا الرئيس السيسي في زيارته إلى مدينة نيويورك، حيث قامت مجموعة من أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي بمحاولة التعدي على ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم وعماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق في مدينة نيويورك الأمريكية، وذلك أثناء تغطيتهم مؤتمر قمة المناخ بالأمم المتحدة وعدد من الإعلاميين .

ووجه أنصار المعزول سيل من الشتائم و الألفاظ الخارجة للإعلاميين المصريين في مشهد مؤسف يعكس حجم المضايقات التي تعرض لها الإعلاميين المصريين في نيويورك حيث سبق وحاول أنصار مرسي التعدي على الإعلامي الشهير يوسف الحسيني أثناء وصوله لنيويورك.

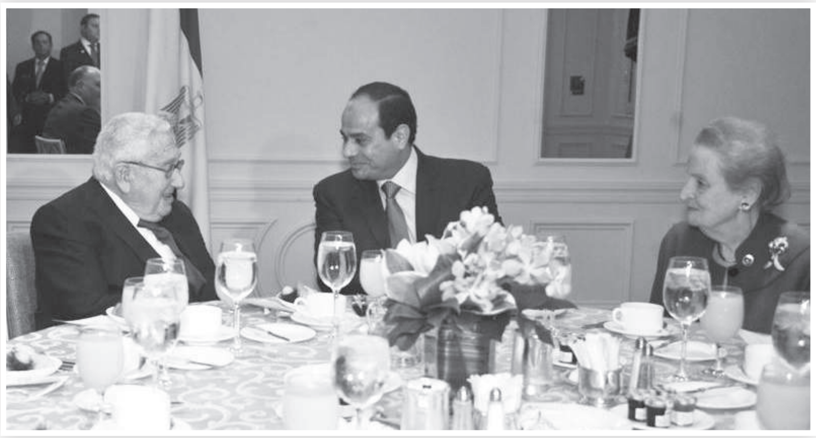
الإخوان و النفس الآخير

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي مساعد رئيس حزب الوفد، إن محاولة أعضاء جماعة الإخوان الاعتداء عليه ضمن وفد الإعلاميين لتغطية وقائع جلسة الأمم المتحدة بنيويورك، التي يشارك بها الرئيس السيسي، «وسام على صدري».

وروى شردي الواقعة، قائلا «كنت في طريقى إلى الفندق بنيويورك، الذي يقيم فيه السيسي، وكانت هناك مجموعة تتكون من ٤ إلى ٦ أشخاص على ناصية الفندق، وبمجرد أن شاهدوني قاموا بسبي، وبدأوا يتحركون نحوي، وحاول أحدهم أن يلقي علي شيئا، لا أعرف ما هو، إلا أن سرعة الشرطة وتدخلها فورا، جعلته يتراجع. وأضاف مساعد رئيس الوفد، أن الذي قام برفع الفيديو الخاص بمحاولة الاعتداء عليه، هو أحد عناصر الإخوان الذي كان يسب مصر في مظاهرات سابقة ، وبمجرد رفع الفيديو تعرف مراسلو الوفد والمصريون في نيويورك على شخصين، وهما بهجت صابر وسعيد عباسي.

وقال شردي إن من حاولوا الاعتداء عليه هم نفس المجموعة التي حاولت الاعتداء على ياسر رزق رئيس مجلس إدارة وتحرير الأخبار، والإعلامى يوسف الحسيني، ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط، في المطار، مشيرا إلى أن أفضل تكريم له، أن يشعر بمدى خوف هؤلاء منه.

وأكد أن الإخوان في النفس الأخير، ولا أحد يتذكرهم، وكل ما استطاعوا تجميعه ٦ أو ٧ أشخاص يتحركون بكاميرات فيديو لتصوير أي اعتداء لفظي على أي شخصية مصرية، ورفعها على الإنترنت، وتصويرها على أنها انتصار لهم، موضحا اعتمادهم على جنسيتهم الأمريكية.



همجية الإخوان

في الشأن نفسه استنكر علاء ثابت عضو نقابة الصحفيين، واقعة الاعتداء بالسب والقذف بسبب مواقفه السياسية المعارضة لجماعة الإخوان، مؤكداً رفضه الاعتداء على أي إعلامي سواء جسديا أو لفظيا، ووصف ما صدر عن جماعة الإخوان في نيويورك بالهمجية وبالأسلوب البذيء، رافضا استخدام أي ألفاظ هابطة في التعبيرعن الرأي.

وأشار إلى أن جماعة الإخوان لا تعرف سوى الهمجية ولغة الغابة، وتلجأ دائما لاستخدام أساليب غير مشروعة في التعبير عن الرأي، وما صدر عنهم يعد اعتداء على حرية الرأي والتعبير، ويدل على عدم احترام الجانب الأخر ولغة الحوار ،مضيفاً أن استخدام هذا الأسلوب الهمجي جزء من الفشل، حيث إنه لا يجب أن تستخدم تلك الألفاظ البذيئة في التعبير عن توجهاتنا السياسية، لأنها لغة همجية لا تعبر عن الثقافة الإسلامية.

كما أعلنت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، عن تضامنها الكامل مع الصحفيين المصريين الذين تعرضوا لمحاولة الاعتداء عليهم فى نيويورك من بعض المصريين المتطرفين المقيمين هناك.

انتهاء شهر العسل

وفي السياق ذاته، قال القيادي الإخواني المنشق، كمال الهلباوي، إن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي نيويورك، واجتماعه مع نظيره الأمريكي باراك أوباما، ستنتهي «شهر العسل بين جماعة الإخوان والولايات المتحدة». وأضاف «الهلباوي»: «هذه الزيارة ستقدم من المبررات والأسباب ما يقنع الأمريكيين بجدوى الخطوة التي أقدم عليها السيسي، وهو ما ينهي شهر العسل بين الإخوان والأمريكان».

وأوضح «الهلباوي»، أن «الغرب براجماتي عملي، لا يعنيه سوى ما تشهده الأرض»، مشيرًا إلى أن «السيسي» أثبت أنه يقود مصر إلى برّ الأمان.

ومن جانبه قال محمد أنور السادات رئيس حزب الاصلاح والتنمية، إن مشاركة السيسي باجتماعات الأمم المتحدة يأتي في وقت تستعيد فيه مصر لمكانتها الدولية والتي كانت قد اهتزت نوعا ما على اثر ما حدث في ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وأوضح السادات، أن الزيارة تهدف لشرح رؤية مصر فيما يخص الوضع الداخلي وفرص الاستثمار، وما يتم من بناء المؤسسات الدستورية والتشريعية وبحث قضايا الارهاب التي تضر بالمنطقة والعالم.

وأضاف أنها تعد فرصة هامة لأن يلتقي الرئيس بعدد من الزعماء الأوربيين والأفارقة وخاصة إثيوبيا لبحث ملف المياه، كما ستكون هناك فرصة لان يرى الرئيس الأمريكي حتى من خلال مقر الامم المتحدة للبدا في الانفتاح على العالم.

في السياق نفسه ، قال الدكتور عمرو الشوبكى مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن لقاء الرئيس السيسى بالرئيس الأمريكى باراك أوباما، يؤكد أن مشروع الإخوان لهدم المسار الديمقراطى قد فشل، لاسيما عقب تعامل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الكبرى مع السيسى فى نيويورك يؤكد أن هناك اعترافا دوليا بالوضع الحالى وهذا يدل على أن موضوع دعم هذه الدول للإخوان قد انتهى.

وأضاف الشوبكى، أن حجج الإخوان ومشروعهم فى هدم المسار السياسى بمصر فشل تماما، وأن اللقاء يؤكد أن الموقف الأمريكى يقر بالأمر الواقع، مع التباين بين البلدين فى بعض القضايا، والتوافق فى قضايا عديدة، لاسيما أن هذا اللقاء أكد أنه لا يوجد لدى الولايات المتحدة الأمريكية أى رفض للمسار الحالى.

وأكد أن الإخوان سقطوا من اهتمامات العالم تماما، والقضايا التى تحدث فيها أوباما مع السيسى تؤكد ذلك، حيث إنه طالب بالإفراج عن بعض صحفيى الجزيرة، ولم يطلب الإفراج عن الرئيس الأسبق محمد مرسى أو القيادات البارزة بجماعة الإخوان.

السيسي يداعب الإعلاميين

أما عن لقاء السيسي بالإعلاميين أكد عماد الدين حسين، مدير تحرير جريدة الشروق، إن اللقاء الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الإعلاميين في أمريكا لم يستغرق سوي نصف ساعة فقط. وقال حسين إن أحد الإعلاميين وجه سؤال للسيسي، عن كيفية التعامل مع جماعة الإخوان خلال الفترة القادمة، فرد السيسي قائلا :» ياريت يسبونا في حالنا، إحنا مش عايزين نأذي حد، وياريت يعيشوا زى المصريين ويشتغلوا، ومش مهم يحبوا النظام أو يكرهوه، المهم مايخربوش في البلد»..

داعب السيسي الإعلاميين الذين تعرضوا لموقف محرج وإهانات من جانب أنصار جماعة الإخوان المسلمين ،وقال السيسي موجها كلامه لياسر رزق رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير أخبار اليوم، والإعلامي يوسف الحسيني ، « زعلتوا من اللي حصل» ، فأجابه الحسيني مداعباً « لا تقلق يا ريس .. أنا قمت بيهم»، فضحك جميع الحاضرين.

وأشار الرئيس إلى أن الإرهابيين يمكنهم أن يفعلوا أي شئ طالما لديهم إصرار على مواصلة التخريب، فمبدؤهم أن «أقتلك وتقتل معي»، فهو، أي الارهابي، سيدخل الجنة وعدوه سيدخل النار، وداعب الحضور قائلا» لو حد فينا استبيع ممكن يقوم بينا كلنا» ، فضحك جميع الحاضرين.

أحمد ناجي وأميرة العناني

بدون عنوان

زعيم أونطة



إبراهيم خالد

■ بعد خطاب السيسى فى الأمم المتحدة يولد زعيم جديد... زعيم "أونطة" حضرتك !؟!

■ قريباً جداً .. تنظيم رحلات (الحج) السنوى للمشير السيسى إلى (البيت الابيض).

■ ... وبعد طول إنتظار لنهاية فيلم (اوباما . السيسى) .. أخيراً السيسى يقابل اوباما فى مشهد درامى خارجى بايخ و نهاية متوقعة كالعادة !؟

■ خطاب السيسى فى الأمم المتحدة زى (كلام الناس) لا (بيقدم) و لا (بيأخر) !؟

■ كل طبالين نيويورك من الاعلاميين والصحفيين المرافقين للسيسى بيفكرونى بالمثل الشعبى القائل «إطعم الفَمّ تستحى العين»!

■ نظام السيسى طرد السفير التركى منذ شهور و أبقي على السفير الصهيونى !؟! نظام السيسى أسد على تركيا ، فأر على الصهاينة!؟

■ متى يعتزل محمد حسنين هيكل بلا رجعة؟!

■ ياسر رزق رئيس مجلس ادارة و رئيس تحرير الاخبار ...«كاهن» جديد يلتحق بالكهنة الجدد فى معبد «السيسى» !؟!

■ كل الانفرادات الصحفية والتليفزيونية تَخرُج من الاجهزة السيادية وتوزع على الصحف والقنوات الفضائية كلُ حسب دوره و رتبته الصحفية و الاعلامية بداية من المخبر الصحفى حتى اللواء الاعلامى.

■ اول قرار لـ «عبد الناصر الجديد» هو ... تأميم (ثروات) كل الرموز الناصرية أمثال سامح عاشور . مصطفى بكرى . هيكل . حسين عبد الغنى .. الخ الخ الخ

■ د. نبيل رشوان إبن الصعيد البار الذى حصل على الدكتوراة فى الجولوجيا من الاتحاد السوفيتى، الخبير فى الشئون السوفيتية، رجل من جيل السبعينيات الذى تربى على معنىً النضال و الوطنية، رفض ان يكون رقماً فى معادلة نظام مبارك الفاسدة، تحية خالصة من القلب لهذا النبيل إسماً ومعنى، د. نبيل رشوان

■ وأخيراً مع فقرة محدش شاف !؟ محدش شاف عبد المنعم ابو الفتوح !؟

تصدى

أعلن ائتلاف المسلمين للدفاع عن الصحب والآل، تأسيس قناة فضائية جديدة للتصدى للمد الشيعى. وقال وليد إسماعيل، مؤسس الائتلاف إن، "القناة التى سيؤسسها الائتلاف ستكشف مخططات الشيعة وستتصدى لمدهم". وبالنسبة لتمويل القناة، قال: "تمويل القناة ذاتى مصرى".

قالت العرب

أُصادِقُ نَفْسَ المَرْءِ قَبْلَ جِسْمِهِ ... وأَعْرِفُهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ

أبو الطيب المتنبي

المشهد

العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

كاهن يبحث عن فرعون

هيكل من قصور الحكم إلى أقبية المخابرات



قناة المعلومات لناصر والسند الرئيسي للسادات ثم المنظر لدولة طنطاوي

مايلز كوبلاند : لسنا بحاجة لسفير فى القاهرة بوجود هيكل

يعترف الزميل «أيمن شرف» مؤلف كتاب «هيكل .. كاهن يبحث عن فرعون» أنه ينتمي إلى جيل تربى على كتابات محمد حسنين هيكل، ويؤكد في الوقت نفسه أن تلك الكتابات حالت دون إدراكه الكامل لأخطاء محمد حسنين هيكل ، أشهر الكتاب في الصحافة العربية على مدى عقود . شرف كما يقول: «لا يهدف بكتابه إلى النيل من الرجل، وإنما يريد تقديم رؤية ناقدة تحرص على استجلاء الحقيقة بعيدا عن حالة التبجيل السائدة في الإعلام المصري للرجل ، معتبرًا كتابه بمثابة إلقاء حجر في مياه راكدة لكي يتربى لدينا جيل جديد ذو رؤية نقدية.

فكرة تأليف كتاب يرصد تناقضات محمد حسنين هيكل، الصحفي والسياسي ، لم تكن وليدة لحظة أو محضٍ صدفة، لدى أيمن شرف، بل كان مخططاً لكتابه أن يصدر قبل عدة سنوات، ونبتت فكرته بالتحديد عام ٢٠٠١ في إطار مقارنة عقدها بين كتاب هيكل «خريف الغضب» ومقاله المطول «وقفة مع الصديق الأمريكي» الذي نشر في مجلة وجهات نظر في إبريل ٢٠٠١، ونشر تلك المقارنة في مقال على صفحتين في جريدة الاتحاد الإماراتية في ذلك العام.

ويوضح أيمن شرف أن طموح «هيكل» لأن يكون «كاتب الحاكم» كان يدفعه بقوة بأن يقدم نفسه على الدوام (كاهنا جديدا للفرعون الجديد)، مستشهدا بقول الكاتب والروائي الكبير فتحي غانم إن «هيكل كان يقول دائما وبقناعة مطلقة إن الحاكم محتاج لصحفي يعبر عنه وسأكون أنا هذا الصحفي».

وتناول شرف أسباب حرص هيكلٍ على التقرب من جمال عبد الناصر، مؤكدًا أنه لعب دورا أكبر من مجرد كاتب يصوغ أفكار الرئيس، بل دور قناة المعلومات والوسيط بين ناصر والباب الخلفي لصناعة القرار السياسي في أمريكا «أجهزة المخابرات»، وكوادرها في السفارة الأمريكية بالقاهرة ، حتى أن كثيرين اتهموه صراحة بالعمالة للمخابرات المركزية الأمريكية.

كذلك تطرق شرف إلى انحياز هيكل للسادات رغم تحفظاته عليه واتهامه له بتلقي رشوة قدرها ٣٥ ألف دولار من لاجئ سياسي كويتي إلى مصر هو الشيخ المبارك الصباح، مؤكدًا أن هيكل لم يكن في حاجة لتقديم أوراق اعتماده في وظيفة الكاهن بعد موت عبد الناصر، حين قدم للسادات خدمة جليلة ساعدته في تثبيت نفسه بمنح غطاء إعلامي لإقصائه القيادات المرتبطة بعبد الناصر ونهجه.

وذكر مؤلف كتاب «كاهن يبحث عن فرعون» أن هيكل كرر محاولته تلك في زمن لاحق، حينما قال في حوار للأهرام (١٥ مايو ٢٠١١) أنه «لا يجد حرجا في تسمية المشير محمد حسين طنطاوي رئيسا للدولة في هذه المرحلة الانتقالية»، وراح يُنظر تنظيرا لغويا صرفا لكي يفرق بين ما يسميه رئيس الدولة ورئيس الجمهورية ! وكأن هيكل لا يدرك أن زمن الفراعين قد انتهى، أو أنه يدرك ذلك لكنه يبحث لنفسه ولابنه أحمد عن مخرج من شواهد على تورطه في علاقة بيزنس غير بريئة مع جمال مبارك، تتعلق باستغلال النفوذ والشراكة في مؤسسة نمت بشكل خرافي خلال سبع سنوات فقط من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١١.

في ندوة حول الكتاب دعا عبد العال الباقوري وكيل نقابة الصحفيين الأسبق، إلى تبني نهج نقدي في تناول كل مايمس تاريخنا لكن دون الجنوح نحو التخوين واصدار احكام بالعمالة، ونوه الباقوري إلى أن مهمة الصحفي صعبة وقديكون ضمنها الالتقاء وتبادل المعلومات مع شخصيات متنوعة دون ان يعني ذلك شيئا سلبيا، مؤكدا أهمية ألا يكتفي صحفيو مصر (المهتمون بتاريخها) بكتابة المقالات، وإنما بتأليف كتب لتوثيق هذا التاريخ.

في الندوة ذاتها ، التي عقدت حول الكتاب، أشار جمال عليوه إلى أن هيكل ليس كاتب ولا منظر الناصرية كما يشاع، لأن الناصرية الحقيقية هي الانحياز الاجتماعي واتخاذ موقف ضد الهيمنة الأمريكية، وأنه أقرب إلى أن يكون منظر المشروع الساداتي بليبراليته ودفاعه عن الولايات المتحدة. فيما أشاد الكاتب «خالد محمود» بالجهد الذي بذله المؤلف في التحضير والكتابة، وقال إن «شرف كسر الاتفاق غير المعلن في الحالة الصحفية والسياسية والثقافية بتقديس هيكل الشخص والكتابة.. فقد ظل هيكل عبر خمسة قرون تقريبا «البقرة المقدسة» التي لا يصح الاقتراب من نقدها ونقد طروحاتها، إلى درجة أن أصبح انتقاد هيكل حدثا في حد ذاته، بل يتعرض صاحبه لنهش معنوي شرس، وهنا تكمن بداية كارثة فكرية وثقافية وتربوية».

وأشار خالد محمود إلى أن الأشخاص الذين مثلوا أيقونات لدى شعوبهم كانوا إما ثوارا بحجم سبارتاكوس أو مانديلا أو تشي جيفارا ممن غيروا حياة الناس والشعوب وتحدوا طغاتها وارتبطوا برفع مظالمها أو كتابا ثوريين أحدثت كتاباتهم ثورات وانقلابات اجتماعية وشكلت انحيازات حقيقية في حجم مونتسيكيو وكارل ماركس وسارتر وناعوم تشومسكي، لكن أن يتم هذا الأمر مع صحفي سلطة ومنظر واقعية سياسية لم يعرف عنه يوما انحيازه لحركة ديموقراطية أو شعبية، وبدأ كتاباته بمقال «عيد ميلادك يا مولاي» الموجه للملك فاروق، وكان الكاتب الفرد في زمن الحاكم الفرد.. فهذا معناه أننا نعيب زماننا والعيب فينا.

هيكل ضد هيكل

«دراويش» هيكل ممن اعتادوا تبجيله ومنحه ألقابا غير منطقية على شاكلة «الأب الروحي للصحافة في العالم» و«أهم صحفي في تاريخ الصحافة» (مثلما قال الزميل حلمي النمنم في معرض الكتاب في الأول من فبراير ٢٠١٤) يجدون أنفسهم في مأزق حين يواجهون نقدا موضوعيا علميا لسيرته ، فمن اعتاد لسنوات ارتداء غمامة التقديس لشخص ما يجد صعوبة في نزعها عن عينيه ليرى الحقيقة المرة دفعة واحدة، فيلجأ للتشكيك في نوايا ودوافع منتقدي هيكل ويتهمهم باتهامات يصعب التدليل عليها، ومن المعلوم أن النوايا والدوافع لا دليل عليها، من أمثلة تلك الاتهامات أن المنتقدين «هواة شهرة أو مدفوعون من جهات وأنظمة انتقدها هيكل»، ولا ينتبه الدراويش أنهم عرضة أيضا لاتهامات مشابهة – يصعب التدليل عليها أيضا لأنها تندرج في باب النوايا والدوافع- مثل أنهم «منافقون أو تتملكهم مشاعر الدونية وعبادة الفرد أو طامحون لأن ينعم عليهم هيكل صاحب الامبراطورية المالية والإعلامية والنفوذ الواسع ببرنامج تليفزيوني هنا أو منصب إعلامي هناك أو نشر كتاب لأحدهم في دار نشر يسيطر عليها مقابل عشرات الآلاف من الجنيهات»، عندئذ يخرج الجدل حول هيكل من حيز الموضوعي إلى حيز اتهام الأشخاص والنيل منهم فينحط مستوى النقاش.

ادعاء وحيد لدراويش الأستاذ ربما يستحق التعقيب، أن هيكل يترفع عن تحريك دعاوى قضائية ضد منتقديه من الصحفيين.. وقد يكون صحيحا، لكن السؤال الذي لا يستطيع هؤلاء أن يطرحوه على الأستاذ في جلساتهم الخاصة، منفردين أو جماعات، هو لماذا «يترفع» هيكل عن تحريك دعاوى قضائية ضد منتقديه من غير الصحفيين؟ مثلما لم يفعل مع الرئيس الراحل محمد نجيب، الذي قال في كتابه «كلمتي للتاريخ» إنه استعلم عن هيكل حين حاول التقرب إليه في بدايات ثورة يوليو ١٩٥٢، فجاءته نصيحة المخابرات الحربية «بعدم الجلوس مع شخص يتعامل مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ولأنه كان يتقاضى مقابل إعلانات من عبود باشا في صحيفة آخر ساعة وأخبار اليوم»؟، وما قاله نجيب كان في سياق رده على اتهام هيكل له بتقاضي رشوة من المخابرات المركزية الأمريكية قدرها ٣ ملايين دولار، ورفع نجيب دعوى ضده، ورفض التنازل عنها ما لم يعتذر هيكل الذي اعتذر بالفعل على صفحات الأهرام.

كاهن يبحث عن فرعون



تأليف: أيمن شرف



عرض ومناقشة: ابراهيم خالد

لغز كراين وكوبلاند

الأغرب أن هيكل لم يرفع دعاوى قضائية ضد ولبر كراين إيفيلاند –ممثل البنتاجون في التفاوض على صفقات السلاح مع مصر في عهد عبد الناصر- الذي قال في كتابه «حبال من الرمال»: «منذ أوائل الخمسينيات جند كيرميت روزفلت ومحطة السي أي إيه في القاهرة، ثلاثة من الصحفيين المصريين البارزين «كعملاء» للمخابرات الأمريكية هم محمد حسنين هيكل والأخوين مصطفى وعلى أمين».. فلم يرد هيكل على ذلك ولم يقاض المؤلف ولا ناشر الكتاب، وكان جديرا به أن يفعل ذلك، حتى أن الكاتب محمد جلال كشك عبر عن غضبه الشديد لسكوت هيكل على هذه الاتهامات الخطيرة، وطالبه برفع دعوى ضد المؤلف صيانة لشرفه وشرف مهنة الصحافة، فلم يرد هيكل، فتقدم ببلاغ على يد محضر لنقابة الصحفيين لكي تدافع عن شرف «أشهر» صحفي مصري، وأن تطلب النقابة من هيكل أن يرد على هذا الاتهام الصريح، وأن يتقدم للقضاء الأمريكي ضد المؤلف والناشر يطالبهما بإثبات دعواهما أو الاعتذار ومصادرة الكتاب ودفع التعويض، وطلب كشك من النقابة أن تتضامن بدورها مع هيكل في رفع القضية ماديا وأدبيا، فلم ترد النقابة، ولم يرفع هيكل دعوى قضائية، والأغرب من موقف هيكل أنه استشهد بكتاب «حبال من الرمال» في العديد من كتبه كمصدر مهم للمعلومات!



ولم يرفع هيكل أيضا دعوى قضائية ضد مايلز كوبلاند مدير محطة المخابرات الأمريكية في القاهرة في الستينات والذي قال في كتابه «بدون عباءة أو خنجر»: «ليس ضروريا أن يكون الإنسان عميلاً بالمعنى الشائع للعمالة لكي يؤدى الخدمة المطلوبة، إنما يكفى أحيانا مع بعض الأشخاص أن تعقد المخابرات معهم نوعا من الاتفاق الودي لتبادل المعلومات لكى يصبح بالنسبة لهم أكثر أهمية من أكبر عميل.. ولنضرب مثالاً هو محمد حسنين هيكل الذى كتب أعنف مقالاته ضد أمريكا وكانت مرتكزة على معلومات أعطيت له من السفير الأمريكى فى مصر مقابل أن يعطى هيكل معلومات تفصيلية إلى السفير الأمريكى مع ذكر مصادرها وكيف استطاع الحصول عليها»، ولم يقاض هيكل أيضا لوسيوس باتل السفير الأمريكى الأسبق فى القاهرة الذي كتب أن «هيكل فى جميع مراحل تعامله معي لم يخل أبداً باتفاقه مرة واحدة»، حسبما ذكر رجب البنا في كتابه «هيكل بين الصحافة والسياسة» صـ ١٦٢.

مايلز كوبلاند قال أيضا في كتابه «لعبة الأمم» الذي ترجم إلى العربية بعنوان «حياة مايلز كوبلاند» إن «الرئيس عبد الناصر دأب على الاستماع لنصائح مساعديه ومرافقيه وأصدقائه الذين يستريح معهم بعد يوم عمل طويل، هناك على سبيل المثال صديقه المقرب محمد حسنين هيكل، الذي يستطيع أن يمرر لناصر «الكلمة» الأمريكية بطريقة مقنعة أكثر من أي سفير أمريكي في مصر.. حتى أننا اعتدنا المزاح في وكالة المخابرات المركزية أنه بوجود هيكل جوار ناصر لسنا في حاجة إلى سفير في القاهرة، طالما كان هيكل يمضي نحو ساعة كل أسبوع يقرأ فيها لناصر المعلومات المفصلة الواردة من واشنطن والتي يقدمها له رئيس محطة المخابرات المركزية... وهنا لا يمكن القول إن هيكل عميل للمخابرات المركزية، لكن المعلومات التي يمررها لناصر خدمة لأهدافه هي عادة ما تخدم أهدافنا أيضا».

واكتفى هيكل بالرد على كوبلاند نافيا ما قاله، لكنه «ترفع» على ما يبدو عن تحريك دعوى قضائية ضده، فما هو سبب الترفع في تلك الحالة أيضا؟ هل يرتبط هيكل مع كل من ولبر كراين إيفيلاند المسئول العسكري الأمريكي الأسبق، ولوسيوس باتل السفير الأمريكي الأسبق، ومايلز كوبلاند مدير محطة المخابرات المركزية الأسبق بزمالة في مهنة ما؟ مجرد سؤال منطقي.

مؤشرات

ايرادات إبتكارية للمترو بديلا لرفع السعر



محمود الحضرى

طلب رئيس الهيئة القومية للأنفاق برفع أسعار تذاكر الركوب من جنيه الى جنيهين لتغطية التكاليف المتزايدة، وبهدف تعظيم الموارد لتوسعة الشبكة وتحديث العربات وغيرها من الأمور، وذلك بعد وصول خسائر المترو الى ١٨٠ مليون جنيه، مع ارتفاع تكلفة التشغيل ٣٠٪ عن الايرادات.

الكلام في مضمونه الاقتصادي والتجاري معقول، ولكن لم يتم في إطار الأبعاد الإجتماعية لمثل هذه الزيادة، في مرفق خدمي رئيسي، يتعلق بمصالح وخدمات شرائح رئيسية في المجتمع، خصوصا الطبقات الدنيا، والعمال والموظفين والطلبة، وغيرهم من ملايين مستخدمي المترو كوسيلة نقل شعبية معروفة في كل بلدان العالم.

ونظرا لخطورة تداعيات إتخاذ قرار مثل هذا، رفضت القيادة السياسية قرار زيادة أسعار تذاكر المترو، وإن كنت أتوقع أن فكرة الزيادة ستصبح واردة طالما تم إثارتها، تحت وازع يحمل نفس المبررات التي أثارها رئيس الهيئة القومية للأنفاق من قبل، والتي حددها بقوله «أدعو الجمهور للتعاون وتفهم مثل هذا القرار، فدخل المترو لا يفي متطلبات الصيانة والتشغيل، ورفع أسعار التذاكر سيساعد على تطوير الخدمة المقدمة لكم».

وعادة كل المسؤولين عندما يواجهون قضايا مالية تتعلق بتوفير إيرادات، فأسهل الحلول التي يتبعونها لتغطية اي عجز، أو لتمويل مشروعات، يتجهون مباشرة الى قرارات رفع الأسعار، بغض النظر عن المتضرر من الزيادة، أو من يتحمل عبء إرتفاع الأسعار، والتي غالبا ما يتحملها المستهلك أو المستخدم النهائي للسلعة أو الخدمة.

ولكن لم يلجأ مثل هؤلاء الى الإجتهاد قليلا، والتفكير في حلول ليس لها أبعاد إجتماعية، ولم يهتم مثل هؤلاء بدراسة الأمور من كل جوانبها، ووضع البدائل المناسبة لتنويع الإيرادات، بعيدا عن التداعيات الإجتماعية على الجمهور العريض من أبناء الوطن، ويبدوا أن الابتكار في الحلول أصبح من القضايا المنسية.

ففي بلدان العالم المختلفة، ووفقا لمشاهدات وتجارب واقعية في العديد منها، تتحوّل خطوط خطوط المترو، وتحديدا محطاتها الى مورد إيرادات رئيسي، وأداة تمويل ذاتية، من خلال خطط مدروسة بشكل جيد، للإستغلال الأمثل لهذه المحطات، وهو ما لم ننجح فيه حتى الآن في الإستفادة الأفضل من أكثر من من ٥٥ محطة مترو على طول الخطوط الثلاثة.

صحيح أن هناك مشكلة تتعلق بتوفير الأمن والسلامة لأي مشروع، أو فكرة، في محطات المترو، والاعلانات منها بشكل خاص، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه، هل نجحنا فعليا في تحقيق أفضل إستفادة من الاعلانات في محطات المترو، خلال سنوات، ما قبل ثورة ٢٥ يناير وموجتها الثانية في ٣٠ يونيو؟!، وحالة الغياب الأمني، السؤال لا يجد إجابة مقنعة، فقد بحثت عن عائدات إعلانات مترو القاهرة، وكانت النتيجة مُخيبة للأمال.

ولكن ليس الإعلانات وحدها هي السبيل الى تحقيق موارد غير تقليدية من المترو ومحطاته، بل ظهرت في السنوات الأخيرة تجربة إبتكارية، تتمثل في نظام حقوق تسمية محطات المترو، وذلك من خلال شراكات مع الشركات والمؤسسات الخاصة والكبرى، تقضي بتسمية المحطات لمدة محددة، مقابل مبلغ سنوي يتم الإتفاق عليه.

التجربة بدأت في «مترو دبي» منذ إنطلاقته في ٩ سبتمبر ٢٠٠٩، ووصل عدد الشركاء في تسمية المحطات حتى الآن الى ١٥ شريكا، بحق تسمية لمدة ١٠ سنوات، ومنذ بدء تفعيل المشروع وحتى العام الجاري ٢٠١٤ حقق ايرادات ٣٠٠ مليون دولار، من مورد لم يكلف الحكومة فلسا، والتجربة إنتقلت الى دول أخرى.

ونجاح تجربة دبي في مشروع حقوقِ تسمية محطات المترو، أسهم في انتشارها عالميا، وبدأت هيئات ومؤسسات النقل العام في عدد من المدن العالمية تطبيق مشروعات مماثلة في أنظمة النقل التابعة لها، منها مدن لندن وبرشلونة وتورونتو ودلهي، إضافة إلى عدد من المدن بالولايات المتحدة، كشيكاغو وهيوستن، ودينفر ودالاس.

أعتقد أن التجربة مهمة للدراسة لتطبيقها في مجموعة منتقاة من محطات مترو القاهرة، ويمكن أن نستبعد المحطات التي تحمل أسماءً وطنية، حتى لايقول البعض أن الفكرة إنتهازية، وبيع للبلد، كما يمكن وضع الشروط والضوابط التي تعالج اي شكوك لدى البعض، في الوقت الذي من المهم تعزيز موارد الاعلانات، وتوفير الحماية لها، وفقا لطلب عدد من العاملين في المترو في مذكرة رسمية لرئيس الوزراء، ... فهل من الممكن أن نرى أفكار إبتكاريا في التمويل؟!

الأقوى

أكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل إن الولايات المتحدة الأمريكية ليست الدولة الأقوى فى العالم، وإنها أقل تكنولوجيا من غيرها، موضحا أن رئاستها لاجتماعات مجلس الأمن يأتى فى إطار بروتوكولى وليس قياديا باعتبارها عضوا من الأعضاء الدائمين للمنظمة.



هيكل.. كاهن يبحث عن فرعون

كاتب التقارير

الوثائق السرية تكشف كتابة هيكل تقارير للسفارة الأمريكية منذ الأربعينيات

تغطية الحرب الكورية مجرد «أكذوبة عابرة للقارات» !!

ا لحقيقة أن كتابات محمد حسنين هيكل نفسه تكشف بوضوح عن أن علاقة خاصة تربطه بأمريكا، بوزارة خارجيتها وبمخابراتها، وكأن هيكل يدين هيكل..

واشنطن طلبت من هيكل خداع «بنى صدر» لتحرير الرهائن





في كتابه «مدافع آية الله» يتحدث عن أن أمريكا طلبت منه وساطة لحل مشكلة الرهائن المحتجزين في سفارتها بطهران عام ١٩٨٠، مرة قبل المحاولة الفاشلة لتحريرهم ومرة بعدها، في المرة الأولى سأله هارود سوندرز وكيل وزارة الخارجية وقتها عما إذا كان على استعداد لمساعدة الرئيس كارتر.. فما الذي يدفع مسئولا رسميا أمريكيا لكي يطلب من صحفي مصري مرموق (أي من دولة بينها وبين أمريكا تضارب شديد في المصالح) مثل هذا الطلب؟، وعلى أي أساس بنى وكيل الخارجية الأمريكية توقعه بإمكانية أداء هيكل لهذه الخدمة للرئيس الأمريكي؟.. وما طبيعة العلاقة التي تسمح لأمريكا بأن تطلب من الأستاذ هيكل طلبا كهذا؟ (حسبما تساءل المفكر اليساري الراحل فؤاد زكريا في كتابه «كم عمر الغضب»

وقد أورد هيكل نص اقتراح المهمة الخاصة كاملا وهو أن يتولى إقناع بني صدر باستخدام كارثة عملية الإنقاذ لإطلاق سراح الرهائن بدواعي الرحمة والعطف عليهم، ولتكون فرصة نادرة لكي يركب بني صدر موجة قومية إسلامية تدعم مركزه ويمكن تقديم نفس الفكرة للخوميني، وبذلك يظهر مختطفو الرهائن كأبطال قوميين!

وربما أن ما أورده هيكل ليس هو بالضبط المهمة المطلوبة منه، بل إنه يثبت أن الأمريكان اختاروه شخصيا للقيام بعملية خداع وتضليل لعقول القيادة الإيرانية، مستغلا مشاعرهم الإسلامية، وقد تصور هيكل أنه دافع عن نفسه حين قال إنه لم يقم بتنفيذ المهمة، لكن هذا ليس دفاعا على الإطلاق، فالمشكلة تكمن في الطلب وليس في المهمة ذاتها، فمن أين جاء أمل الأمريكيين أن يشاركهم هيكل تمثيلية خداع على الإيرانيين أي أن يخاطبهم كوسيط بينما نيته هي أن يستغل سذاجتهم لصالح أمريكا؟، وما نوع العلاقة التي تربط هيكل بالأمريكان حتى يطلبوا منه ذلك؟

وكأن هيكل يدين نفسه.. ربما تخيل أنه ينفي أي اتهام بنشر الرسالة، دون أن يدرك ما تكشفه عن الطريقة التي ينظر بها الأمريكيون إليه، فمن المستحيل أن تطلب أمريكا من شخص عادي مهما كانت مكانته أن يعرض نفسه للخطر من أجل أداء خدمة لصالحها، ولو كان من كلفه بالمهمة أساء التقدير وتصور خطأ أن هيكل يمكن أن يقوم بهذا لحسابها، فإن لهذا الخطأ دلالته البالغة، لأنهم لا يمكن أن يكشفوا أوراقهم على هذا النحو لأي شخص غير مرتبط بهم.

وكان المنطقي في حالة خطأ أمريكا أن يرد هيكل بعنف لا مجرد الاعتذار، وإنما يستنكر الطلب كأن يقول مثلا: هل تتصورون أنكم تخاطبون شخصا يعمل لحسابكم حتى تطلبوا مني شيئا كهذا!! وكيف تتخيلون أنني سأقوم بعملية خداع واستخفاف بعقول أناس يثقون في؟ ولكن هيكل لم يفعل ذلك، بدليل أن كل انتقاده للأمريكيين بعد نشره للرسالة اقتصر على «ابتعاد تفكيرهم عن الواقع»، والدليل الأهم على أنه لم يستنكر طلب الأمريكان ولم يوقفهم عند حدهم أنهم عادوا فبعثوا إليه برسائل أخرى!

ضمير مصر الأمريكي

دراويش هيكل في مأزق مركب، ففي دفاعهم عنه لا يملكون غير كلام عابر ولغة إنشائية ومبالغات غير مفهومة، أحدهم أبدى دهشته ذات يوم في عام ١٩٩٦ عندما تصدى مجموعة من شباب الصحفيين في جريدة الدستور –في إصدارها الأول– لانتقاد هيكل، متسائلا «كيف تنتقدون هيكل وهو «ضمير أمة»؟، على الرغم أن «ضمير أي أمة» لا يمكن أن يختزل في شخص، وقتها قلت له إن من الخطأ منح مثل هذا اللقب المجازي لعبد الناصر نفسه – رغم عدم الاختلاف بيننا على وطنيته وحسه الاجتماعي والإنساني وإنجازات حكمه – وأن التعبير ربما يكون منطقيا لو أطلقناه على مجموعة من الزعماء وقادة الرأي ورواد الثقافة والفن على مدار تاريخ مصر الحديث. فهل يبدو منطقيا أن يكون «ضمير الأمة» حسب تعبير درويش هيكل القديم على علاقة مثيرة للشكوك مع مسئولين أمريكيين أغلبهم ينتمون لأجهزة المخابرات الأمريكية ومنذ وقت مبكر للغاية في سيرته الصحفية؟ وأن يتمتع بنفوذ عجيب لديهم حتى أن اللقاءات الثلاث التي تمت عام ١٩٥٣ بين عبد الناصر وولتر ليبرمان –أعظم صحفيي القرن العشرين بتعبير هيكل– قد جرت في منزل هيكل،وحسب نص كتابه «ملفات السويس»صـ ٢٨١. في ذلك الوقت كان هيكل شابا محدود الشهرة، أكبر إنجازاته الصحفية تغطيته المنحازة تماما لوجهة النظر الأمريكية في الحرب الكورية، (هذه التغطية نفسها– حسب الدكتور فؤاد زكريا في كتابه «كم عمر الغضب»– مجرد أكذوبة عابرة للقارات، يدعي هيكل أنه كان المراسل الوحيد من الشرق الأوسط الذي غطى الحرب الكورية والقصة الحقيقية هي أن أخبار اليوم أوفدته في رحلة للولايات المتحدة عام ١٩٥٠ بناء على دعوة تلقتها الدار، لكنه طلب أن يكون خط سير الرحلة عن طريق الشرق الأقصى، وفي مطار سيول بكوريا الجنوبية قضى ثلاث ساعات في انتظار انتهاء فترة ترانزيت الطائرة قبل إقلاعها إلى واشنطن، استغلها هيكل في كتابة رسالة لأخبار اليوم، ذكر فيها أنه قام بتغطية الحرب الكورية، وظل يروي القصة مرارا وتكرارا حتى صدقه كثيرون).

في كتابه»ملفات السويس»يشير هيكل لاجتماعاته الكثيرة مع رجال المخابرات الأمريكية، فكيرميت روزفلت مهندس الانقلاب ضد مصدق في إيران لصالح شركات البترول كان –حسبما أورد هيكل– دائم التردد على مصر خلال السنوات الحرجة بين ١٩٥٢ و١٩٥٦، وكانت اجتماعاته السرية مع عبد الناصر تعقد في بيت هيكل (ملفات السويس صـ ٣٥٩ وما بعدها). ويذكر هيكل أن جيمس إيكلبرجر الوزير المفوض بالسفارة الأمريكية في القاهرة، اتصل به في الساعة ١,٢٠ فجر يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٥٥ ليسأله عما إذا كانت صفقة الأسلحة الروسية قد عقدت بالفعل، وهو أمر يدعو للاستغراب بلا شك..

مسئول أمريكي (هو في الأصل رجل مخابرات كما ذكر هيكل في كتب أخرى) يسأل شخصا مقربا من الرئيس المصري عن موضوع تحرص الدولة على أن يظل سرا.. الأعجب أن هيكل يعقب بقوله «ولم أعطه إجابة مباشرة»، دون أن يفصح ماذا كانت إجابته، والأهم أنه لم يحتج على السؤال، ويواصل المسئول الأمريكي إلحاحه «أرجوك اتصل بالرئيس فورا وانصحه بالانتظار قبل الإقدام على شيء نهائي.. لكي لا يحرق جسوره!»

لم يكن حوار ما بعد منتصف الليل إذن مجرد تبليغ رسالة، فقد طلب الرجل من هيكل أن يقنع ناصر بتغيير رأيه، فلماذا طلب المسئول الأمريكي من هيكل بالذات هذا الطلب، مع أن أصحاب النفوذ لدى ناصر كثيرون؟

ويتابع هيكل –في ملفات السويس أيضا– «حين وصل كيرميت روزفلت في الليلة التالية، أبلغني إيكلبرجر أن روزفلت سينزل في بيته حرصا على السرية.. واقترح أن أمر عليهم في الصباح لتناول الإفطار والتحدث بصفة غير رسمية قبل لقاء روزفلت بعبد الناصر»، بما يعني أن هيكل هو أول مصري يتصل به مبعوث المخابرات الأمريكية صانع الانقلاب ضد مصدق، حول موضوع صفقة الأسلحة الروسية.

ثم تكررت اللقاءات، وعندما تأزمت الأمور ورفض ناصر لقاء روزفلت كان هيكل صاحب الحل الوسط، هو أن يدعو الطرفين على العشاء في بيته في مقابلة «ذات طابع اجتماعي وشخصي». ترى ما نوع الأحاديث التي يمكن تبادلها، والأرضية المشتركة التي يمكن التلاقي عليها بين المتحدث بلسان عبد الناصر قائد الثورة الوطنية ومدبري أقذر الانقلابات في المخابرات المركزية.. وما هي طبيعة العلاقة الحقيقية بين هيكل وهؤلاء!

ننتقل إلى تساؤل ربما يكون أكثر إحراجا. جيمس إيكلبرجر الذي كان وثيق الصلة بهيكل في ذلك الوقت، كان شخصا مريبا إلى حد بعيد، لقد كان أكبر رجال المخابرات المركزية في مصر، ومن المرجح بدرجة كبيرة أن هيكل كان يعرف صفته الحقيقية، ومع ذلك فإن الطريقة التي تحدث بها هيكل عنه ملفتة للنظر بشدة.

يقول مايلز كوبلاند في كتابه»لعبة الأمم» إن «جيمس إيكلبرجر رئيس شبكة العملاء في السفارة الأمريكية التقى هيكل كثيرا، وكان يوقظه من نومه في الثالثة صباحا ليسأله عن صحة بعض الأخبار المتعلقة بناصر والسوفيت»،وهو ما ذكره هيكل بنفسه أيضا في كتابه «بين الصحافة والسياسة». أما كتابه «ملفات سرية» الذي نشر على حلقات في الأهرام والوطن الكويتية قبل إصداره في كتاب، فيقدم لنا مفاجأة خاصة عن صلة هيكل بأيكلبرجر وآخرين، في الحلقة ٢٣ نجد العبارة التالية «تبين فيما بعد أنه كان مسئولا عن محطة المخابرات المركزية في مصر، وأن غطاءه الرسمي لهذا العمل كان إرساله إلى القاهرة بوصفه الوزير المفوض للسفارة الأمريكية فيها».

هذه العبارة تغيرت صيغتها تغيرا ملحوظا عند نشر الملفات ككتاب، في صـ ٤٠٣ يقول «عقدت الاجتماعات بين الطرفين.. وهما جيمس إيكلبرجر الذي أصبح مسئولا عن نشاط وكالة المخابرات المركزية في مصر وجورج يونج مسئول العمليات الخاصة». ويتكرر مثل هذا التعديل حين يتحدث هيكل عن اتصاله برجل مخابرات أمريكي آخر في الحلقة ٣٢ المنشورة في الصحف، فنقرأ «في الليلة نفسها.. التقيت بالمستر هاري كيره، نائب رئيس تحرير مجلة نيوزويك، الذي تكشف فيما بعد أنه مدير جهاز مخابرات شركات البترول الأمريكية العاملة في الشرق الأوسط»، لكن النص نفسه المنشور في صـ ٥٠١ من الكتاب يحذف عبارة «والذي تكشف فيما بعد أنه».

الاختلاف في النص يمكن تفسيره على أحد وجهين: إذا كان هيكل قد قام بإعداد نص الكتاب أولا قبل الحلقات المنشورة في الصحف، فمعنى ذلك أنه أضاف إلى الحلقات عبارة «واتضح فيما بعد أنه...» أو «وتكشف فيما بعد أنه...» لكي يوعز للقارئ بأنه لم يكن يعرف صفة قطبي المخابرات حين تحدث إليهما، وإذا كان قد أعد الكتاب بعد الحلقات، كان المعنى أن هيكل بعد أن حاول القيام بالتغطية على نفسه في الصحف، وجد أنها غير مجدية فحذفها.

لكن المؤكد منطقيا أن هذه واحدة من الحالات القليلة التي نجد فيها اختلافا بين النص الصحفي «للملفات السرية»ونصها في الكتاب، ومجرد وجود هذا التغيير وإجراء هيكل تعديل واحد في الحالتين يدل على أن الصيغة التي يمكن أن يقدم بها للقراء طريقة اتصاله بهذين الرجلين المريبين قد شغلت تفكيره كثيرا، وأن شيئا غير مريح في الموضوع كان يشغله!

ومن المهم أن نتعرف قليلا على شخصية إيكلبرجر – ومن خلال هيكل أيضا وليس من مصادر أخرى– لكي نثبت لكل ذي عينين أننا لا نتجنى على الرجل، وأنه على الأرجح هو أفضل من يدين نفسه..في ٤٠٥ من كتاب «ملفات سرية» نقرأ التالي: «يروي إيكلبرجر في تقريره عن الاجتماع (بينه وبين ممثل المخابرات البريطانية الذي طرح فكرة اغتيال عبد الناصر) أنه شارك من قبل كثيرا في اجتماعات مخابرات بحثت فيها عمليات قذرة، ودبرت فيها محاولات اغتيال، ولكنه لم يسمع أبدا في أي منها كلمة الاغتيالات تذكر بهذا الشكل الفاضح.. ففي تجاربه السابقة كان اغتيال شخص يوصف بـ «التخلص منه» أو تصفيته، لأن الناس في العادة يتجنبون كلمة الاغتيال لأنها لا يصح أن تجري على لسان جنتلمان» أي أن إيكلبرجر مسئول المخابرات المركزية الأمريكية – ووفقا لهيكل وليس وفقا لمصدر آخر– قد شارك في تدبير محاولات اغتيال كثيرة، لكنه يعتبر استخدام لفظ الاغتيال أبشع من الاغتيال نفسه، ويرى أن جريمة مندوب المخابرات البريطانية ليست تفكيره في الاغتيال، بل في استخدام الكلمة نفسها، وأن من يدبر جريمة اغتيال يجب أن يكون مهذبا حين يقتل، فيقول إنه «تخلص» من الضحية أو «صفاها»!!

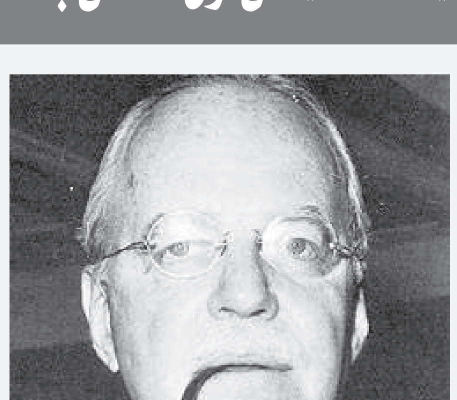
هذا هو إيكلبرجر الذي كان دائم التعامل مع هيكل الشاب، في العلن والخفاء خلال أكثر سنوات الثورة حرجا ، والذي طلب من هيكل إقناع عبد الناصر بتغيير موقفه من صفقة الأسلحة الروسية في محادثة هاتفية فجريوم ٢٧ سبتمبر ١٩٥٥.

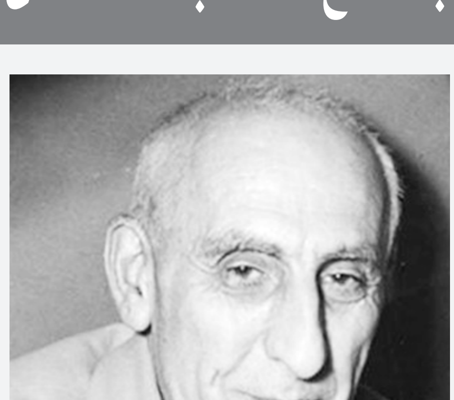
هل يمكن أن يكون لدى هيكل تفسير آخر لمثل تلك العلاقة غير ما تؤكده القراءة المنطقية لما كتبه هيكل بنفسه؟ إذا وضعت ماسبق في اعتبارك سيبدو المشهد أكثر ترابطا.. ويبدو منطقيا أن الصحفي المغامر محمد حسنين هيكل لم يكن وحده هو الذي يتحرك في هذا المجال المريب، بل كاتب التقارير السياسية لسفارة أجنبية!

فها هو الباحث الدكتور عبد الرؤوف أحمد عمرو ينقل عن دراسة عنوانها «الوثائق السرية الأمريكية عن تاريخ مصر قبل الثورة» والمنشورة بجريدة الجمهورية بتاريخ ٢١ مايو ١٩٧٨، تقريرا مؤرخا بـ ٥ يوليو ١٩٤٩، يقول التقرير إن «محمد حسنين هيكل مراسل مجلة آخر ساعة الأسبوعية قدم تقريرا مطولا للسفارة الأمريكية بالقاهرة عن حقيقة التغيير الوزاري المفاجئ، حيث أكد في هذا التقرير رغبة الملك في التفاوض مع بريطانيا حول إبرام معاهدة جديدة، وأن حسن يوسف رئيس الديوان كان وراء إقناع الملك بهذا التغيير الوزاري المفاجئ.. وأرفق معه صورة من مضبطة رئاسة مجلس الوزراء/ج ٣ مايو/يونيو ١٩٤٩ وجلسة ١٢ يونيو ١٩٤٩».

هل هذا هو من يستحق لقب «ضمير الأمة المصرية» حسب تعبير الأستاذ يوسف القعيد خلال نقاش بجريدة الدستور – في إصدارها الأول– عام ١٩٩٦ كان من بين أطرافه الزميلان الصحفيان جمال فهمى وحمدى رزق.

«الأستاذ» كان أول شخص يتصل به صانع الانقلاب ضد مصدق







إيقاع مختلف

أمير الرفض وقديس الألم



السيد حسن

هل نريد قليلاً من الصبر ؟
-لا ..
فالجنوبي يا سيدي يشتهي أن يكون الذي لم يكنه
يشتهي أن يلاقي اثنتين:
الحقيقة و الأوجه الغائبة.

هذا شاعر تعرى من دمه ولحمه وعظمه، وبقى عصباً عارياً، يقدسه الألم قدر تقديسه هو للحرية، وتألفه المعاناة قدر ألفته هو للأرصفة، ينذره الشعر لذاته، وينذر هو ذاته للتمرد والرفض ومقاومة شتى ألوان القبح والزيف والاسترقاق.

لم تزد عدد سنوات عمره عن الأربعين إلا قليلا، ولم تزد قصائده عن ذلك إلا بأقل من القليل، لكن هذه السنوات وتلك القصائد كانت كافية لتتقدم به إلى مقدمة الموجة الثانية من موجات الشعر الحر، ولتتوجه أميراً لقصيدة الرفض فى العصر الحديث بأسره.

كانت كل قصيدة من قصائد هذا الشاعر المتفرد "أمل دنقل" تمثل حدثاً أدبياً بالغ الخصوصية، فمن "كلمات سبارتكوس الأخيرة" إلى الكعكة الحجرية" ومن "البكاء بين يدى زرقاء اليمامة" إلى "لا تصالح" ومن "ضد من" إلى "الجنوبى" ومن "الطيور" إلى الخيول".

"زرقاء اليمامة" تتحول إلى أيقونة لرفض الهزيمة وجلد صانعيها، و"الكعكة الحجرية" تتحول إلى منشور ثورى لمظاهرات الطلاب السبعينيين وثورتهم النبيلة، و"لا تصالح" تتحول إلى صفعة لكل معانى الاستسلام أو الخنوع أو التراخى تحت غيمة من مبررات الحكمة الهزيلة المضللة، بينما تبقى "كلمات سبارتكوس الأخيرة" تمجيداً لكل معانى الحرية، ورفضاً للألوهية الزائفة التى يدعيها البشر، بما يسمح لهم بأن يصفوا كل خارج عليهم بأنه شيطان، فيما تظل "الخيول" مرثية خالدة لقيم الفروسية والفرسان، أما "ضد من" و"الجنوبى" فتكشفان عن هذه الروح الجنوبية المتفردة المتشوفة للأنبل التى تعى أن الموت لا يمكن أن ينال من الروح حين تمتلك تحررها النبيل.

إنك تستطيع ببساطة وصدق أن تقرأ لكل حدث فى العقود الأربعة التى عاشها أمل دنقل من عمر مصر قصيدة وموقفاً بالغ السطوع بالغ التميز، كل هذا يحدث فى فنية مدهشة، واقتصاد إبداعى مذهل، وقدرة لا محدودة على أن يوجعنا نحن ذلك الوجع الموقظ، ويؤلمنا نحن ذلك الألم المستنهض، ويحيى فى أنفسنا نحن اعتدادنا بقيمة الحياة النبيلة والحرية المقدسة.

لكم كان صادماً وهو يفتتح كلمات سبارتكوس الأخيرة:

المجد للشيطان .. معبود الرياح
من قال " لا " في وجه من قالوا " نعم "
من علّم الإنسان تمزيق العدم
من قالّ " لا " .. فلم يمت ،
وظلّ روحا أبديّة الألم !

خاصة لأولئك الذين لم يفطنوا إلى أن هتافه كان ضد أولئك الذين نصبوا أنفسهم آلهة من دون الله قائلاً لهم : إذا كنتم قد أفردتم أنفسكم بالألوهية ووصمتم كل رافض لألوهيتكم الزائفة بالشيطنة، فإنى أمجد أولئك الشياطين الرافضين لألوهيتكم المقيتة.

ولكم كان موجعاً لنا جميعاً وهو يصوغ هذه الكلمات على لسان سبارتكوس العبد الثائر الذى رأى القياصرة يتعاقبون على جث الثائرين:

لا تحلموا بعالم سعيد
فخلف كلّ قيصر يموت : قيصر جديد !
وخلف كل ثائر يموت : أحزان بلا جدوى ..
و دمعة سدى !

قيادة

قال الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل إن جوجل وأبل و"ccn" أقوى من الولايات المتحدة الأمريكية، والاكتشافات والتقدم التكنولوجى والقوة الناعمة هى التى تقود العالم الآن. وأضاف "هيكل"، أن من سيقود العالم فى المستقبل هو مجموع ما توصلت إليه الإنسانية، وستكون الملكية فى العالم للآراء والكيانات والقوى الناعمة، وسيحتاج الوجود الجديد فى العالم إلى مديرين جدد، وستظهر كيانات كبيرة مؤثرة وفاعلة كألمانيا والصين، وقد تلعب الهند دورا مع تلك القوى.

خريطة المعارضة السياسية

«الموالاة» والأحزاب الكرتونية تعود لتصدر المشهد

حسين عبد الرازق: الشعب لن يُعطي الشرعية لأي معارضة دون وطنية

شكر: القوى المعارضة ستنتقد الرئيس فى حالة إقصائها بعيدًا عن السلطة

شكلت التطورات التي شهدتها الساحة السياسية المصرية على مدار الأشهر القليلة الماضية منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الحكم في مصري، صورة جديدة من صور الحياة السياسة التي يغلب عليها طابع الموالاة للنظام القائم، حيث اتفقت معظم القوى السياسية على دعم الرئيس وسياسات الحكومة في الوقت الذي خفتت في أصوات القوى المعارضة لأسباب عديدة.

وعادت الأحزاب السياسية، كما يشير عدد من الخبراء والمحللون السياسيون إلى لعب دور الكومبارس على المسرح السياسي، تماما مثلما كانت الأحزاب الكرتونية في عهد نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وفقدت المعارضة بريقها الذي لمع بشدة بعد ثورة ٢٥ يناير، ليختفي هذا البريق أو يكاد بعدما اتجهت كل مقدرات الدولة وإمكانياتها لمحاربة الارهاب المحتمل.

ويرى هؤلاء المحللون أن الأسباب الرئيسية لتواري دور المعارضة الفعال على الساحة السياسية في مصر، تتمثل في عودة نغمة "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" وهي معركة محاربة الإرهاب، بالإضافة إلى التخوفات الأمنية التي أصبحت هاجساً لكل حركة معارضة جادة، إلى جانب النغمة السائدة بأن البلد في حاجة إلى الاستقرار والهدوء بعد أكثر من ٣ سنوات في حالة من الفوضى والانفلات، في ظل آلة إعلامية جبارة تصور كل معارض بأنه يريد هدم الدولة وإدخالها في دوامة من الخلافات والتشتيت.

وعلى هذا فقد تشكلت خريطة سياسية باهتة يغلب عليها التيار الموالي، والقوى التي تمثل ظهيراً سياسياً للنظام، وتغيب عنها المعارضة الفعالة، وتتوارى خلفها القوى السياسية الشبابية التي كانت عماد التغيير في الثورات التي مرت بها البلاد، وتتعرض فيها القوى الرافضة للنظام للتقييد والاعتقال والاتهامات.

في هذا الملف ترصد "المشهد" أبرز التيارات السياسية في حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي، وخاصة المعارضة منها، بما فيها القوى السياسية المدجنة التي تمثل الأحزاب الكرتونية في كل العصور، والقوى المؤهلة لأن تكون ظهيرا سياسيا للرئيس السيسي، بالإضافة إلى تقديم رؤية تحليلية للمستقبل والسيناريوهات المتوقعة للتحالف الوطني لدعم الشرعية، بعد انسحاب عدد من الأحزاب المنتمية إليه، دون إغفال القوى الشبابية ووضعها الحالي ومستقبلها السياسي في ظل ما تشهده البلاد من تطورات وفي ظل قانون التظاهر المثير للجدل.

تباينت آراء عدد من القوى السياسية والباحثين حول شكل المعارضة السياسية بعد تولي الرئيس السيسي زمام السلطة رسميّا في البلاد.



ورأى البعض إمكانية توسع رُقعة المعارضة لتشمل كُتلًا وقطاعات جديدة من الشارع والشباب والقوى التي ترى أن ثورة يناير قد انتهت، في حين أكد البعض الآخر على عدم سماح الشعب المصري لوجود أية كيانات لا تنفذ إرادته الوطنية، أو تسعى لانتهاج أسلوب العنف كوسيلة وحيدة للتغيير.

وقال القيادي بحزب "التجمع" حسين عبدالرازق إن الأحزاب السياسية ستنقسم في الفترة المقبلة بين مؤيد للسلطة ومعارض لها، مضيفًا أن هذا ما ظهر خلال الانتخابات الرئاسية بين تيارات ثورية أيدت عبد الفتاح السيسي وأخرى أيدت صباحي.

وقال عبدالرازق، إن الشعب في المرحلة المقبلة لن يُعطي الشرعية لأي معارضة ما لم تكن وطنية وبناءة، مضيفاً أنه بعد الانتخابات البرلمانية سيتغير شكل الدولة ولن يتم السماح لكيانات تسعى للتدمير والحرق بالتواجد في صفوف المعارضة.

وأوضح عبدالرازق في تصريحات لـ"المشهد" أن المرحلة الجديدة من الدولة المصرية ستُحتم على من يرغب في انتهاج سلوك المعارضة أن يقوم بذلك من خلال المنابر المحددة لها، والتي يختارها الشارع المصري، كمجلس الشعب ومراكز المجتمع المدني التي تعمل لصالح الشعب المصري وليس ضده.

وقال رئيس حزب الشعب الاشتراكي، عبدالغفار شكر إن الحديث عن خريطة المعارضة خلال السنوات المقبلة مازال مبكرا، مشيرا إلى أنها ستتشكل لعاملين أساسيين الأول من خلال المؤشرات التى ستظهر بشأن سياسات الرئيس الجديد وردود الفعل عليها، والثانى هو الفرز الذى سيحدث فى أوسط القوى السياسية والاجتماعية التى أيدت المشير عبد الفتاح السيسى فى الانتخابات الرئاسية.

وتابع شكر، أن هناك عددا من الأحزاب والقوى دعمت السيسى لتحقيق مصالحها الخاصة، مؤكدا أنه فى حال عدم تحقيق مصالحها ستتجه نحو مهاجمة الرئيس، لافتا إلى أن الرئيس لا يستطيع تلبية مطالب كل الفئات التى أيدته لتناقضها، ما يدفع هذه القوى أن تتجه للمعارضة لأنها لم تجد لنفسها مكان فى السلطة الجديدة وأن مصالحها غير محققة. وأضاف شكر: "هناك نوعا آخر من المعارضة وهو الذى ينتج عن عدم رضا على السياسات التى تبعها الرئيس"، مشيرا إلى أن الشهور الأولى من حكم الرئيس ستتشكل فيها المعارضة فى مصر، موضحا أن هناك قوى كالإخوان المسلمين وحركة ٦ إبريل والاشتراكيين الثوريين لا تعتبر قوى معارضة وإنما قوى رفض.

إلى ذلك، وفي الوقت الذي قال فيه الرئيس السيسي إنه رئيس ليس له ظهير سياسي إلا شعب مصر، إلا أن قوى سياسية سارعت لأن تكون هي من تقف وراء الرئيس تحت قبة البرلمان، من بينها تحالف الوفد المصري وتحالف الجبهة المصرية. وقال خبراء سياسيون إن تحالف "الوفد الانتخابي" هو من أبرز التيارات التي من المتوقع ان تاكون ظهيراً سياسياً للرئيس السيسي، فيما تم استبعد الخبراء أن يكون "الجبهة الوطنية" بقيادة الفريق أحمد شفيق، لوجود اختلافات بينهم، رغم تدلل الحزبان له.

قبضة الأمن تطفىء لهيب الحركات الشبابية

الحركات والقوى الشبابية هى الأكثر حراكا وتفاعلا مع الشارع المصرى ومناهضة للنظام، فى ظل رئاسة المشير عبد الفتاح السيسى، رغم القبضة الأمنية التى فرضتها الحكومة بعد اصدار قانون التظاهر، المقيضة لجميع الاحتجاجات والاعتصامات، واعتقال الكثير من الشباب الثوريين بحجة مخالفتهم للقانون.

حركة ٦ إبريل، و"الاشتراكيون الثوريون" و"أحرار" والشباب المستقلين هما الأكثر معارضة حاليا، فى ظل التفاف جميع الأحزاب المدنية حول الحاكم، سواء عن طريق تنظيم مظاهرات تنتهى فى الغالب بفضها من قبل قوات الأمن والقبض على العديد منهم، أو المساهمة بعدد من الحملات وتوزيع منشورات لتوعية المواطنين بأهدافهم ومطالبهم، أو الدخول فى بعض الاعتصامات والاضراب عن الطعام، وتوصيل رسائل للخارج للظلم التى يتعرض له المحتجين بالقاهرة.

وكان الحكم على أحمد ماهر ومحمد عادل، وغيرهما من الشباب الثورى بالسجن ٣ سنوات لاختراقهما قانون التظاهر، ثم الحكم بحظرها، مؤشرا قويا على طريقة تعامل النظام الجديد مع حركة "٦ أبريل".

أكد الخبراء أن قانون التظاهر حجم العمل السياسى للحركة التى كانت تنظم مظاهرات يومية فى مختلف المحافظات، فأعضاء الحركة يخشون حاليا الحبس أو المطاردة حال تنظيمهم مظاهرة دون الحصول على ترخيص مثلما حدث مع عضوى الحركة أحمد ماهر ومحمد عادل.

ومن الناحية الأخرى فقد كتبت شهادة الوفاة لبعض الحركات بعد أحداث ٣٠ يونيو مثل حركة "تمرد"، التى من المفترض أنها ساهمت بشكل كبير فى رحيل النظام السابق بقيادة مرسى، وكان من المتوقع أن ترسم ملامح كبيرة فى مستقبل النظام الحالى.

شهدت "حركة تمرد" خلافات قوية بين



القوى الثورية: الإضراب لمواجهة النظام

أعضائها، ما أدى إلى انقسامها، فذهب جزء إلى التيار الشعبى الذى يتزعمه المرشح الرئاسى السابق حمدين صباحى، ومجموعة أخرى أسست حركة "تمرد تصحيح المسار"، كما أن الحركة الرئيسية التي تتجه لإنشاء حزب سياسي تفرغ أعضاؤها على رأسهم محمود بدر، إلى الانشغال بالانتخابات البرلمانية المقبلة.

أما حركة "تحرر" التي تأسست عقب فض اعتصامى مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي فى ميدانى رابعة العدوية والنهضة، ليس لها أى وجود فى الواقع، إذ لا يتعدى أعضاء الحركة عشرة أفراد.

وعن حركة "تنسيقية ٣٠ يونيو" فكان هدف انشائها قيادة المظاهرات ضد الرئيس المعزول محمد مرسى، ولكن بعد الإطاحة بالإخوان، ترك الأعضاء الجبهة وانضموا إلى أحزاب وتكتلات أخرى للترشح على قوائمها فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، فأصبحت الحركة عبارة عن اسم فقط. وكانت الانتخابات الرئاسية سببا رئيسا فى انقسام حركة "كفاية" التى تعتبر "أم الحركات الثورية"، بسبب انقسام أعضائها حول دعم عبد الفتاح السيسى، وحمدين صباحي، المرشحان فى الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضى، حيث أعلن عبد الجليل مصطفى وكريمة الحفناوى دعمها للسيسى، ما أثار غضب قواعد الحركة، ودفع البعض إلى تقديم استقالتهم.

وتعبتر الجبهة الحرة للتغيير السلمي، عبارة عن "اسم فقط"، فالحركة التي لا يتعدى أعضاؤها الثلاث أفراد، فشلت في تنظيم أى فاعلية سياسية منذ تأسيسها في عهد الإخوان.

بينما أصبح وجود حركة الاشتراكيين الثوريين مرتبطا باستمرار إضرابات العمال، فالحركة مهددة بالانتهاء من الحياة السياسية حال نجاح أى نظام فى حل مشاكل العمال بمختلف المحافظات، فالحركة ذات الطابع اليسارى تولي قضايا العمال اهتماما كبيرا، وحل هذا القضايا يقضى تماما على الحركة، خاصة بعد ابتعادها عن تنظيم المظاهرات خوفا من القبض على أعضائها حال التظاهر دون ترخيص.

قالت أميرة العادلى عضو مكتب تنسيقية ٣٠ يونيو إن قانون التظاهر سبب رئيسى فى تقيد الحركات الشبابية، وأثار حفيظة العديد من الذين نزلوا إلى الشوارع بعد صدور قانون التظاهر اعتراضا عليه وعلى حقهم فى حرية التعبير.

وأضافت العادلى فى تصريحات لـ"المشهد" أن هناك ٥ مواد غير دستورية منهم المادة التى تتعلق بمنع الإضراب على الرغم من المادة ٥٠ فى الدستور تأتى تسمح بالإضراب السلمى والتظاهر السلمي.

وتابعت أن قانون تنظيم التظاهر منع الاضراب وحدد آليات مجحفة للتظاهر أولها الإخطار بتنظيم مظاهرة قبل موعدها بـ٧ أيام وهذا شيئ مستحيل، فضلا عن منع الإضرابات السلمية والعقوبات المجحفة التى تصل لـ١٥ سنة، مشيرة إلى ضرورة أن العقوبة على قدر الخطأ.

وأكد صلاح نادر حلمى رئيس اتحاد جامعة الأهرام الكندية أنه يجد مشكلة كبيرة فى أن تكون عقوبة رفع لوحة أو التعبير عن رأى أكبر من عقوبة السارق، مشيرا إلى ضرورة أن يتم منع فرض أى عقوبة ناتجة عن التعبير عن الرأي.

وقال خالد تليمة القيادى بحزب التجمع إن أبلغ رسالة الآن لمواجهة قانون التظاهر هى حملة الأمعاء الخاوية تعبيرا عن الاعتراض على قانون التظاهر وأنه لولا حالته الصحية لكان مشاركا فيها.

ووصف "تليمة" قانون التظاهر بأنه قانون كارثى، مشيرا إلى أنه يسلب ولا ينظم والعقوبات المنصوص عليها مبالغ فيها للغاية، بالإضافة إلى انه لا توجد أى عقوبات لرجال الشرطة المخالفين لهذا القانون إذا خرجوا عن الدور المنوط بهم بحجة وجود هذه العقوبات فى قانون العقوبات.

وحول تمكين الشباب، طالب بضرورة تصدر كوادر مؤهلة لها رؤى واضحة للمواقع القيادية.

وأشار هشام محمد ناشط سياسى إلى ضرورة إصدار حزمة من القوانين للعدالة الانتقالية لأنه من غير المعقول أن يكون شباب الثورة فى السجون فى الوقت الذى تصدر فيه أحكام براءة على رموز مبارك، وطالب أيضا بضرورة تعديل قانون الانتخابات بشكل يحد من الظواهر السلبية من قبلية ومال سياسى وبالتالى نظام القوائم هو أكثر فائدة من النظام الفردى.

أعد الملف: محمد موسى - باهر عبدالعظيم - أحمد ناجي - محمد الغرباوي - أشرف سالم

هوامش

سيدي الرئيس : لا يكفي أن تهتف لمصر في الأمم المتحدة !!



د. هويدا صالح

«تحيا مصر» هكذا نطق بها الرئيس على منصة الأمم المتحدة، بل كررها مرات بعد أن تحدث عما يريده لمصر المدنية الديمقراطية، وانطلقت عاصفة من التصفيق، ليس من الجالسين أمام الرئيس في قاعة الأمم المتحدة فقط، بل وفي كل أرجاء مصر ونواحيها، وانطلقت التحليلات السياسية هنا وهناك على شاشات الفضائيات تحلل الظرف التاريخي الذي هُتف فيه ولأول مرة على منصة دولية لدولة منَ قبل رئيسها. وكذلك اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك وَتويتر ضد الخطاب ساخرة منه أو متحمسة له وللرئيس. صحيح أنها سابقة لم تحدث في التاريخ الحديث أن هتف رئيس دولة هكذا، لكن هذا لن أتوقف أمامه كثيرا فقد قيل فيه الكثير كما أسلفت، كما أنني لن أفيض في الحديث عن لغة الجسد التي تمتع بها الرئيس وهو يلقي خطابه، وكيف أنه قدّم الصورة المغايرة والمفارقة تماما لرئيس الإخوان مرسي وهو يقف في ذات الموقف قبل عام، لكنني سأتوقف أمام محتوى الخطاب، نعم إن الرئيس تحدث عن هوية مصر، هوية ليست أحادية كما حاول الإخوان ورئيسهم أن يختزلوها في مستوى واحد، بل هي هوية متعددة الطبقات، فمصر عربية إسلامية شرق أوسطية وبحرمتوسيطة وقبل كل ذلك فهي فرعونية قديمة قدم التاريخ، بل قبله، فهي أول من أوجد التاريخ.

هل يعي الرئيس ذلك حسبما قال في خطابه؟ هل يدرك آليات الدولة المدنية والديمقراطية التي تحدث عنها ؟ منذ عام وبضعة أشهر يهتف الناشطون ضد العسكر،و رغم أننا لا يحكمنا عسكر ولا يحزنون إنما نحكم برئيس مدني من خلفية عسكرية إلا أن النشطاء يهتفون، لا أحد ينكر أن معهم الحق في الخوف على غياب الحريات وخاصة بعد تردد الحكومة في مناقشة قانون التظاهر الذي سجن على خلفيته الكثير من الشباب، لكن هل الرئيس الذي تحدث عن دولة مدنية ديمقراطية مستعد حقا لتطبيق ذلك على أرض الواقع والإفراج عن كثير من الشباب أخذوا ظلما وهم لم يشاركوا في عنف أو دمار ضد الدولة؟ إن قانون التظاهر مثلا لم يمنع الإخوان المسلمين من ممارسة عنفهم الأسبوعي كل في مظاهراتهم التي لم تنقطع واتسمت بكثير من العنف، ضد من إذن يطبق قانون التظاهر؟ لماذا استطاعت الحكومة أن تقبض على الكثير من الشباب بمسوغ قانون التظاهر ولم تستطع أن تفعل ذلك مع الإخوان؟ هل الرئيس قادر حقا على تمكيننا من حقوق قدمنا من أجلها التضحيات الكثيرة في ثورتين متعاقبتين حسبما ينص دستور مصر الذي أقر مؤخرا ؟ كيف يفعل ذلك وحوله كتيبة بل كتائب من رجالات النظام القديم من إعلاميين وسياسيين ورجال أعمال يروا في ثورة يناير مؤامرة أجنبية؟ هل الرئيس قادر على تحقيق العدالة الاجتماعية لشعب عانى كثيرا وبحاجة لمن يرفق به . حسب خطاب ٣٠ يونيه . أم أن المستفيدون من رجال الأعمال ورجال النظام السابق لن يمكنوا الرئيس من تحقيق ذلك على الأرض؟ هل يستطيع الرئيس أن يحارب الارهاب في معركة فكرية . كما قال في خطابه . بالتوازي مع المعركة العسكرية الأمنية ؟ كيف له ذلك والأزهر والأوقاف والتعليم ، هذه المؤسسات الثلاثة مفخخة بأفكار عنصرية متطرفة، فلن أغالي إن قلت أنها وأقصد هذه المؤسسات مفرخة جيدة للارهاب وأفكاره؟ لن نستطيع مواجهة الارهاب فكريا كما قال الرئيس في خطابه لو لم يتم مراجعة المناهج الدراسية في التعليم العام والأزهري مراجعة حقيقية تخلصها من الأفكار العنصرية. لن يتم ذلك إلا بإعداد الدعاة إعدادا فكريا حقيقيا يدرسون بجانب العلوم الفقيهة علوما بينية ما بين علم النفس وعلم الاجتماع، وبعض الفنون حتى يكونوا قادرين على توصل خطاب ديني حداثي معتدل لا يدعم الارهاب ولا ينميه.

ضنك

دعت حركة ضنك "الإخوانية"، فى بيان لها، عناصر الجماعة للتظاهر خلال الأيام المقبلة على مستوى الجمهورية، احتجاجا على الاوضاع الحالية، وغلاء الاسعار.



مستقبل «مجهول» لتحالف دعم الشرعية

التحالف: بعد التجميد لا مسئولية لنا عن التظاهر الميداني

أحدث انسحاب أحزاب "الوسط"، و"الوطن"، و"البناء والتنمية" من التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد للرئيس الأسبق محمد مرسي، جملة من التساؤلات عن مستقبل التحالف وآلية معارضته في ظل هذه الانسحابات التي عدها البعض مقدمة لتفكيك التحالف برمته لعدم جدواه في معارضة النظام الحالي الذي يقبع على قمته الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي يتهمه معارضوه بتخطيط انقلاب على الرئيس الأسبق محمد مرسي لإطاحة به من سدة الحكم.

«تحالف الشرعية»، حاول الظهور متماسكاً في بياناته التي يصدرها من وقت إلى آخر، خاصة أنه يُراهن على تحركات طلاب الجامعات الموالين للتيارات الإسلامية، في إحداث حالة اضطراب داخل الجامعات، التي باتت الدراسة فيها على الأبواب، مبرراً انسحاب حلفائه، بأنها خطوة لإعادة ترتيب الأوضاع، وتنويع أشكال معارضة النظام.

حزب «الوطن»، تحدث عن وضع استراتيجية، تتضمن عدداً من المحاور للحزب خلال الفترة المقبلة، كقيم حاكمة وخطوات للوصول للوفاق الوطني ومرحلة انتقالية، وأضاف الحزب: «نسعى إلى دولة توفق ولا تفرق وتبني ولا تهدم وتجمع القوى السياسية المخلصة على كلمة سواء، وهي ليست مبادرة للمصالحة بل مقترح للتفاهم والوفاق».

وكشفت مصادر بالتحالف الوطني لدعم الشرعية حقيقة الأسباب التي دفعت حزب «الوسط»، لإعلان الانسحاب منه، أبرزها انحراف بعض المظاهرات عن المسار السلمي، والتي لا تعبر عما وصفوه بأدبيات التحالف، ووجود تهديدات بحل أحزاب التحالف على غرار ما جرى لـ«الحرية والعدالة»، وكي لا تكون المعارضة محصورة في الجانب الإسلامي فقط، مؤكدة أن قرارات الانسحاب تأتي كمحاولة لتجنب الضربات الأمنية، خاصة بعد اعتقال عدد كبير من قادة التحالف، ورغبة البعض في خوض الانتخابات البرلمانية، وبسبب التحفظ على تشكيل المجلس الثوري بالخارج، وللتحرر من مسألة أن مطالب التحالف وأحزابه هي السلطة، خاصة أنهم غير مصرّين علي التمسك بمطلب عودة الرئيس المعزول محمد مرسي مثل الآخرين.

فيما اعتبر مراقبون آخرون أن هناك من يسعى لإيجاد مبرر للانسحاب من التحالف ومحاولة تحميل «الإخوان» وممارستهم المسئولية عن ذلك، لافتين إلى أن هذا الأمر ليس وليد اللحظة بل موجود منذ فترة طويلة، لكنهم يبحثون عمّا يمكن وصفه بـ«الخروج المشرف»، خاصة بعدما أصبح التحالف عبئًا عليهم في خططهم المستقبلية والتي من بينها الإعداد لانتخابات البرلمان.

وبعد مضي ما يزيد عن شهر، ولم يحدد التحالف ما هي بدائله وخياراته السياسية بعد انسحاب عدد من الأحزاب، التي تحدث عنها، والتي قال إنه سيعلن عنها في أقرب وقت.

هيكلة التحالف

ومن جانبه، أكد الباحث السياسي، أحمد عبدالحميد، عضو الجنة العليا لحزب "مصر القوية" لـ "المشهد" أن مصدر مسؤول في التحالف، أكد له أن التحالف بدأ خلال الفترة الأخيرة، مشاورات لهيكلة جديدة للاستفادة من طاقات جديدة لشباب ثورة ٢٥ يناير والقوي الشبابية الميدانية المناضلة، والكيانات الوطنية الثورية والعمالية بجانب الشخصيات العامة، بجانب تفعيل التعاون مع الكيانات الرافضة لما يسمونه انقلاب في المتفق عليه والإعذار في المختلف حوله، في إطار التطوير الثوري الواجب وتحقيق الاصطفاف الشعبي اللازم لتحقيق أهداف ثورة ٢٥ يناير.

وكشف المصدر بحسب تصريحات "عبدالحميد" عن أن المشاورات حول الهيكلة الجديدة للتحالف، جاءت بعد أن أعلنت أحزب "الوسط" و"الوطن" والجماعة الإسلامية وحزبها "البناء والتنمية" رغبتهم للعمل من خارج التحالف، لتحقيق نفس الأهداف، من منطلق ضبط المسار.

وفي السياق نفسه، نوه "عبدالحميد" إلى أن الجماعة الإسلامية وحزبها "البناء والتنمية" تدرس الانسحاب من التحالف بعد البيان الذي صدر من الحزب مؤخرًا ويناشد من خلاله الحكومة بعقد مصالحة مع التيار الإسلامي.

عضو "تحالف الشرعية" والمتحدث الرسمي لـ"الجبهة السلفية" خالد سعيد، أكد استمرار التحالف في مناهضة النظام الحالي، موضحاً أن قيادات الصف الثاني والثالث من التيارات السلفية والإخوانية والجماعة الإسلامية، هي مَنْ تقود التحالف حاليا، رافضاً في تصريحات لـالمشهد" كشف هوية هذه القيادات، خشية ضبطهم أمنياً.

وعن الأنباء التي تفيد هيكلة جديدة في شكل التحالف،



لفت الدكتور خالد سعيد، إلى أن حزب الوطن، طالب أعضاء التحالف بتعليق عضويته وأعلن رغبته في عدم الاستمرار، "رغبة منه في إعادة تقييم موقفه"، وأن أعضاء التحالف تختلف في طريقة أفكارها في إدارة الأزمات التي تواجهها من النظام الحالي، مستدركًا لكنهم متفقون على عدم الاعتراف بشرعية السيسي.

وعن هيكلة التحالف، قال "سعيد" أن المقترح السابق الذي قدمته الجبهة السلفية بشأن تجميد النشاط السياسي للتحالف كان احتجاجًا على ما وصفه بالأحكام المسيسة للقضاء، في ظل أحكام الإعدام الكثيرة التي صدرت ضد معارضي السلطة القائمة، وأنهم اقترحوا ذلك كي يقولوا للنظام إنه يقوم بإلغاء السقف السياسي ولم يبق سوى السقف الميداني والثوري فقط.

وأضاف "سعيد" لـ"المشهد" أنه تم تأجيل مقترح الجبهة السلفية للتشاور ولم يتم إلغاؤه، إلا أنه قد يتم تفعيله يومًا ما، لأنه لا يزال مطروحًا، وحال الموافقة عليه سيعني عدم وجود أي مفاوضات أو لقاءات سياسية ولن يكون هناك قبول أو رفض لأي مبادرات، فسيتم تجميد كل الشئون السياسية، ولن يتحمل التحالف المسئولية عن المظاهرات في الشارع.

وردًا علي وجود هيكلة للتحالف، قال الدكتور سعد فياض، القيادي بالتحالف وعضو المكتب السياسي للجبهة السلفية "نحن لم نتحدث عن أي هيكلة جديدة، وإنما عن ضم الحركات الشبابية وممثلي الحركة الطلابية ليكونوا شركاء في صنع القرار، فالحراك الثوري في الأرض يقوده الشباب، وهذه الثورة عمادها جيل الشباب، خاصة أنهم أكثر ثورية من غيرهم".

يذكر أن التحالف يضم ١٦ حزبًا وحركة شبابية ونسائية من بينهم حزب "الحرية والعدالة" – الذي تم حله بقرار قضائي نهائي – و"الأصالة"، والجبهة السلفية، و"البناء والتنمية"، و"الوطن"، و"الوسط"، و"الاستقلال"، والحزب الإسلامي، وشباب ومهنيون وصحفيون وإعلاميون ضد ما يسمونه الانقلاب العسكري.

توقعات بتدشين الإخوان لتحالف جديد يخوض معركة «البرلمانية»

التحالف والانتخابات البرلمانية

توقع عدد من السياسيين وقادة الأحزاب، أن تدشن جماعة الإخوان وانصارها، تحالفا جديدا، بعد انسحاب أعضاء تحالف ما يسمى بدعم الشرعية، وأشاروا إلى ان هذا التحالف قد يتضمن وجوها اقل خطورة وعنفاً من الحاليين.

ويرى استاذ القانون الدستورى الدكتور عبد الله المغازى، أن تفكك تحالف دعم الشرعية المؤيد لمرسي يرجع إلى تركيز الاخوان خلال الفترة القادمة على الانتخابات البرلمانية، مشيرا إلى أن الجماعة لن يكون لديهم وقت لإقامة تحالفات جديدة. وأضاف المغازى، أن الإخوان ليسوا ممنوعين من ممارسة حقوقهم السياسية وسيخوضون الانتخابات من خلال الأحزاب الصغيرة الجديدة التى ظهر أغلبها بعد ٣٠ يونيو، لافتا إلى أن الأحزاب الكبيرة ستخشى على سمعتها والجهات الأمنية تضعها تحت العين لكن الأحزاب الصغيرة الجديدة بعيدة عن أعين الأمن .

وتابع المغازى: أنه يجب على القوى المدنية أن تتوحد فى تكتل واحد تحت مظلة واحدة واختيار شخصيات وطنية ومشهود لها بالكفاءة والوطنية لخوض المنافسة البرلمانية.

في السياق، استبعد خبير الحركات الإسلامية علي عبدالعال، تفكك تحالف الإخوان، وقال لـ"المشهد" : "استمرار التحالف في ظل الضربات الأمنية المتتالية لقياداته، يعتبر نجاحاً كبيراً في معارضة النظام"، موضحاً أن خروج الأحزاب بمثابة تغيير تكتيكي في الخطة ولا يعني انضمامهم إلى صفوف مؤيدي السلطة الحالية، متوقعاً تشكيل "الوسط" و"الوطن" تحالفاً سياسياً يقود المشهد في الفترة المقبلة، في حين قال القيادي بحزب "الوطن" أحمد بديع إن حزبه يُجري اتصالات مستمرة مع "الوسط" للوقوف على ملامح تحالف جديد يجري تشكيله.

إلى ذلك، اعتبر خبير الحركات الإسلامية ماهر فرغلي، انسحاب "الوسط" و"الوطن" خطوة تستهدف تشكيل تحالف انتخابي، موضحاً أن "الوسط" دعا أخيراً إلى خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، في محاولة للبقاء في المشهد السياسي، بعد التضييقات الأمنية ضد "الإخوان" وحلفائهم.

اندماج القوى السياسية الحل الوحيد لوجود معارضة حقيقية

عمران: لا يوجد قوى معارضة حقيقية على أرض الواقع

تباينت الأراء حول مستقبل القوى السياسية عقب إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، من حيث كونية استمرارها كرتونية لم تتمكن من الوقوف أمام النظام الحالى، ومواجهته بأخطاءه أو أن تتحول إلى قوى معارضة حقيقية، لها دور فعال فى الحياة السياسية من خلال تماسكها، واتحادها مع كافة القوى التى لها ثقل فى المشهد السياسى.

الدكتور صفوت عمران، الباحث السياسى، قال لـ"المشهد" إن أغلب القوى السياسية دعت إلى انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسى، فمن الطبيعى لا يوجد له قوى معارضة بمعنى الكلمة، لكن تعتبر الذراع الناصح له، الذى يضع حلول للمشكلة التى يراها وليس معارضًا من أجل المعارضة فقط.

وأضاف أن السلطة الحاكمة فى العالم والمعارضة مكملان لبعضها البعض في بناء الوطن، فالمعارضة لعرض المشاكل والأخطاء ووضع حلول بديله لها؛ مشددا على أنه يجب على الحزب الحاكم والمعارض أن يتعاونا مع بعضهما فى حل سلبيات المجتمع.

وأشار عمران إلى أنه إذا استمرت فكرة المعارضة من أجل المعارضة فقط دون تقديم حلول، فإنه سيتم استقطابها لأنها لا تخدم الدولة فى شئ.

محمد مصطفى، المنسق الإعلامي لاتحاد الثوار المصريين، قال لـ"المشهد" إن القوى المعارضة القديمة والحديثة، والأحزاب السياسية منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي أصبحت كرتونية، مشيرا إلى أنه لا توجد معارضة حقيقة ولا مشاركة سياسية للتواصل والتفاعل مع الناس، حيث أنها تسير كما كانت أيام الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك.

وأوضح مصطفى أن القوى السياسية توافق على القوانين قبل إصدارها دون أى مشاركة لها فى التعليق

الأقصرى: بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.. سنشهد معارضة حقيقية بناءة



وحيد الاقصرى

عليها، منوهًا أن كل من يقوم بالمعارضة الآن، يتم اتهامه بالخيانة والمؤامرة؛ وتقوم وسائل الإعلام بشن الهجوم عليه محاولة إثبات عدم وطنيته وأنه يلعب لصالح جهات أجنيبة. وأكد أن الأحزاب الكرتونية لن يكون لها دور فعال فى الحياة البرلمانية المقبلة، حيث أنه يوجد أكثر من ٩٩ حزبًا هناك منهم الكثير والكثير لا يعرف الناس حتى أسمائهم، مشيرًا إلى أن تلك الأحزاب ليس لها ثقل شعبي وسياسي قوي بالشارع المصري.

رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، وحيد الأقصرى، قال لـ"المشهد" إنه من المفترض أن نشهد بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة معارضة حقيقية بناءة، حيث أظهر السيسي مصر بمكانه رفعية وعظيمة على العالم أجمع أثناء حضوره مؤتمر نيويورك.

ونوه أنه يعلم أن أحزاب المعارضة المدنية عاشت تحت مظلة القهر والظلم، لكن الآن يجب أن نتكاتف جميعا لبناء الوطن، حيث أننا نحتاج الآن لتكاتف الوطنيين والمحبين لوطنهم لاختيار الأصلح الذى يسير بنا إلى الأمام، مشيرا إلى أن ما نراه الآن من فرقه وخلافات وانسحاب البعض من الأحزاب سنجد فى البرلمان المقبل أصحاب المصالح والوجوه السوداء التى لاتريد إلا مصلحتها الشخصية.

وأوضح الأقصرى أنه يجب على قوى المعارضة استثمار الإنجازات التى حققها السيسى خلال ١٠٠ يوم فى مجالات "الاقتصاد، والصحة، والتعليم، ..وغيرها"، كى ننهض بالبلاد ونحقق التقدم والحياة الكريمة للفقراء.

السفير معصوم مرزوق، القيادى بحزب التيار الشعبى تحت التأسيس، أكد لـ"المشهد" أن التيار بشكل خاص لا يعد قوى معارضة للمعارضة، لكنه يدعم أهداف ثورة ٢٥ يناير، فإذا كان النظام الحالى يدعمها فنحن لا نعارضه أبدا، على عكس إذا انحرف عن أهدفها سنعارضه بكل قوة يتيحها لنا القانون.

حتى آراك

حظك كل يوم



د. نادية النشار

الحظ هو الفرصة التي تأتيك والحدث الذي يصادفك خارج نطاق عملك واجتهادك وإرادتك المباشرة ،، لكنه في الحقيقة خليط من الفرصة واستعدادك لاستقبال والتقاط هذه الفرصة ،، السر الحقيقي في حسن حظك هو تخيللك لهدفك ثم تحويله لمهمات والقيام بها فورا ،،الآن.. أغمض عينيك وتخيل نفسك و قد حققت هدفك وتخيل أنه يحدث الآن وأنه واقع.. هذه النقطة مهمة جدا.،،و.. اسعَ في الموضوع.. قم بالدور المطلوب منك ودع التوفيق يأتيك ،، والحظ يحالفك ،،. فقط استعد لاستقباله. ،

فاغتنام الفرص كلما لاحت يعكس استعدادك للحظ،،

يمكنك ايضا تفعيل وإدارة قانون الإحتمالات ،،، واجعل قانون الإحتمالات يعمل فى صالحك لا العكس. .وبلغة اخرى يعمل في اتجاه حظك ،، ضع سيناريوهات متعددة لتوقعاتك تجاه ما تبذله من جهد ،، واخلص في جهدك ، وفي حسن ظنك بتوفيق الله ،،

يمكننا ان نلخص ١٠خطوات عملية للقيام بذلك:

١- حدد هدفك ،،

٢- قم بعمل دراسة وافية وتقييمية لذاتك، قيّم نفسك كلما استطعت وقيّم كافة المعارف والمهارات والإمكانيات التى تحتاجها لتحقيق هدفك والنجاح فيه ،

٣- نظم وقتك ،،

٤- سر على خطى الناجحين واعرفهم سواء من المقربين لك او ممن نجحوا في نفس المجال الذي تريد ،،

٥- لا تيأس ،، تفاءل دائماً ،،

٦- اعمل ما يناسب قدراتك ثم طور قدراتك لتناسب ما تعمل وكن مستعداً للتغيير ،،مرنا في رؤية الأشياء والمواقف والأشخاص ،،

٧- احتفظ بأجندة تحدد فيها المطلوب إنجازه يوميا ،

٨- ابتعد عن المحبطين،،

٩- قلل من اللوم ،، والنقد والشكوى الا في الضرورة التي تستشعرها

١٠- كرر رقم ٥طول الوقت

،،،،،

للحظ رموز كثيرة لدى ثقافات مختلفة حول العالم. فنحن نقول : (قيراط حظ ولا فدان شطاره)، الروس يقولون: (ديك المحظوظ يبيض)، وفي إيرلندا :(امتلاك الحظ أفضل من النهوض المبكر)،

وعلى النقيض نضرب الأمثال في سوء الحظ فتقول « قليل الحظ يلاقي العظم في الكرشة « او «يلاقي الملح في السكر ،،» ،

،،،،،،،،

يعد كتاب السر من كتب المساعدة الذاتية الاكثر مبيعاً لعام ٢٠٠٦، عن فيلم سابق بنفس الاسم. عُرض في نفس العام على أقراص مدمجة ،، وتقوم فكرته على أن التفكير الإيجابي يمكن ان يخلق نتائج تجعل الحياة أفضل ،،بيع منه ما يزيد عن ٢١ مليون نسخة وترجم إلى ٤٤ لغة، و مع ذلك قد حقق قدراً كبيراً من الجدل، كما سُخر منه في العديد من البرامج التلفزيونية. ،،!!! يقول السر ان كل ما تريده تحصل عليه ، هذه هي المعادلة ببساطة معتمدة على قانون الجذب، ،،نعم تريد اي الارادة مفتاح حظك ،،السر إن «الحظ» يحب مَن يبحث عنه، ويبتسم لمن يحاول أن يبادر بالابتسامة في وجهه،

الفكرة بشكل عام ؛ في هذا الكتاب ،،هي ان الأحداث التي تحدث لنا في الحياة ليست عشوائية.. ليس هناك ما يسمى بالحظ والنحس..

كل ما يحدث لنا في الحياة سببه الأفكار التي تدور في أذهاننا!

فنحن حين نفكر في فكرة إيجابية، فإنها تؤثر على الكون من حولنا.. وتجذب لحياتنا الأحداث الإيجابية.. وحين نفكر كثيرا في أشياء سلبية، فإننا بهذا نجذبها لحياتنا..

في حياة أي شخص ناجح هناك أشياء يسمونها ضربة حظ، لكنهم هنا يسمونها السر وقد تحقق! ..

،،،،

في المفاهيم الدينية ،،نجد الدعاء و الأمل في الاجابة ، وحسن الظن بالله ،، في علم النفس نجد ان التفكير الإيجابي يرفع الثقة في النفس مما يجعلك إيجابيا ومؤهلا لاقتناص أية فرصة، وبالتاكيد ستنجح ،،

في علوم الإدارة نجد تحديد الهدف بمنتهى الدقة، هو أول خطوة للنجاح ،.

،،،الحظ ببساطة هو ،، لما يأتيك الحظ كن مستعدا له ،،

طوسون

قال محمد طوسون، عضو اللجنة القانونية لجماعة الإخوان، إن حكم محكمة الأمور المستعجلة باستمرار حظر أنشطة جماعة الإخوان ليس نهائيا، ويمكن الطعن عليه.

وأضاف، أن حكم الأمور المستعجلة جاء عقب قرار محكمة القضاء الإدارى بتنفيذ استمرار أنشطة الإخوان .

فزورة



هو الاخ الباشمهندس مورتا منصور مارحش مكتبه النهاردة علشان يشاكل طوب الارض.. خير حد يعرف ليه ؟؟

كلام فى العضم

عاوزين رؤساء مدن تحت الاربعين .. ياعالم بعض رؤساء ال مدن في مصر عاوزين طن محلول معالجة الجفاف ؟؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

لو انت عبقري حل النكتة دي
محشش رايح ينتحر
شافه راجل قاله : ليه عايز تنتحر !! ؟
المحشش قال : عندي مشكلة عائلية :
الراجل قاله : مافيش مشكلة الا و ليها حل...اتكلم مشكلتك ايه؟
المحشش قال : اتجوزت واحدة أرملة و عندها بنت
ولما شافها ابويا حب يتجوز بنت مراتي الارملة .
والدي بقي جوز بنتي و انا بقيت عم ابويا .
ولما ولدت مراتي بقي الولد حفيد ابويا
وبما انو ابني هو اخو مرات ابويا الي هي خالتي بقي ابني خالي .
ولما ولدت مرات ابويا بقي اخويا من ابويا و في نفس الوقت حفيدي لانه حفيد مراتي من بنتها
وبما ان مراتي بقت جدة اخويا فهي بالتالي جدتي ... و انا حفيدها
وبكدة انا ببقي زوج جدتي وحفيدها لأنها جدة اخويا فأنا ابقي جد اخويا و في نفس الوقت ابقي جد نفسي و حفيد نفسي!!!
– قالـه « انتحر انتحر الله يخربيت ابوك علي ابو اللي سألك.
..واحد غبي بيعمل تحليل دم الدكتور قال لة انت عندك سكر رد وقال لة والله انت دكتور عسل ربنا يكرمك
داعش :
لآ يجوز للمغنيه احلام لبس الفساتين فهذا تشبه بالنساء والعياذ بالله !
هههههههه
عصفور مسطول خبط في ازاز عربية اعمي علية لما صاحب العربية روح حط العصفور في قفص العصفور فاق وقال ياة معقول انا قتلت السواق ودخلت السجن
مره واحد صحي من النوم ملقاش عربيته
زعل اوي ..
تانى يوم لقي العربية تحت البيت وفيها ظرف
مكتوب فيه ...
انا اسف جدا بس كنت محتاج العربية علشان
لا زم اودي امي المستشفى.
وانا سايبلك هدية وهي
تذاكر للسينما انت والاولاد يوم الجمعة
صاحبنا فرح جدا
رجعوا من السينما ملاقاش حاجة في الشقة
تصريح لوزير التموين
كيلو اللحمه الجاموسى بجنيه من اول يناير على بطاقة التموين
يا راجل ده لو الجاموسه ماشيه فى الحرام مش هتبيع نفسها بالسعر ده
آه و الله

برهامي قتل بطوط .. عشان يرشح بكار !!

هو الاخ برهامي فاضي مش بيشتغل بياكل منين كل اسبوع نيجي نمتب الصفحة نلاقي البرهومي تحفنا بفتوي الماظية اخر حاجة وكلة كوم وفتوي تحريم بطوط وميكي كوم تاني كنت حنجنن امي وانا بصرخ افتكرت فار دخل المطبخ قلت لا لا دة برهامي موت بطوط بطوط مين ياحبيبي دي امي بتقول المهم بصيت علق مظهر شاهين ، إمام مسجد عمر مكرم، على فتوى الدكتور ياسر برهامى، نائب رئيس الدعوة السلفية، بتحريم رسوم الأطفال مثل ميكى ماوس وغيرها بقوله :»لو سكت الجاهل لسقط الخلاف».

وطالب شاهين، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «٩٠ دقيقة» على فضائية «المحور» مساءً اليوم، بعدم التصدى للفتوى لأنه ليس أهل تخصص، مشيراً إلى أن «برهامى» طبيب وإذا أراد الإبداع فى مجال فعليه الاتجاه للطب وليس إلى الفتوى، مؤكداً أن السلفيين وقف الزمن عندهم عند عام ٣٠٠ هجرياً، استناداً إلى قول الرسول الكريم : «خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»، مؤكداً أن ذلك المنهج لا يصلح لهذا الزمن، مناشداً إياهم بالابتعاد عن الفتوى قائلاً : «خليكم فى حالكم اما انا بقول واضح ان برهامي موت بطوط وميكي عشان يرشح بكار لمجلس النواب هههههه « .











أهداء من الفنان
نبيل صادق

لكن مش ممكن تعرف تعيش فيها !

أحمد السعيد

هادي أبو حسين وقد نظر إلى حذائه الذي نحل نعله ، واهترأ أديمه ، حتى أطل إصبعه الصغير من إحدى جنباته دون جورب ، بعد أن نسيت أقدامه ملمس الجوارب الحريرية في الصيف أو الصوفية في الشتاء منذ أمد بعيد ، وأصبح لرجليه حين ينزعهما من الحذاء ليؤدي فروض ربه في أحد المساجد أو الزوايا التي غالبا ما كان يقصدها ليحتمي من حر النهار أويتقي جزء من برد الشتاء ، أصبح لرجليه رائحة فأر ميت منتفخ البطن وجثة آدمية متحركة ، لا تفلح معها جميع المطهرات وصنابير المياه التي يتوضؤ منها مرارا ليزيل آثار تلك الحالة المستعصية والرائحة الكريهة المنتنة ، ولم يعد من دواء لهما سوى أن يعيد دفنهما في حذائه الذي شارف أن يكون جزءا من جسده وقطعة من لحمه ، بل إنك لن تتحمل الحديث معه لمدة دقيقتين كاملتين إلا إذا كان متقنا رباط حذائه أو محكما غطاء قبر أمواته كما يحكى عنه أحد معارفه الظرفاء ، نظر هادي أبو حسين إلى إصبع قدمه باشفاق وقام بحشو إحدى تذاكر المترو التي رماها صاحبها بجواره بعد ان استنفد الغرض منها في ثقب حذائه ليصبح منظره أكثر إدهاشا ، ثم التفت إلى رجل عجوز بالمعاش يجلس بجوار كرسي المقهى الذي تهاوى عليه من شدة التعب قائلا : والنبي يا عم الحاج قول لهم يجيبوا لي كوباية ميه لحسن حاسس إن روحي بتفرفر مني وهاتطلع حالا لو ما حدش لحقني ... الرجل العجوز مشفقا : يا عيني يا بني كوباية ميه ساقعة وعناب مشبر حالا للجدع الطيب ده يا يوسف .. هادي أبو حسين وهو يغالب دموعا ترقرقت بعينيه : الله يكرمك يا عم الحاج ويخلي هم لك ويجعله في ميزان حسناتك قادر يا كريم .. ثم أجهش بالبكاء .. الرجل العجوز وقد رق لحاله : لا .. لا .. دا انت باين عليك حكايتك حكاية يا ابني .. ربنا يكون في عونك احكي لي يا حبيبي فضفض عن نفسك الناس لبعضيها برضه .. هادي أبو حسين وهو يمسح عينيه بشدة لتعاودا الكرة من جديد : أصل صعبت عليّ نفسي جامد يا عم الحاج .. أنا مش شحات والله ... أنا ابن ناس بس الأيام غدرت بي بصحيح .. ولو شكيت ربع ما بي للحديد حتما يسيح .. خلصت الثانوية العامة وكنت وحيد أهلي المقطوعين من شجرة وكنت فرحان جدا لما رحت أسحب ورق التنسيق ، ولما رجعت عشان أفرحهم لقيت البيت واقع عليهم وبيشيلوهم جثث هم واللي كان موجود ساعتها من الجيران ، أغمي علي ولقيت نفسي في المستشفى بين الحيا والموت من أثر الصدمة والمسؤولين ساعتها وعدونا بتعويض ومساكن بديلة ، ولأني كنت لوحدي وماعنديش خبرة بالحياة وما عنديش فلوس اتابع حبالهم الطويلة خدتها من قاصيرها ونمت في الشارع وكل اللي كان معايا هدومي اللي عليّ وورق شهادتي وورق التنسيق اللي الناس لموهم لي في كيس وهم بينقلوني للمستشفى ، قلت هاعمل إيه بالجامعة وهاصرف عليها منين ؟ مالهاش لازمة !! وقلت لازم اعتمد على نفسي رحت قدمت ورقي وشهادتي لناس كتير وكلهم قالوا لي يحنن .. اشتغلت مندوب مبيعات أفضل طول الشهر سارح بالبضاعة أوزعها واجيب لصاحبها فلوس ولما يقرب الشهر يخلص يعمل معايا مشكلة ويطردني من غير ولا مليم بعد ما كان بيديني يا دوبك المصروف اللي يخليني اعيش عشان اجي اشتغل والف في الساقية تاني يوم وعرفت ان هو ده طبعهم واني مش أول ضحية ، وكل مره اخرج من عنده هو وأمثاله هايم على وشي وكام عربية كانت هاتخبطني وربنا بينجيني .. الرجل العجوز متعجبا : الشقي عمره بقي .. هادي أبو حسين مكملا : ولأني كنت فعلا شقي جربت كذا شغلانة تانية والنتيجة هي هي ، اشتغلت فاعل وانا بهد حيطة وقع علي قالب طوب كان هايجيب أجلي ، اشتغلت صبي نجار المكنة كلت صابع من صوابعي ، سرحت بعربية خضار الحي خدها مني وكان عايز يحبسني ، وصاحبها خد من جسمي راقات لحد ما سديت تمنها وقام طاردني ، رحت للشؤون الاجتماعية باعتباري عاجز في ايدي وما عنديش مصدر دخل وما ليش متوى تلمني قالوا لي اثبت ، قلت لهم ما انتم شايفين بعنيكم أهوه ، قالوا لي اهم حاجة الورق يا خفيف واتنين موظفين يضمنوك ويصدقوا على كلامك !! الرجل العجوز : لا حول ولا قوة إلا بالله هادي أبو حسين متسائلا : أنا مش عارف يا عم الحاج بلدنا بتعمل فينا كده ليه ؟!! مش تستفيد بينا في شغلانة مفيدة أحسن بدل ما هي سايبينا في العذاب الأليم ده ؟ ولا نروح نموت ونخلص م الهم الأزلي ده بقى ؟!! الرجل العجوز مؤمنا على كلامه : أنا ها قول لك الخلاصة عشان ما تتعبش نفسك بعد كده تاني يا غلبان ... هي دي مصر يا ابني .. ممكن تموت فيها زي ما انت عايز .. لكن للأسف مش ممكن تعرف تعيش فيها !



فى حضرة سيدنا الميدان

مشمش الجيزة



محسن رشاد أبو بكر

موسم المشمش قصير، يدوبك شهر والتاني وتنزل تدور عليه ف السوق تلاقيه خلص. هي دي طبيعته، المشمش كدة، طبيعته كدة، ربنا خلقه كدة، يظهر شهر واحد ف السنة، الحقيقة العلمية الجغرافية الطبيعية تؤكد أن المشمش فاكهة شحيحة. ورغم ندرة ظهوره في الأسواق، شهر أو بالكتير اتنين كل سنة، ظل مشمش الجيزة (د. علي عبد الرحمن) محافظا لها منذ بدايات الثورة حتى تاريخه.

دا شكله مشمش من نوع فريد، مشمش مهجن، تلاقيه في السوق صيف وشتا، ربيع وخريف .. تلاقيه ف سوق المجلس العسكري، وسوق الإخوان، وسوق عدلي منصور، وسوق السيسي.

د. على عبد الرحمن، ٦٦ سنة، حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من كلية الهندسة جامعة القاهرة ، ثم الماجستير والدكتوراة من إحدى جامعات كندا. تدرج وظيفيًا في جامعة القاهرة حتى أصبح عميدا لها اعتباراً من ٦ أغسطس ٢٠٠٤ ، وأخيرًا محافظا للجيزة اعتبارا من ١٤ إبريل ٢٠١١ حتى تاريخه.

هو أقدم مسئول حكومي ذو منصب رفيع في مصر. صدر قرار تعيينه ضمن حكومة «عصام شرف» واستمر مع حكومة «الجنزوري» في عهد المجلس العسكري، وأبقى عليه «هشام قنديل» ضمن حكومة الإخوان التي جاء بها الاستبن مرسي، وبارك وجوده «حازم الببلاوي» ثم «إبراهيم محلب» في عهد الرئيس عدلي منصور، ولم يتم تغيير ه أيضا بعد أن تولى السيسي رئاسة البلاد بأغلبية ساحقة.

أنا من سكان الجيزة، ومثلي كثيرون، لم ألحظ أي تغيير يذكر في شوارعها وحواريها وميكروباساتها، وجمعياتها الأهلية، وإدارات أحيائها، ومدارسها، ومستشفياتها، وأكوام قمامتها، وأعمدة الإنارة فيها، وأشكال الكلاب الضالة، وعفانة رائحة القطط النافقة عند نواصيها.

الجيزة لسة زي ما هي رغم مرور أكثر من ثلاثة أعوام على بزوغ عصر الخامس والعشرين من يناير. التغيير الوحيد اللي حصل فيها إن مشمشها بقى موجود علطول.

أنا باموت في المشمش، باعشقه، وباستناه من السنة للسنة، ولما يظهر في السوق أنزل كل يوم اشتري منه كيلو واتنين وتلاتة، أأكل منه اللي قد ما أقدر، وأحط الباقي في التلاجة. ولما ينتهي الموسم بتاعه، كنت أبدأ أشتري مربة مشمش، وأدور على حد بيعمل منه عصير. بس مكنتش بالاقي ... دي مشكلتي الوحيدة مع المشمش .. مش بالاقي منه عصير .. معقولة مفيش ولا شركة فكرت تعمل منه عصير.. ليه؟ .. مش عارف.

ياريت لو كان «السيسي» ناوي يحتفظ بالدكتور علي عبد الرحمن محافظا للجيزة في حركة المحافظين اللي جاية، يبقى يكلملنا حد من رجال الأعمال اللي عندهم مزارع مشمش ومصانع عصير، يبقوا يضربوهولنا (المشمش) في الخلاط ويعبوه في علب كرتون صغيرة، ويكون معاها شفاطات .. علشان نعرف نشربه بشويش.

أما انه يفضل كدة زي ما هو، كتير أوي برضو.

حِزبِنا (حَسبُنا) الله ونعم الوكيل.

...

التوقيع: مواطن من الجيزة.

بخ

فى ناس وانت قاعد معاهم لازم تاكل لب علشان ميبانش انك بتف عليهم

خبر أونطة

اخواني في جهاز القاهرة الجديدة

كل الناس يارب يارب تتخلع وبيتتغير ما عدا رئيس جهاز القاهرة الجديدة اللي سرة باتع واكيد اخوانجي دة كلام سكان التجمع الثالث المنسيين طبعا واللي مش مصدق يسأل عنة بهوات الاخوان اللي ساكنين في شارع محور جمال عبد الناصر ليل نهار يضبط لهم الشارع في حين انة فشل في اصلاح شارع المدرسة المصرية ل اللغات عشان مفهوش اخواني وسلمولي ع المر .....شد



شعر حلمنتيشي

احمد صابر

ابو العريف
انتا يالي واقف في طريق حياة اولادك
عامل مفتح والحقيقه انك متعرفش حاجه فحياتك
مصور ليهم انك مديهم ولائك
والحقيقه انك عقبه وبالاخص لبناتك
لو تسيب الامور لله وزي ما امرك دينك
هتنجح وتحس بالسعاده وتحقق ليهم احلامك
وتبص لحالك وتتبع كلام رسولك
عمرك مهتلاقي في طريقك وحش يخونك
كام عريس يجو ويتقدمو لبناتك
وكان شرطك ليهم انك تفرض عليهم كيانك
خسرت اهلك وناسك بسوء كلامك
حتي اللي انتا عايش في الدنيا عشانهم بناتك
بدئو يحسو انك عفريت الدنيا ليهم بخرابك
وبرضو مصمم تكون حاكم الدنيا بغبائك
لو تبص لنفسك مره في المرايا
هتعرف انك مخلوق وليك يوم اسمه النهايه
لاكن الغرور مالي كيانك كله من البدايه
يمكن عشان ملاقيتش حد يقولك كفايه
او يمكن وجود الست فحياتك ليها حكايه
وعليك تقولها انا ليكي في الدنيا مرايا
شبيك لبيك انا بين ايديكي خدام
ومن غير حكمك عليا مبعرفش انام
وبحلم بيكي حتي في المنام
تؤمري وتنهي وعليا التنفيذ من غير كلام
مستني ايه من الدنيا يالي عايش في ظلام
سايب النور ومعيش نفسك في غيام
فين رجولتك فين تحية الناس ليك والسلام
فين حكمك علي الست اللي امرك بيه رب الرحمن
ياله اصحي وقوم ومن غير كلام
تصالح الدنيا والناس وتقول بكل احترام
انا غلطان في حق كل العباد
حتي عيالي وبالاخص البنات
قبل ميفوتك قطر الندم في الوجود
وتبقي لعيالك في خيالهم كلب ومات
ياله ارجع وعمر التراجع مكان استسلام
ده ممكن يكون اول بداية الرضا والسلام
ومتزعلش مني انا كنت بتكلم معاك
مجرد كلام في كلام

كيف تفجرين زوجك بدون قنبلة

جهاد سيد

دلوقت دي فرصة لكل البنات الي متجوزة ازاي تعكنن على جوزها والي لسة ماتجوزتش ازاي تعكنن على اي راجل في البيت يعني اخوها ابوها طبعا انا مش هحذر من اي حاجة هتحصل للبنات لأنهم دايما الطرف الأقوى واحنا الي غلبانة ياعيني على طول من المعروف دايما أن البرنامج المفضل لدى الرجل هو مباريات كرة القدم ، لذلك فإنه فرصه مناسبه لتحقيق أكبر قدر من رفع الضغط دون عناء كبير .... لو شفتيه في قمة الحماس والتركيز يعني مثلا لو حصل زلزال وهوا مش حاسس او انفجرت قنبلة وراه وهوا ولا هنا اعملي كدا ... اعملي نفسك سعتها (ست البيت النشيطه) وجيبي منظف الزجاج مع الفوطه .. ويلا يا مسح..وهاتك يا نضافة.. ترشي الشاشه منظف وامسحي بحركه دائريه على الشاشه وحاولي انك ما تخليهوش يشوف (ودي اهم حاجة) ولو قالك ابعدي قولي : مش فاضيالك... بامسح وانظف .. طبعا مع البصة الي تفرز بتاعه كل بنت ثانيا... هاتي بعد كدا المكنسه الكهربائيه في المكان الي هو موجود فيه وابدأي بالكنس وحاولي من لحظه للحظه تكنسي قدام التلفزيون ولو قال : ابعدي والا هتلاقي الفازة او الطربيزة في وشك ..قولي : ما تقدرش لانك هاتضطر تجيب غيره !!!!! بردو مع البصة المستفزة بتاعه البنات ثالثا... والأحسن انك تقعدي وتعملي نفسك متابعه بعدين تصوتي فجأه وتقولي : يالهوييي نسيت الكيكة في الفرن وهيلا هوب من مكانك وبعدين اجري ناحية المطبخ وحاولي انك اثناء الجري تفصلي سلك التلفزيون برجلك وعند النوم إذا زوجك بيشخر .. نكدي عليه نومه ، ازاي؟؟ دخلي عليه كل اطفالكم وأطفال جيرانكم وبعدين... اقفلي عليهم الباب ... وسيبي الباقي عليهم . مش هيقصرو ... ماشاء الله عليهم .وبعد كدة طبعا حضري شنطة هدومك بسرعة عشان كدة طلقك ياحلوة وسلميلي ع الرخامة .



سبوبة

طيب يا عم الحاج لو انت عايش في دوله ما فيش فيها خمور وكل النساء لابسين خيمه وما فيش فيها ملاهي وكل قنوات التلفزيون دينيه وما فيش فيها اي مجال للفتنه ..... طيب انت حسابك حيبقى على ايه ؟؟

يعني حتطلع فوق تقول للملايكه أنا والله ما كنتش ياشرب خمره ..حيقولوا لك يعني هو كان فيه خمره اساسا وانت ما شربتش !!!!؟؟؟ حتقولهم والله انا ما كنتش بابص على حريم .... حيقولوا لك هو اساسا كان فيه حريم وانت ما بصتش !!!!!

يا عم الحاج انت مش عايز تبذل مجهود في انك تقاوم نفسك ورغباتك ....إنت عايز كل حاجه بالساهل .... قوة الايمان الحقيقيه إن تكون امامك كل المغريات ولديك القدره الماليه والصحيه على أن تمارسها ولكنك تمتنع عنها بمحض إرادتك ..... محبة وتقوى لله

فاول

حفيد نيوتن وقعت على راسه «بطيخة ربنا يستر ويشقها وياكلها كلها ويسكت جدك بهدلنا بتفاحة امال انت يا معلم بالبطيخة هتعمل فينا ايه؟؟

طرقع له

واحدة اسمها على الفيسبوك هدوء الليل وهى شخيرها جايب آخر الحاره آه و الله

التعليم بتصنع لمبات .. تبقي الصناعة تصنع قراطيس سوداني

كشف الدكتور محمود أبو النصر، وزير التربية والتعليم، عن إنشاء الوزارة ٣ مصانع للمبات الموفرة، إضافة إلى ٣ أخرى لألواح الطاقة الشمسية، للعمل على تحويلها إلى كهرباء، مضيفاً «قمنا بتجريب مدرستين فى الإسكندرية تعمل فى مجال الطاقة الشمسية». واستطرد «أبو النصر»، فى حواره ببرنامج «القاهرة ٣٦٠»، على فضائية القاهرة والناس، مساء الخميس، قائلا «أنشأنا ٣ مصانع لتدوير الخشب ومن الممكن العمل بعدها على تقديم منتجات تدر دخلا على الدولة، كما رصدنا كميات ورق لا حصر لها، ووجدنا ورقا لا يصلح استخدامه فى أى شىء، ونجهز لإنشاء ٣ مصانع ليتم إدخالها الخدمة من أجل تدوير الورق»، مؤكدا السير فى تنفيذ المشاريع وقدرته على تحديد جدول زمنى لموعد إنتاج كل وحدة ومشروع

انا زملكاوي وحميط واللهى

انا زملكاوي
قاعد ع القهاوي
مسكين اصلي غاوي
يتحرق دمي كل ماتش
الاهلي ياخد الدوري
وانا ياعيني ملوي
ومخي بيطش طش
نجيب حسام
ياخدوه
نجيب طولان
ياخدوه
نجيب جاز
نشربة ههههه







بلقيس .. يا وجعى



حورية عبيدة

تفقد الطير ولم يجده فتوعده بعذاب شديد؛ فمكث غير بعيد يتيه بعذره الجميل؛ بعد أن أحاط بنبأ سبأ ومليكة جليلة ترافقها طواويس وتتبعها أيائل، ألقى الهدهد على عرشها المكين بمكتوب الحكيم؛ فتألق ذكاء الجميلة تجمع قومها فما كانت قاطعة أمرا دون مشورة، فأعلن الجبارون بأنهم أولوا بأس شديد، فبصرت عرشها بخيلاء وجنانه الغناء وتساءلت الأنثى بدهاء: أين فطنتكم؟ إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة، انظروا لمملكتي المكللة بالياقوت والزمرد والذهب والفضة، ولبساتين سبأ وجنات عدن وعروس الزمان صنعاء ربة العرفان وسيدة الإنس والجان، انظروا ليمننا السعيد بهوائه الأعذب من الماء، ومائه الأصفى من السماء، وسمائه الأجمل من حلم الشعراء؛ مالكم لا تفقهون؟! تأنقت المليكة في حلتها اليمنية الحريرية وتعطرت بطيب سبأ وزينت ساقيها بخلاخل فضية من حضر موت، وتهادت تحمل هدايا الملوك للملوك من بخور وعطور وجواهر ودر نفيس وذهب وحرير وعطارة من أرض الأصالة؛ فأقبلت في وقار وحشمة تفصح عن تفرد بلادها وشرف نسبها وملاحة بناتها وطيب طعامها وبأس رجالها في أنشودة سطرها الزمان في تواضع وخجل مبتهلا لبريق عينيّ صنعاء قائلا «استغفري أنت مما تفعلين بنا .. هذا الجمال اليمني يقتل العربا» يَعجب النبي سليمان بفطنة ورقة قلب الجميلة ولين عقلها، فيُتَوجُها ملكة على قلبه، ويدوم سعد اليمن بقدوم من خضعت له الإنس والجان ولسان حاله يقول» لابد من صنعا .. وإن طال السفر».

يأيها اليمن السعيد بأنعمه ومناقبة؛ يشهد القلقشندي بأنك صفحة تاريخ عبقة مازال الزمان يتنفسها؛ يا من تشرف بالأنبياء والصحابة، يامنبت العرب وقحطان ولسانهم، وأسطورة سالت قوافيها على لسان الشعراء والأدباء، ياينبع الحكمة والبداهة والخطابة والبلاغة، يا صاحب الفقه والاعتبار ومأوى الأولياء والأبرار ومنك كانت الأنصار، يا من امتلك بلاغة الأقوال وسلامة الصدور والبعد عن الغرور، وصفك العدنان عليه الصلاة والسلام بالحكمة ولين الفؤاد، وأرسل سلاما على همدان قائلا أنتم منه وهو منكم وأنتم السحاب وخيار الأرض، وأول من يرود حوضه الشريف، وفيكم قال عليّ» لوكنت بوابا على باب الجنة لقلت لهمدان ادخلوها بسلام «، يامن تشرفتم بنوح وابنه وأيوب وهود وصالح وشعيب عليهم السلام فأبوا الفراق ورقدوا في ترابكم بسلام، ياثالث مسجد في الإسلام، يامن دعا لك المصطفى عليه الصلاة والسلام بالبركة وتَسمى الركن اليماني تيمنا بك وباسمك نزلت سورتا سبأ والأحقاف، وَوُصفت بالجنة والبلدة الطيبة، وأَبَى النجم سهيل إلاَ أن يُولى وجهه شطرك فتبعته العرب، وكان منك الشاعر حسان والملك النعمان وخطيب الدنيا سبحان وسيف بن يزن في غمدان، يا جنة بلقيس وأسماء بنت عميس يا قبائل الخزرج والأوس وعاد وثمود والمقداد بن معد يكرب، يامن اشتق اسمك من سرعة إيمانك وميمنة جنودك، يا أهل النجدة والفطن والأقيال- الملوك - والجبال والجمال والجلال كما وصفك المختارعليه الصلاة والسلام.

يا يمن الحضارة والعروبة والإسلام، يا أول كيان سياسي وموطن الجنس البشري، يا قصة أصحاب الجنة والأخدود وإرم ذات العماد والسيل العرم وفيل أبرهة وسد مأرب ومملكة سبأ، يا أول من تحلى بتيجان الملوك، يا من شهد لك الأعداء؛ فعنك قال هتلر «أعطني جنديا يمنيا وسلاحا ألمانيا وسوف أجعل أوربا تزحف على أناملها» والفيلسوف الفرنسي العاشق رينان يعلن «لكل إنسان وطنان، وطنه الذي ينتمي إليه واليمن» يا من آمن بالحكم وكفر بالوطن وعزفت يا- السعيد - لحن الشقاء؛ صدق فيك قول نزار» قبائل أكلت قبائل .. فهل البطولة كذبة عربية ياعرب العجائب أم مثلنا التاريخ كاذب؟ ندخل مرة أخرى لعصر الجاهلية .. ندخل في التوحش والتخلف والبشاعة والوضاعة .. ندخل مرة أخرى عصور البربرية .. حيث الكتابة رحلة بين الشظية والشظية .. بلقيس .. ليست مرثية ..لكن على العرب السلام .. إن قضاءنا العربي أن يغتالنا عرب .. ويأكل لحمنا عرب .. ويبقر بطوننا عرب .. ويفتح قبرنا عرب .. أقول إن نضالنا كذب .. وأنه لا فرق بين السياسة والدعارة « .. ومازالت بلقيس تبكي صنعاء.

العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

تجنيد طلاب لمراقبة زملائهم

عودة عصافير أمن الدولة للجامعات

الطلاب: واهم من يمنع السياسة فى الجامعات ■ حسام عيسى: كيف أسمح لطالب بالتجسس على زميله!

حالة من الترقب تشهدها الجامعات فى انتظار بداية العام الدراسي الجديد والمقرر له ١١ أكتوبر المقبل،حيث شدد المهندس ابراهيم محلب رئيس الوزراء والدكتور السيد عبدالخالق وزير التعليم العالى على تأمين الجامعات وعدم السماح لأى طالب أو عضو هيئة تدريس بالقيام بأى أعمال عنف وشغب أو مظاهرات تؤدى إلى تعطيل العملية التعليمية بها، بالإضافة إلى حظر العمل السياسي والأسر الطلابية القائمة على نشاط حزبى، هذا إلى جانب استحداث طرق لتأمين البوابات من خلال شركات أمن خاصة وتنظيم دخول وخروج الطلاب من الجامعات والمدن الجامعية من خلال بطاقات أو كروت ممغنطة وزيادة عدد أفراد الأمن الإدارى وتفعيل البروتوكول الموقع بين المجلس الأعلى للجامعات ووزارة الداخلية .

فى سياق متصل ترددت أنباء داخل الجامعات عن الاستعانة بـ «طلاب وطنيين» لمراقبة زملائهم والإبلاغ عن المشاغبين أو من يحاول أن يرتكب عنفا أو يحرض على المظاهرات منهم مما يثير ذلك حفيظة الطلاب ويؤدى إلى حالة من الاحتقان بأروقة الجامعة .

أكد الدكتور وائل كامل عضو هيئة التدريس بجامعة حلوان والمتحدث باسم مؤتمر ٣١ مارس إقحام الطلاب فى هذا الأمر خطورته أكبر من فوائده لأنه سيخلق صراعات ما بين الطلاب لا حصر لها ويتسبب فى مشاجرات دائمة وتقسيم الطلاب أكثر مما هى منقسمة عليه الأن .

أضاف عضو هيئة التدريس بجامعة حلوان لـ «المشهد» أن الاستعانة بطلاب لمراقبة والابلاغ عن زملائهم سيعمل على هدم شخصية الطالب بالتأثير السلبى عليه وتجعل يتعود على إثارة الفتن والنزاعات والفرقة والتشتت .

وقال كامل :»من المفترض أن التحريات التى ستجرى على الطلاب المشاغبين تعتبر مسئولية الأمن، أيا كان نوعه سواء كان شرطة أو شركات أمن خاصة أو حتى أمن ادارى، وليس من مهام الطلاب الأخرين، لذا من الواجب للتأمين «أن يتم تكثيف كاميرات المراقبة وكافة الوسائل التى تعين الأمن على السيطرة على الفوضى وبذل كل مافى وسعه لاستقرار الجامعات والحفاظ على الأمن « .

تابع : «القرارات التى تُتخذ بشأن الجامعات تتم بشكل غير مدروس، وكان من الأولى أخذ أراء متخصصين فى علم النفس والاجتماع قبل صدور هذا القرار لمعرفة تأثيره ونتائجه المتوقعة على تكوين شخصية الطالب وتعامله مع زملائه».

فى حين قال الدكتور حسام عيسي أستاذ القانون الدولى ووزير التعليم العالى والبحث العلمى الأسبق لـ» المشهد » :»إستحالة أن تسمح وزارة التعليم العالى بتجنيد طلاب لمراقبة زملائهم الأخرين فقبل التعليم تأتى التربية فكيف اسمح لطالب أن يتجسس على زميله حتى إن كان سيقوم بمظاهرات أو أى أعمال اخرى « .

أضاف عيسي: «أن هذا القرار لا يمكن أن يتخيله ويشك فيه وفى حالة إصداره بالفعل فكيف تعلن الوزارة أو الجامعات ذلك بأنها تجند طلاب جواسيس لمراقبة زملائهم ممن يحرض على العنف أو يقوم بمظاهرات أو عمل سياسي داخل الجامعة».

وقابل عدد من الطلاب بالجامعات أنباء الاستعانة بطلاب منهم لمراقبة زملائهم لرصد مايقومون به من فعاليات أو أنشطة سياسية للإبلاغ عنهم بالرفض الشديد مشيرين إلى أن ذلك يسبب الاحتقان والعديد من المشاكل فى الجامعات. وأضاف الطلاب «للمشهد» أنهم يريدون أن يعيشوا حياة جامعية هادئة خالية من المشاجرات والخلافات السياسية .

"طلاب القاهرة": الطلاب سيقوموا بوظيفة الحزب الوطنى المنحل

«طلاب الإسكندرية»: "مين اللى معاه صك الوطنية عشان يعين جواسيس"

ورفض هشام أشرف - رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة - وجود مايسمى بـ»طلاب وطنيين» يقومون بوظيفة الحزب الوطنى المنحل أو جهاز أمن الدولة .

وأضاف رئيس اتحاد جامعة القاهرة فى «للمشهد» أن هذا الأمر سيجعل الجامعات تشتعل من جديد ولا يساهم فى قلة حجم المظاهرات كما يتوقعون بل على العكس تماما، محذرا أنه فى حالة اكتشاف الطلاب لهذا «العميل» سيمثل خطرا عليه شخصيا ومن الممكن أن تحدث اشتباكات فيما بينهم .

وعلق محمود رضوان رئيس اتحاد طلاب جامعة الإسكندرية فى تصريح «للمشهد» قائلا : «لا يصح أن أفوض طلاب لحماية طلبة مثلهم لأن ذلك سوف يعمل على تقسيمهم واشعال الصراعات والنزاعات فيما بينهم، «ومين اللى معاه صك الوطنية عشان يعين طلاب عصافير لأمن الدولة».

أضاف «الحكومة لا تستطيع أن تقيم حوار جاد مع الطلاب وكل ماتفعله مجموعة من الإملاءات التى تشعل الحرم الجامعى وتستفز الطلاب ولا تستطيع التفكير بطريقة مختلفة».

وتوقع محمود رضوان حدوث اشتباكات وصراعات قد تصل إلى الإصابات والدم والقتل على إثر هذا القرار الذى سيقابل بطريقة عكسية تماما بل ستزيد حجم المظاهرات، لأن سيكولوجية الطالب العناد على كل ما يرفضه وحينئذ لا نستطيع أن نتحكم فى الالاف من الطلاب - على حد قوله .

وأضاف رضوان أن المظاهرات التى تقيم داخل الجامعات يتم الإعلان عنها مسبقا لأمن الجامعة قائلا: «احنا طلبة عارفين قضيتنا ومش عاوزين حد يضحك علينا تانى عايزين نتعلم واحنا لم ننشأ اتحاد الطلاب أو نمارس العمل السياسي عشان نبقى فى السجن».

وطالب رئيس اتحاد طلاب جامعة الإسكندرية بوجود كاميرات فى كل منطقة بالجامعة حتى يتضح كل شئ ولكن الأمن يتعامل بأسلوب خاطئ ويقوم بالقبض العشوائى والظلم والعدوان على الطلاب الذين لم يمارسوا أى فعل سئ».

وختم رضوان حديثه «للمشهد»: نحن طلاب نسعى إلى استقرارالجامعات والعملية التعليمية أكثر من الحكومة ولكن من يتوهم أن يمنع السياسة من الجامعة فهو حالم واهم ولن نسمح بالضغط على الطلاب أكثر من كده حرام « .



نغم البيجرمى

بسبب المدارس.. العقول «تائهة» والأسعار «نار»

تباينت اراء الشارع المصرى حول بداية العام الدراسى الجديد وما يتعلق بة من استعدادات مادية والدروس الخصوصية وتطوير المناهج الدراسية، وممارسة السياسة فى المدارس مما عرض بعض الطلاب للمخاطر وفى محاولة للتعرف على اراء المواطنين قامت صحيفة المشهد باستطلاع رأى أولياء الأمور حول بداية العام الدراسى الجديد .

استنكرت السيدة إيمان والدة أ حد الطلاب، تعامل المدرسين مع الطلاب، قائلة :» شرح المدرسين ذى ماهو وأولادى بيعتمدو على الدروس الخصوصية والمدرسين مابيتكلموش فى السياسة ودا الأفضل بالنسبة لى .

وعند سؤال السيدة إم محمد عن المخاوف الأمنية قالت: «إن هناك استقرار والأمن عاد لسابق عهده، والمظاهرات أصبحت محدودة، منتقضة زيادة الاسعار و ضعف المرتبات، مُبررة إعطاء الدروس الخصوصية، إن المدرسين مرتباتهم قليلة، وإن الدروس الخصوصية واجبة حتى يتمكنوا من قضاء متطلباتهم، مطالباهم بعدم زيادة اسعار الدروس، قائلة لهم: «بلاش ندبح فى بعض».

مدام مروة والدة أحمد بالصف الثانى الأبتدائى - قالت إن هناك مدرسون يجبرون الطلاب على أخذ الدروس الخصوصية، مستشهده بإنه فى أول أسبوع فى الدراسة، طالب منها إحد المدرسين إن تعطى إبنها درس فى الرياضة على إن تكون الحصة بـ٧٠ جنية لتقويته».

أراء المدرسين

وعن أراء المدرسين قالت فاتن مدرسة علوم - إن العام الدراسى بداية طيبة، ولكن الأفضل لو بدأت بعد العيد، موضحة إن الفصل فى الاجازات يؤدى إلى حدوث مشاكل مع الطلاب ويؤثر علي استيعابهم للدروس، وعن زيادة المرتبات قالت مفيش زيادة فى المرتبات غير الـ ٥٠٪ اللى اصدرها الرئيس المعزول. وأضافت حنان مدرسة رياضة، إن المرتب قليل ولا يكفى الاحتياجات الأساسية من الحياة، وعن الدروس الخصوصية قالت: "فيه مدرسين كويسين ومدرسين بيستغلوا الطلبة وكمان فيه طلبة مش بيكفيها الشرح فى المدرسة وتحتاج للدروس"، موضحة أن المدرس لا يجبر أحد إن يأخذ حصص خاصة. وبالنسبة للأمن أنا مطمئنة على أولادى خاصة فى التشديدات التى تقوم بها وزارة الداخلية والتكثيف الأمنى أمام المدارس. وعن السياسة فى المدارس قالت :"أنا ضد التوجهات السياسية وممارسة السياسة فى المدارس، كما إن تعامل الطلبة مع بعضهم لايوجد انقسامات والمدرس بصفة عامة ولى أمر.

وعن رؤيتها المستقبلية قالت:" أتمنى من الحكومة تحسين مستوى المدرس والاهتمام به واعطاؤه وضعه" .

وقال حسن مدرس - ٥٢ سنة - قال :"مرتبى مش مكمل ٢٦٠٠ جنية ولما اطلع معاش مرتبى مش هيكمل١٠٠٠ جنية والمدرس بيعلم أجيال لازم يكون ليه تقدير مادى وأدمى لكن للأسف الحال كما هو عليه" .

وقالت عفاف مدرسة :"احيانا بشوف مدرسين منظرهم بيصعب عليا ولو مابيدوش دروس خصوصية مش هيعرفو يعيشوا، وعن رؤيتها للمستقبل قلت أتمنى إن بكرة يكون إحلى والطالب يكون كويس والمدرس يكون راضى، إحنا مش عايزين مستوى عالى أبسط الأمور ما استناش المرتب هييجى إمتى.



الفصول متكدسة

أما عن أراء الطلاب، قال محمد طالب بالصف الخامس الإبتدائى "انا باخد دروس خصوصية علشان مش بفهم من العدد الكبير اللى فى الفصل"

قال :"سيف ناصر طالب بالصف الثانى الثانوى أنا ممكن أخد درس فى مواد ومواد مأخدش فيها، وعن السياسة قال المدرسين بيتعملوا معانا كويس وممنوع الكلام فى السياسة وانا بتعامل مع زمايلى عادى وماليش انتماءات سياسية" .

وقال أحمد فوزى طالب بالصف الثالث الإعدادى "الكتب ذى ماهى وشرح المدرسين كويس بس بناخد دروس علشان نقوى نفسنا والمدرسين ما بيتكلموش فى السيايسة لأن الكلام فى السياسة ممنوع وانا مش مع فكرة منع السياسة فى المدارس وكل واحد حر فى راية" .

وعند سؤال خالد طالب بالصف الأول الثانوى عن كيفية تعاملة مع زملائة المختلفين معة سياسيا قال :"عادى إحنا كلنا مصريين وإختلاف الراى لا يفسد للود قضية " .

وعن رؤية الطلاب المستقبلية قالوا :"عايزين نشوف تطوير فى المناهج ويكون الإهتمام الأكبر بالفهم مش بالحفظ ويكون عدد الطلاب فى الفصول أقل علشان نستوعب .

صفية النجار- نجوى ابراهيم - أسماء كاشف - هند مصطفى عبد الهادى

أولياء الأمور للمدرسين: «بلاش نذبح فى بعض» ■ الطلاب: الأفضل منع الحديث فى السياسة.. والرأى حرية

تركيا وإن طال الصمت



منى ياسين

آخر مِرة كتبت فيها عن تِركيا كانت منذ حوالِي ١٥ عاماً. أذكر العنوان جيدا :» تركيا تتجه شرقا». تراوغني التفاصيل، لكن المحور الإجمالي للمقال كان عن توجه جديد، حينها، اتخذته أنقرةٍ لتدعيم علاقاتها بالشرق العربي والإسلامي إجماٍلا بعد أن ارتمت لعِقود على أعتاب الغرب ترجو إذنا بالدخول واعترافا بشقها الأوروبي دون جدوى.

بدا التوجه نحو الشرق وقتها مضغوطاً بين فكرتين وهدفين: إعلان الاستياء، وليسٍ اليأس، لعدم نيلِ اعترافٍ غربي بأن لتركيا نسباً وامتداداً جغرافياً أوروبياً يمنحها حق الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي كان في بداياته حينها، والتفتيش في أحضان الشرقيين وبين ثنايا دولهم عن كروت قوة حظيت بها في الماضي التليد حين كانت حاضرة الخلافة الإسلامية هي الاستانة وحين كانت تلك الدول مجرد ولايات تابعِة للتاج العِثماني.

الاستياء كان مفهوماً ومبرراً في ظل علاقات تركية غربية كان أفضل تعبير عنها شاهدته على الإطلاق هو رسم كاريكاتوري عبقري فيِ جريدة الحياة الدولية: كان الرسم لبيت يشع ضوءاً تتوسطه مائدة عامرة بالطعام والشراب، يتحلقها عدد كبير من علية القوم يتبادلون الأنخاب والابتسامات والتعليقات،يقتربون ويتباعدون من مدفأة يسري منها الدفء والحرارة غير آبهين بالجليد المتِساقط في الخارج. أما في الخارجِفيقف وحيداً تحت الثلوج ووسط الظِلام جندياً يحرس باب البيت، يعتمر غطاء رأس كتب عليه تركيا.

هكذا كان موقع تركيا من الغرب حينها: مسموح لها أن تكون عضوا في حلف شمال الأطلنطي (ناتو) حيث يوكل إليها ويتوقع منها أن تسهم في كل الواجبات العسكرية المنوط بالناتو القيام بها (أو التي يرغب الناتو تنفيذها دون أن تتسخ قفازاته)، وحيث تسع أراضيها واحدة من أكبر وأقدم القواعد العسكرية الأمريكية هي قاعدة أنجرليك في أضنة جنوبي تركيا.. أما التطلع للانضمام للاتحاد الأوروبي حيث المزايا الاقتصادية والتجارية والسياسية والتمتع كأتراك بحقوق الأوروبيين في السفر الحر والتنقل بين ربوع القارة فممنوع ومحظورِ، في حِين فتحت أبواب العضوية لبلدان أقل شأناً وقدراً من تركيا.

وبالتبعية فقد كانِ التوجه شرقاً مفهوماً ومبرراً وغير مكلفٍ أيضاً؛ فغاية ما يتطلبه هو حكومة ترفع شعاراً إسلامياً، وتجأر بتصريحات شفهية عن مناصرة القضية الفلسطينية، وتضع بين الحين والآخر المدافعين الحقيقيين عن القضية الفلسطينية في مواضع حرجة،مع قوة ناعمة قوامها أعمال درامية تغازل الذائقة الشرقية الساذجة.

وهكذا على مدى سنوات، سعت أنقرة على ساقين؛ أحدهما يواصلِ بجدية ٍتمتين العلاقات الغربية بالاستمرار حليفاً مخلصاً للغرب المتدلل، من خلال مواصلة عضويتها في الناتو، وتفعيل دور قاعدتها العسكرية القريبة من أهم المواقع الاستراتيجية للولايات المتحدة (العراق وسوريا وإيران) وبتدشين علاقات استراتيجية وعسكرية مع إسرائيل أصبحت بفضلها ثاني مستورد لأهم المعدات والأسلحة العسكرية الإسرائيلية الصنع وأحد أهم مزودي إسرائيل بالوقود. أما الساق الثانية فعرفت طريقها لتحالفات بدا أن الهدف منها هو طرح نفسها للغرب باعتبارها الوصفة الإسلامية القادرة على احتواء التيارات المتشددة. ومع مضي الوقت تبدلت وتنوعت التحالفات من اقتراب سياسي مع سوريا إلى انقلاب وعداء، ومن علاقات متوازنة وندية مع مصر إلى محاولات إحراجها وتقزيم دورها ومن علاقات هادئة مع الخليج إلى تحالف غير مفهوم مع أصغر دويلاته قطر.

حصدت تركيا سريعاً ثمار سعيها المزدوج، فمن ناحية نالت حظوة ومكانة في الغرب الذي منحها « البرستيج» المطلوب ومعه الامتيازات الاقتصادية، ومن ناٍحية أصِبح لها بِين المشرقيين والعرب بالذات تقديراً وموقعاً وأيضاً فوائد اقتصادية إذ انتعشت السياحة التركية بأموال السائحين العرب وانفتحت الأسواق العربية للمنتجات التركية على نحو لا ينافسه إلا المنتجات الصينية. (ولعل هذا موضوع لابد من الانتباه إليه قبِل أن تموت الصناعة المصرية المحتضرة اختناقاً تحت ضغط التزاحم الصيني والتركي).

ومع الحصائدٍ الوفيرة واقتراب الهدف من تحققه، كان طبيعياً أن يستعر غضب أنقرة وجنونها حين تداخلت الخطوط على المسار الأصلي لاستراتيجية تدشين النفوذ الدولي من بوابة الشرق تحت لافتة إسلامية. لقدأدت التطورات السياسية المذهلة التي تكالبت على المنطقة إلى انهيار هذا المسار بما يهدد الحصائدالوفيرة ويبتعدٍ بالهدفِ عن التحقق ويقضي على رهان تركيا غرباً وشرقاً.

هل يفسر ماسبق احتدام العداء التركي لمصر مابعد ٣٠ يونيةٍ كما لوكانت ٣٠ يونية أطاحت بأردوغان شخصياً؟!

إيرادات

قالت بوابة معلومات مصر، إن إيرادات قناة السويس بلغت 510 ملايين دولار في أغسطس بزيادة12% على الشهر نفسه من العام الماضي . وكان رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب مميش، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن إيرادات القناة بلغت 508 ملايين دولار في أغسطس لتسجل أعلى مستوى شهري في تاريخها

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

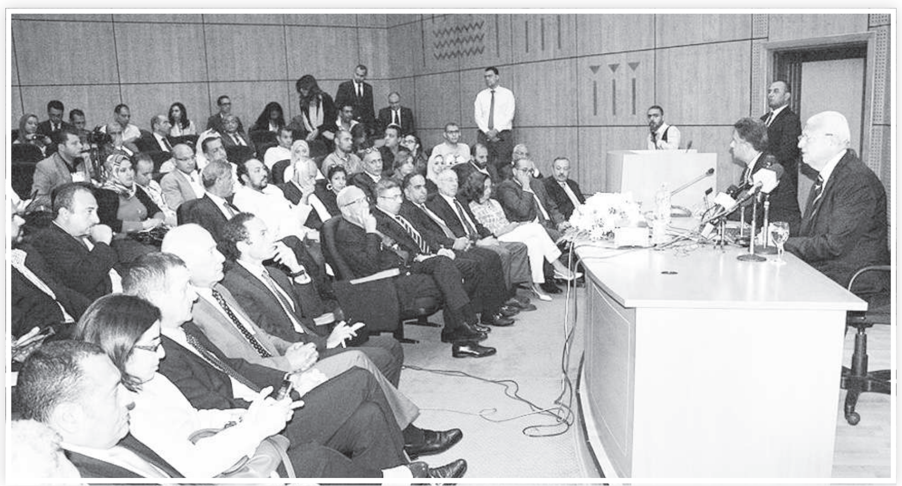
يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

حلمى والعلايلى يشرحان خارطة الاقتصاد الرقمى

33 مليار عائدات التراخيص الموحدة و150 ألف فرصة عمل ..والرخصة الرابعة خلال أسابيع

195 مليارات عائدات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى 2020





رغم الحالة الاقتصادية والأمنية: مصر تتصدر دول إفريقيا والشرق الأوسط فى خدمات «التعهيد»

40000 يعملون فى مجال التعهيد يضيفون 11 مليار جنيه سنوياً للوطن

أكد المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن محاور التحول للإقتصاد الرقمى فى مصر تتمثل فى ثلاثة أوجه هى المجتمع الرقمى وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ..ومصر الرقمى.

وأوضح حلمى أن العائدات المتوقعة لصادرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عام ٢٠٢٠ تصل الى ١٩٥ مليار جنيه، بما يمثل ٨ ٪ من إجمالى الناتج القومى مقارنة بنحو ٤٤ مليار جنيه يقدمها القطاع حاليا.

وأشار الوزير الى أن موقع مصر الجغرافى جعل منها مركزاً عالمياً وإستراتيجياً لنقل البيانات، حيث يمر بالأراضى المصرية ١٧ كابل بحرى لنقل البيانات، ولفت الى تقرير «المؤشر العالمي لأفضل الدول التي توفر خدمات التعهيد» الصادر من مؤسسة «إيه تي كيرني» الاستشارية العالمية لعام ٢٠١٤ عن أن مصر ما زالت تتصدر دول منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مجال تقديم خدمات التعهيد إلى دول أوروبا، وأضاف حلمى أن عدد العاملين بمجالات التعهيد يصل الى ٤٠٠٠٠ يحققون دخلاً سنويا يصل الى ١١ مليار جنيه.

وأكد أنه تم عقد ٤٠ اجتماعا فيما يتعلق بالعمل على إنشاء الكيان الوطني الجديد لدعم البنية التحتية للاتصالات، وذلك على مستوى اللجنة التحضيرية واللجنة التأسيسية أو اللجان الفرعية.

وأفاد أن هناك ثلاث لجان فرعية تعمل حاليا أوشكت على الانتهاء من أعمالها، الاولى اللجنة الفرعية لاتمام اتفاق المساهمين بالكيان الوطني الجديد واستعانت ببيت خبرة برئاسة هاني سري الدين، واللجنة الفرعية الثانية من الجهاز القومي لتنظيم للاتصالات لبحث شروط واجراءات الترخيص الموحد وانتهت من ٩٠ ٪ومن أعمالها ، بالتوازي مع لجنة فرعية ثالثة لاختيار بيت خبرة دولية لوضع دراسة مبدئية للاطار العام للكيان الوطني الجديد.

وأشار إلى ان عوائد تطوير الاتصالات ستعمل على زيادة ايرادات الدولة خلال الـ ١٥ عاما القادمة فضلا عن تشجيع وجذب الاستثمارات وتحسين وضع مصر في المؤشرات الدولية وخلق ١٥٠ ألف فرصة عمل.

ونوه إلى إن نسبة النمو في القطاع بلغت ١٠في المائة بمساهمة في الناتج الاجمالي المحلي وصلت إلى ٣ر٥٨ مليار جنيه أي ما يعادل ٣ر٨ في المائة خلال العام ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

وفيما يخص التراخيص الموحدة المزمع طرحها قريباً قال الوزير إنها ستضيف الى خزينة الدولة إيرادات تبلغ نحو ٣٣ مليارا خلال ١٥ عاما، وتشجع جذب الاستثمارات وزيادة حجم السوق الى ٩٥ مليار سنويا وخلق ١٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة، إلى جانب عائدتها المباشرة على المواطن من تحسين الخدمة وتخفيض للأسعار.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد بمقر الجهاز بالقرية الذكية والذى استعرض فيه الوزير آخر المستجدات بقطاع الاتصالات ورؤية القطاع نحو التحول إلى الاقتصاد الرقمي بما فيه من فوائد وتأثير إيجابي على زيادة نمو الاقتصاد..عقد المؤتمر برئاسة المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمهندس هشام العلايلي رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وبحضور رؤساء شركات الاتصالات الأربعة.

وأكد الوزير أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات على تواصل دائم مع شركاء التنمية المتمثلين فى شركات الاتصالات المحمولة الثلاث إضافة الى الشركة المصرية للاتصالات مشغل الهاتف الثابت، موضحاً أنه سيتم طرح الرخصة الرابعة للهاتف المحمول خلال أسابيع.

وحول دور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهات التابعة لها فى الحد من إستخدام خطوط المحمول المجهولة فى الاعمال الارهابية أكد الوزير انه تم تشديد الإجراءات حول بيانات الخطوط بالتعاون مع الجهات السيادية، موضحا أن جهاز تنظيم الاتصالات قد اتخذ إجراءات مشددة لمنع بيع الخطوط دون بيانات وضوابط جديدة بهذا الشأن.

وشدد حلمى على أن وزارتا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والداخلية قد نفتا ما أشيع حول إستخدام تقنيات أو أجهزة من شأنها الرقابة على نشاط الأفراد على شبكة الانترنت أو النية الى هذا التوجه، وأعرب الوزير عن أمله فى رفع مستوى ثقة المواطنين فى حكومتهم.

على جانب آخر أوضح المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أنه بعد الانتهاء من مناقشة كافة بنود الترخيص الموحد مع الشركاء سيتم عرض الصيغة النهائية للاتفاق على مجلس الوزراء، ومن ثم إقرار الرخصة الموحدة وبدء العمل بها، وأضاف أن كل شركة من حقها أن تنتقى البنود اللازمة لها، وأنها غير ملزمة بالحصول على كل البنود أو التى أخذتها الشركة الأخرى.. مؤكداً أن المرحلة الاولى من الترخيص ستكون إفتراضية على الجميع.

وكشف العلايلى أن ٣,٨ مليون مستخدم للمحمول تم فصل الخدمة عنهم نتيجة عدم إكتمال بياناتهم، كما إن ٤ ملايين أخرى قد خرجت من الخدمة نتيجة ما أسماه بـ «غسيل الشرائح» وهو إستخدام الشريحة مرة واحدة ثم التخلص منها.. وبالتالى أصبح العدد الحقيقى لمستخدمى المحمول فى مصر حاليا ٩٣ مليون.

لا رقابة على الانترنت .. ولا نية لهذا التوجه

93 مليون مستخدم حقيقى للمحمول فى مصر .. و7.8 خرجوا بـ «غسيل الشرائح»



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

لقطات .. ولقطات

على هامش مؤتمر التحول للاقتصاد الرقمي الذي عقد الأسبوع الماضي بمقر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بالقرية الذكية رصدت المشهد بعض اللقطات الايجابية ..والأخرى السلبية.

أولى وأهم اللقطات الايجابية تمثلت في تواجد وفود ورؤساء شركات الاتصالات المحمولة والثابتة الأربعة «شركاء التنمية» للمرة الأولى تحت سقف واحد تحت رعاية المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجهود المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

الوزير بدأ المؤتمر وأنهاه برباطة جأشه المعهودة، وتقبل كافة الأسئلة والانتقادات بصدر رحب وتركيز كبير ودبلوماسية شديدة أنهت المؤتمر كما بدأ ناجحا وموفقا.

غلبت ظاهرة الانتقاد والتهوين من حجم الانجازات على استفسارات حاضري المؤتمر، وتنافس كثيرون في الهجوم الحاد وغير المبرر على بنود خارطة طريق الترخيص الموحد والتساؤلات حول الموعد النهائي لإطلاق الرخصة الرابعة.

بعض الحاقدين والحانقين سارعوا في تشويه الحقائق التي سردها الوزير، كما لم تسلم تصريحات العلايلي من الشيء نفسه، فتطايرت المانشيتات الساخنة لتعلن "المحمول يخسر ٨ مليون مشترك" بدلاً من أن يظهروا مدى الجهد الذي يبذله قادة القطاع في الحفاظ على أمن الوطن بتوقيف الخطوط مجهولة الهوية، والنهوض باستثمارات القطاع في وقت تعانى فيه كافة قطاعات الدولة الأمرّين في محاولة الثبات على وضعها.

المهندس محمد النواوى الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات برّع في رده في انتقاء الكلمات التي عبرت عن جزء من ما يجيش به صدره وصدر العاملين بمؤسسته الوطنية، والباقي احتوته الكلمات في وجهها الغير معلن.

إدارة المؤتمر لم تكن ممتازة، كما لم تتوفر الأوراق اللازمة لعمل الإعلاميين، وجاء الإشراف على ترتيب وسياق الأسئلة والاستفسارات غير موفق من قبل المهندس حسام صالح الذي أبتدع فكرة (سؤالين سؤالين) و (خمسة من هنا وخمسة من هنا).

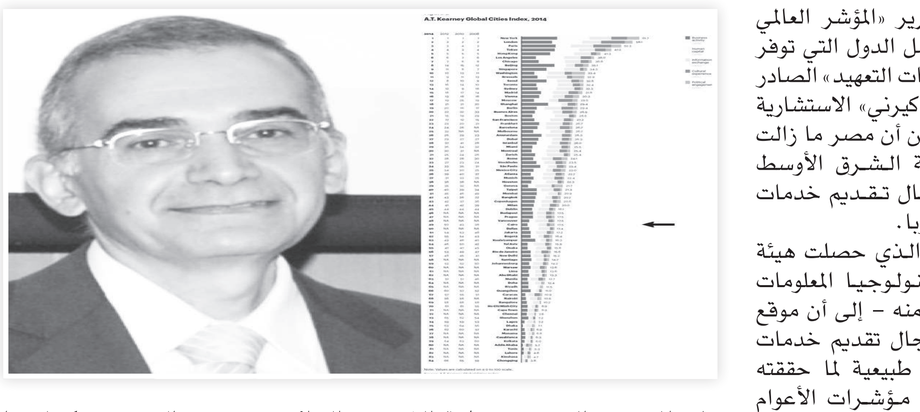
المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات مصر أكد أن خلافات شركته مع المصرية للإتصالات بخصوص أسعار المكالمات لم يتم حلها حتى حينه.

المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي لشركة فودافون مصر صرح أن شركته توافق تماماً على فكرة الترخيص الموحد، وتبقى اللمسات الأخيرة.

تسبب ارتباط المهندس خالد حجازي رئيس قطاع الشئون الخارجية والقانونية لشركة فودافون مصر بموعد طائرة في مغادرته للمؤتمر قبيل نهايته بدقائق بعد أن قام بتأخير الموعد مرة، إلا أن الخبثاء والمنقبين عن السوء سارعوا على غير الحقيقة بإعلان انسحاب حجازي ..!!.

المؤتمر بمجمله نجح نجاحاً مشهوداً - كعادة كل نشاطات الوزير - ونتائجه غرس لنبت تكنولوجي عملاق، وبدايات الصحوة التكنولوجية المصرية العملاقة.

تقرير عالمى: مصر تتصدر دول الشرق الأوسط وأفريقيا فى خدمات التعهيد



كشف تقرير «المؤشر العالمي لأفضل الدول التي توفر خدمات التعهيد» الصادر من مؤسسة «إيه تي كيرني» الاستشارية العالمية لعام ٢٠١٤ عن أن مصر ما زالت تتصدر دول منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مجال تقديم خدمات التعهيد إلى دول أوروبا.

وأشار التقرير - الذي حصلت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» على نسخة منه - إلى أن موقع مصر كرائد في مجال تقديم خدمات التعهيد يأتي نتيجة طبيعية لما حققته من نتائج طيبة في مؤشرات الأعوام السابقة وذلك بفضل الأسس القوية التي تمتلكها في هذا الصدد ومن بينها تنافسية الأسعار، وتطور مستوى التعليم الجامعي، والقرب الجغرافي من قارة أوروبا، وذلك إلى جانب الدعم الحكومي المكثف، والاستثمار الهادف في مجال صناعة التعهيد.

وأوضح المؤشر أن دول شرق أسيا وخاصة الهند، الصين وماليزيا تتصدر المراكز الأولى مع كل من المكسيك والبرازيل من قارة أمريكا الجنوبية وان هذه الدول مازالت أكثر المواقع جاذبية لهذا النوع من الخدمات على مستوى العالم وجاءت مصر لتتصدر الترتيب على المستوى العربي ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ومنطقة شرق ووسط أوروبا باستثناء بلغاريا والتي سبقتها بمركز واحد فقط.

واعتبر التقرير أن مصر من بين أهم ١٠ مواقع لخدمات التعهيد على مستوى العالم، وأن تراجعها بحوالي ٦ مراكز عن آخر تصنيف يأتي نتيجة للاضطرابات السياسية والتي أدت إلى جو من عدم الثقة بالنسبة للمستثمرين والعملاء على السواء.. غير أن التقرير أكد أنه بمجرد استقرار الوضع السياسي وأن يراها المستثمر باعتبارها موقعا آمنا للاستثمار فإن مصر ستعود كواحدة من المواقع الرائدة في مجال تعهيد تكنولوجيا المعلومات وتعهيد نظم الأعمال على مستوى العالم.

وذكر التقرير أن مصر تمتلك المؤهلات التي تجعلها مقصدا جاذباً للاستثمارات في مجال التعهيد ومنحها تقييما متقدما بنحو ٣,٢٠ مقارنة بتصنيف عام ٢٠١١ والذي حصلت فيه على ٣,١٠، وظل عنصر وفرة المواهب والمهارات مستقراً عند نفس المستوى في مؤشر هذا العام أيضاً بمعدل ١,٣٦، غير أنه اعتبر أن بيئة ممارسة الأعمال اعتبرها التصنيف نقطة ضعف فانخفض مستوى التصنيف من ١,٣٥ إلى ١,٠٦.

للعام الثالث علي التوالي: موبينيل تحصل على شهادة COPC الدولية للتميز في أداء مركز خدمة العملاء



أعلنت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) عن حصولها للعام الثالث على شهادة COPC الدولية لمطابقتها للمواصفات العالمية في أداء مركز موبينيل لخدمة العملاء وذلك ضمن ٧٤ مركز لخدمة العملاء فقط حول العالم استطاعوا الحصول على هذه الشهادة المميزة..جدير بالذكر أن هذه الشهادة تعد من أهم الشهادات الدولية التي تعنى بتقييم مستوىات أداء مراكز خدمة العملاء دوليا.

وبهذه المناسبة قال مجدي جبرة نائب رئيس الشركة لقطاع خدمة العملاء إن هذه الشهادة تؤكد نجاح خطة الشركة التي بدأتها منذ ثلاث سنوات لتطوير وتحسين مختلف أقسام مركزي خدمة العملاء هاتفيا - ١١٠ للأفراد، و٢٥٠ للشركات - وتكثيف الجهود في مراقبة مستوى جودة الخدمة والإستخدام الأمثل للموارد والتكنولوجيا، فضلا عن تزويد موظفي خدمة العملاء بالتدريب والتأهيل المستمر بما يضمن رفع كفاءتهم وإنتاجيتهم، الأمر الذي أدي إلي استيفاء المركز لكافة الاشتراطات اللازمة للحصول علي شهادة COPC بما يضاهي أفضل مراكز خدمة العملاء في العالم.

يذكر إن COPC. Inc المانحة للشهادة هي مؤسسة دولية في مجال وضع المعايير المتعلقة بمستويات جودة الخدمات التي تقدمها مراكز خدمة العملاء في الشركات العالمية، بالإضافة إلي تقييم أداء الشركات وفقاً لهذه المعايير ومنح شهادات المطابقةCOPC للشركات التي تحقق هذه المعايير، ومنذ تأسيسها نجحت COPC Inc في مراجعة وتقييم أداء أكثر من ١٥٠٠ مشغل في أكثر من ٧٠ دولة حول العالم.

فودافون مصر وبنك الطعام يشتركان لدعم «صك الأضحية»



أعلنت شركة فودافون مصر لخدمات المحمول عن شراكة جديدة مع بنك الطعام لدعم مشروع «صك الأضحية» وتسهيل عملية شراء الصك عن طريق خدمة «فودافون كاش» دون أي رسوم إضافية.

في هذا الصدد أعربت يسر طاهر رئيس قسم خدمات القيمة المضافة في فودافون مصر عن سعادتها بالتعاون مع مؤسسة بنك الطعام الأهلية العريقة التى تعمل من أجل توصيل الغذاء لفئات من المجتمع في أشد الحاجة إلى الدعم،

وأضافت إن خدمة فودافون كاش لتحويل الأموال عبر المحمول من شأنها أن تساعد الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني على زيادة حجم التبرعات نظرا لسهولة الاستخدام وانتشار مراكز بيع وفروع فودافون مصر في جميع أنحاء الجمهورية التي تخدم أكثر من مليون عميل يوميا.. تأتي هذا الخدمة في إطار إيمان الشركة بدور تكنولوجيا المحمول في تطوير عمل الجمعيات الأهلية وإتاحة خدمات تحويل الأموال عبر المحمول لأكبر شريحة من المجتمع المصري .

هواوى

طرحت شركة هواوي ثالث أكبر مصنّع للتليفونات المحمولة في العالم جهازها Ascend Mate7 الذكي ذي الشاشة الكبيرة في معرض برلين للاتصالات اللاسلكية لعام ٢٠١٤. في هذا الصدد صرح ريتشارد يو المدير التنفيذي لمجموعة أعمال هواوي للمستهلكين، قائلاً: «نشهد اليوم طرح أسرع تليفوناتنا الذكية وأكبرها شاشة من أجل تحسين خبرة العملاء، وفي هذا إشارة إلى إلتزامنا الذي لا يتوقف «لنجعل من الممكن» لجميع الناس في كل مكان في العالم أن يتمتعوا بمنتجاتنا فائقة القيمة».

المشهد
العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

ليت الانسان مثل الرياضيات او علوم الهندسة تفسره بضع نظريات.. ذلك الكائن الذى لا تزيدنا معرفتنا به الا تصعيبا لمهمة فهمه..

يوسف إدريس

٤٤ عاما .. وما زال ناصر حيا

تتلاشى

رويدا رويدا صورة عبدالناصر «الواقع» لتحل محلها صورة عبدالناصر «الاسطورة». فعل التاريخ ذلك مع كل أبطاله من يوليوس قيصر الى الاسكندر الى نابليون. ومن السموأل والمهلهل الى أحمد عرابي وأدهم الشرقاوي.. كلما تباعد الزمن بالأبطال صعب عليك ان ترى التجاعيد التي ترتسم فوق وجوههم، إذ تلفهم هالة ضوء تساعدهم على نفض رداءة الواقع وانكساراته.

لم يعد أحد الان معنيا بانكسارات عبدالناصر.. نحن معنيون الان به مناضلا وطنيا.. وزعيما ثوريا.. ومفجرا لأحلام القومية والكرامة.. وثائرا حمل هموم الامة في قلبه فحملته في نن العين. معنيون به الان كبطل اسطوري هز الامة العربية وايقظها من المحيط الى الخليج.. كان يجسد حلما بالنسبة لهم.. حلم البطل الشعبي المفقود الذي يحارب الأعداء بسيف باتر لوحته شمس التاريخ وزادته صلابة عبقرية الجغرافيا.. وليس بسيوف خشبية مهترئة.

طرح الرجل احلاما بعضها اصبح واقعا وبعضها الاخر لم يمهله القدر حتى يحققه تاركا اياه لنا.. كأنه القدر يختبر صلابتنا وقدرتنا على تحقيق الاحلام. حلم الرجل بوطن متحرر من الاستعمار.. وكان. وحلم بعدالة وطنية.. تتكافأ فيها الفرص ويصبح الوطن ملكا للجميع وحقق ذلك. حلم بصناعة وطنية متينة.. تضع أساس مستقبل لا يستطيع احد ان يفرض ارادته عليك.. ونجح في ذلك. أمم القناة ومصر المدارس والممتلكات ودعا الفقراء ان يرفعوا رؤوسهم بعد ان كانوا يعانون السخرة.. «ارفع رأسك ياأخي فقد انتهى عصر الاستعباد». فلما رفعنا رؤوسنا.. سقطت رأسه هو واختاره الله الى جواره.

وبعد أن كان حقيقة تحول الى خيال.. وأغنية نرددها على امتداد الوطن.. أغنية عفوية لا مؤلف لها ولا ملحن الا الضمير العام. «الوداع ياجمال.. ياحبيب الملايين» وقف عبدالناصر الى جوار كل محاولة للتوحد بين العرب وضد كل محاولة للفرقة وحتى حينما فشلت تجربة الوحدة المصرية السورية بسبب أخطاء ومؤامرات صغيرة رفض التدخل لمنع الانقلاب الذي يستهدف الانفصال.. اراد دائما ان يسير وراء مشاعر الناس. أخلص لهم الحب فعشقوه قدرهم فرفعوه الى سماء احلامهم لم يكن ناصر يفكر في مصر وحدها.. بقدر ما كان يفكر في مكانتها وسط بحرها العربي ومحيطها الاسلامي وفضائها الافريقي. كان هاجسه ان يصنع كيانا قويا يستعصي على عودة الاستعمار.. كيانا قويا يستغني بذاته من الاخرين ويفرض ارادته في وجه الطامعين. اراد لنا ان ننعم بثرواتنا.. والا يشاركنا احد خيرات امتنا الا برضانا وان يطرد كل قدم غازية تحتل ارضنا.

ولانه رجل من طراز نادر، وزعيم لا يتكرر، وشخصية كاريزمية رآه كل الطامعين في مقدرات الامة والخائفين من مشاعر الناس وارادتهم باعتباره خطرا وشرا مستطيرا عليهم. حينما كان على قيد الحياة كانت للعرب هيبتهم رغم الخلافات والتمزق وبقايا ايادي الاستعمار والانكسارات. وحينما مات ضاعت الهيبة رغم محاولات التخندق ضد الخطر وتوحيد الصف وزوال الاستعمار المباشر وما تحقق من بعض انتصارات.

من يؤمنون بالوحدة بين الدول العربية يؤكدون انه لابد من انبعاث ناصر جديد. فشخص بمواصفاته وحده يمكن معه ان يتحول هذا الحلم المزمن الى واقع.. يحلم به المصريون احيانا.. حينما يجدون صناعتهم الوطنية وهي تباع في اطار الخصخصة وحينما يجدون ان العدالة الاجتماعية التي أفنى عمره من أجلها اصبحت شعارا ليس له علاقة بالواقع. وحينما يجدون بعض الاصوات المتخاذلة وهي تدعو مصر للانكفاء على ذاتها ووضع استراتيجية مبنية على مصالحها فقط والانسحاب من التزاماتها العربية.

اما العرب فيحلمون به دائما.. ربما يتذكر من يعيش بيننا من الجيل السابق علينا كيف كان ينتظر واضعا الراديو على اذنه خطاب الزعيم الذي ينتشله من الواقع الذي كان مزريا الى بهجة الحلم.. يحلم به العرب حينما يجدون الغرب يتطاول علينا. على اسلامنا ومقدساتنا، ورغبتنا في التحرر، ورغبتنا في صيانة قرارنا الوطني واستقلالنا الذاتي، وحقنا من ان نجتمع او نتفرق. حقنا ان نرفع اسعار البترول او نخفضها او حتى نسكبه في مياه المحيطات.

لذلك كان ناصر حاضرا في ثورة ٢٥ يناير ، بأحلامه وأحلامنا ، بصوره وأغاني عصره ، بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ، كلما داعب مخيلتهم زعيم شبهوه بناصر ، لعل وعسى ، يمشي على خطاه ، فيرفع رؤوس البسطاء ، ويأخذ من الأغنياء ليمنح الفقراء ، يستقوي على القوي ويحنو على الضعيف ، يموت وليس في حسابه غير راتب الشهر الأخير.

سيظل ناصر حلما جميلا ، لم تفلح ٤٤ عاما منذ شيعه المصريون في تحويله إلى مجرد ذكرى ، بل ظل المصريون حالمين بأن يأتي ذات يوم على حصان أبيض او ينبعث من تحت الركام مثل عنقاء اسطورية ..

مجدى شندى

















حرب التفتيت والسيطرة



طارق عبدالفتاح

دقت الرأسمالية العالمية طبول التحالف الدولى لإقتلاع نظام بشار وتوريط الجيش المصرى لتفتيته حال مشاركته أو إحراجه أمام حلفائه الخليجيين حال رفضه المشاركة العسكرية ...العم سام حشد دول المنطقة ووزع عليهم الأدوار وحسب خطاب أوباما الحرب ستستمر لوقت غير معلوم كحرب العراق! ..والفاتورة سعودية خليجية والدم عربى مسلم !..والميدان العراق وسوريا أساسا ..والأهداف الحقيقية إحكام السيطرة على المنطقة وثرواتها وإضعاف أخر جيوشها الباقية الجيش المصرى ..وتفتيت دولها إلى دويلات !... السعودية ستتولى تدريب ورعاية جيش سورى حر بخبراء أمريكان وبميزانيات خرافية ..ليسقط بشار ويحكم سوريا !المطلوب إحلال أنظمة أكثر عمالة للمشروع الأمريكى الصهيونى البديل لمشروع تمكين التيارات الإسلامية المتطرفة فى الحكم والذى سقط فى ٣٠ يونيو فى المنطقة كلها بسقوط الإخوان فى مصر.

المطارات العسكرية فى عدة دول ستكون تحت أمرة أمريكا وهى قاعدة العيديد فى(قطر !) قطر التى هى قاعدة أمريكية والتى مولت من الباطن لحساب أمريكا تنظيم داعش !تسهم الأن بأوامر أمريكية فى الحرب على داعش !فالسيد الأمريكى أمرها بذلك كما أمرها بطرد ٧ من قيادتها الإخوانية فى أطار اظهار حسن نوايا بين الحلفاء الأن !

والمضحك أن تركيا ستفتح قاعدة إنجرليك الجوية أيضا مرغمة فهى عضو فى حلف الأطلسى وهى قبل كل شىء خادم مخلص لأمريكا ستفتح قاعدة إنجرليك وتكتفى بذلك فهى لها نحو خمسين رهينة من الدبلوماسيين لدى داعش !!وهى مضطرة للمشاركة المحدودة فى التحالف الدولى رغم أنها تدرك أن الحرب ستمنح حزب العمال الكردستانى السلاح والقوة والخبرة ...كما أنها لا تريد إغضاب داعش ومن لف لفهم حتى لا تتعرض لضربات إنتقامية لصناعة السياحة لديها وهى من أهم مصادر الدخل لديها ..كما أن تركيا مازالت تعيش أوهام زعامة العالم الإسلامى ووهم الخلافة !ولا تريد أن تضع نفسها فى الصفوف الأولى فى تحالف دولى يضرب تنظيما يحمل شعار الدولة الإسلامية ! ستفتح قاعدة الظفرة الأمارتية وقاعدة على السالم الكويتية أمام الطائرات الأمريكية التى ستضرب قواعد التنظيم فى العراق وسوريا بالأضافة إلى حاملة الطائرات العملاقة يوأس أس جورج بوش المتمركزة مسبقا فى مياه الخليج .

أن طبول الحرب التى تدعى لها مصر ستكون ورطة حقيقية للنظام المصرى حال وافق على المشاركة العسكرية فأهداف الحرب هى صهيونية أمريكية فى المقام الأول وحال رفض المشاركة سيكون الضرر أقل ولكن ستسقط مقولة فركة كعب وسيحرج العم سام النظام المصرى أمام داعميه ومانحيه من الأشقاء النفطيين !...ومع ذلك يريد المخرج الأمريكى أن يحرك الممثلين على خشبة المسرح ويبقى هو فى السماء يشاهد التفتيت والقتل والدماء ويحدث رواجا لمبيعات أسلحة شركاته العملاقة دون ان تتلوث يديه بالدماء ..يريد فقط أن يكون الأله فى السماء ..ويعلم أن عبيده سيطيعونه حتما ..فهو الذى صنعهم جميعا داعش وقبلها القاعدة والأنظمة العربية العميلة الفاسدة ..هو الذى صنع اللعبة ووضع قواعدها ومنح الممثلون أدوارهم وهو القادر على إنهاء أدوارهم متى شاء ! هكذا فعل مع بن لادن ،،وهكذا يفعل مع بن البغدادى وكل أبن أمريكى تم تخليقه وولادته فى معامل السى أى أية ! ....أنها بلا شك أزمة الرأسمالية العالمية التى تحتاج إلى تخليق الوحش وزرعه ثم مقاومته وقتله ثم إعادة إعمار ما خلفه الوحش من دمار !..حتى تظل عجلة الأرباح دائرة بلا توقف !دون ذلك يتوقف النظام الرأسمالى ويعانى كسادا عظيما شبيها بما لاقاه فى الثلاثينات ...ولعل هذا ما دفع أوباما فى خطابه الذى دق فيه أول طبول الحرب على داعش أن يذكر مواطنيه فى الذكرى ال١٣ لإعتداءات سبتمر على أمريكا بفترة الثلاثينات المخيفة !...وبمرور ٦ سنوات على أخطر نكسة تعرض لها الإقتصاد الإمريكى مؤخرا !!وأن يفهم الشعب الأمريكى أن قيادة العالم مسئولية أمريكا وأن يربط ذلك كله بضرورة الحفاظ على النعم التى لا تحصى التى تحظى بها أمريكا وأن أستمرار التقدم التكنولوجى وصناعة السيارات وعالم التجارة ورفاهية المواطن الأمريكى بشكل عام مرهونة بدعم الشعب الأمريكى لأوباما فى هذه الحرب ...هذه الحرب لن تنتهى أبدا ..ولن تنجح كسابقاتها على القاعدة فى إقتلاع الإرهاب ..ببساطة لأن هذا هو الهدف المعلن ولكنه ليس الهدف الحقيقى وربما تفلت الأمور هذه المرة وتتحول اللعبة الأمريكية إلى حربا عالمية ثالثة خارجة عن أى سيطرة .!

Tarekart64@hotmail.com

العربى

عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربى عن أسفه الشديد لما تناوله الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، فى بيانه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من تصريحات تمس السيادة المصرية. واعتبر العربى فى بيان له اليوم أن تصريحات أردوغان تعتبر تدخلًا فى الشئون الداخلية لدولة عربية، وهو ما يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة

قالت العرب
الخوف لا يمنع من الموت و لكنه يمنع من الحياة
نجيب محفوظ

المشهد
العدد 128 - السنة الثالثة ـ من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ



عبدالرحمن رشاد رئيس الإذاعة لـ «المشهد»:

كدابو الزفة يتهمون الإذاعة بعدم الحياد

أنس الفقى سلخ «راديو مصر» من الإذاعة وأعطاه لقطاع الأخبار

السوق الإعلانية احتكارية وأرفض العمل بقواعدها فى الإذاعة

أعطيت عُمرى للإذاعة فأعطتنى النجاح والشهرة

نشأ فى إحدى قرى محافظة سوهاج لمدة ١٥ عامًا ثم انتقل إلى إحدى محافظات الدلتا مع أسرته المكونة من الأب والأم وأربعة أشقاء وبنت واحدة هو أكبرهم جميعًا.. تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتحق بالعمل فى الإذاعة المصرية..

إنه الإعلامى الكبير عبد الرحمن رشاد.. الأب لثلاث بنات وولد وحيد هو أصغر أولاده "أحمد"..

أصبح رئيسًا للبرنامج العام عام ٢٠٠٤، ثم رئيسا لصوت العرب فى عام ٢٠١٠ ثم رئيسًا للإذاعة عام ٢٠١٣..

التقت "المشهد" برئيس الإذاعة فى حوار جرىء كشف فيه "كدابوا الزقة" و"النحب الزائفة" وعن الأوصياء على الإذاعة المصرية، وما يحتاجه لتجديد دماء الميكرفون وأصعب حواراته وعن احتلال الإخوان المسلمين لإذاعة "القرآن الكريم".. وإلى نص الحوار

كيف ترى حال الإذاعة الآن؟

لست أنا وحدى الذى يرى حال الإذاعة، ولكن من خلال أحدث نسب استماع خلال شهر رمضان الماضى، وتربعت إذاعة القرآن الكريم على عرش الاستماع بنسبة أكثر من ٩٥٪ تلاها البرنامج العام بنسبة ٦٧٪ ثم الشباب والرياضة وإذاعة الشرق الأوسط وصوت العرب.

ونسب الاستماع هذه عبارة عن صدى ما يقدم فى الإذاعة المصرية من جهد وتطوير وتفاعل مع الأحداث، ويكفينا شرفًا أن الكاتب الكبير الراحل أحمد رجب قبل وفاته بعدة أشهر كتب عبارة فى "نص كلمة" قال فيها "افتح الراديو ولن تندم".

منذ توليك رئاسة الإذاعة قبل ما يقرب من عام شرعت فى مواجهة العديد من السلبيات التى نشأت خلال فترة ما قبل ثورة يناير وما بعدها.. فما هى أهم السلبيات التى واجهتك؟

كان من أهم سلبيات الإذاعة أنها كانت تنتظر الحدث من مصادر غيرها، لكنها الآن فى موقع الحدث وتوجد تغطيات إخبارية حية ومباشرة من موقع الحدث، أيضا كان إيقاعها ساكن فى الماضى لكن إيقاعها الآن متحرك،كما أنه فى فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية كانوا قد استولوا على إذاعة القرآن الكريم وحولوها إلى بوق دعاية لهم مستغلين فى ذلك اسم الدين، وبالتالى كان أهم واكبر مهمة هو تحرير إذاعة القرآن الكريم من هذا الفكر، وتطوير هذه الإذاعة فى الأداء والشكل والضيوف وهذا ما تم بالفعل.. وأصبحت تعرض قضايا العصر بمنطق إسلامى.

ثانى أهم سلبية أننى واجهت حالات الصدأ والملل لدى بعض الزملاء فى الإذاعة كما أن نظام العمل نفسه لم يكن حديث فحاولنا تحديث هذا النظام ليكون مواكبًا للأحداث الشديدة السرعة على أرض الواقع.

ثالث سلبية واجهتها هى الحرج فى متابعة بعض الأحداث تحت مسميات رقابية، ولذلك أصبحت الإذاعة بلا رقابة سوى رقابة الضمير والانتماء إلى الوطن، هذا بالإضافة إلى سلبيات عدم التدريب والتكنولوجيا، وهذا ما نواجهه الآن لإصلاح ما يمكن إصلاحه فى إطار السيولة المتوفرة.

ما قولك فيما يردده البعض أن الإذاعة خلعت رداء الإخوان وارتدت الزى العسكرى؟

ليس لدينا عسكر بالمعنى الاصطلاحى المعروف تاريخيًا بالمرتزقة، الذين حضروا إلى مصر فى العهد العثمانى ولكن لدينا جيش مصرى وطنى وقف مع الشعب المصرى فى ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣ وخرج من بينهم رجل وطنى يسعى إلى النهوض بمصر بعد ما أوقعها الإخوان المسلمين فى دروب الإرهاب والتخلف، ونحن لنا الشرف أننا خرجنا من ثوب الإرهاب وعدنا إلى ثوب الوطنية المصرية.

قاطعتها متسائلا: البعض مازال يتهم الإذاعة بالانحياز للسلطة على حساب القوى المعارضة لها؟

لا حياد مع الإرهاب، من ليس معنا فى معسكر الحرب ضد الإرهاب فهو ضدنا، المعارض لصالح مصر فهو معنا والإذاعة تفتح أبوابها له وللمعارضة الوطنية التى تضع نصب أعينها مصالح مصر الحقيقية التى يتبناها الرئيس عبد الفتاح السيسى بعد انتخابه انتخابًا حرًا، فالإذاعة لا يحتكرها أحد سوى الشعب المصرى، وكل ما يقول عير ذلك هم: "كدابوا الزفة" والمدعون، و"النخب الزائفة"، فنحن مع كل رأى منتم للشعب المصرى، فنحن ملتزمون بمدونة أخلاق غير مكتوبة تعلمناها من العرف الإذاعى.

ما هى آلياتك لتجديد دماء الإذاعة المصرية بعدما شاخ ميكرفونها؟

ميكرفون الإذاعة لم يشخ ولن يشيخ لسبب لأن السوق الإعلامى والإعلانى هو الذى يسعى نحو الميكرفون لحجز مساحات من الميكرفون فإذاعات "الإف إم" وإذاعات "النت" تقول أن ميكرفون الإذاعة لم يشخ.

وأنا معك أن أجيال الإذاعة كبرت فى السن لكن كبر السن ليس عائقًا أمام العطاء بدليل أن إذاعية كبيرة مثل آمال فهمى متعها الله بالصحة وإذاعى كبير مثل فهمى عمر وفاروق شوشة الذين تجاوزا السبعين من عمرهم، ولكن مازال عطاؤهم كبيرا للإذاعة.

ونحن نسعى حاليًا لتجديد الدماء واستقطاب أجيال جديدة من الشباب للعمل وراء الميكرفون وعدم السعى وراء استهواء الصورة. فالقرآن الكريم تقدم مائدة متنوعة لجميع الأعمار والبرنامج العام يعد جامعة فيه الحوار والمنوعات والأغنية ونشرة الأخبار الدسمة وغيرها من البرامج.



كيف تفسر هذه الهجمة على الإذاعة فى ظل نجاح قنوات فضائية خاصة وإذاعت خاصة أيضا؟

أقول لأصحاب هذه الهجمة يكفينا شرفًا أننا نحافظ على لغة الضاد، وأننا أقل أجهزة الإعلام أخطاء فى حق الشعب المصرى، وأننا من خلال إذاعتنا لم نوجه أى إساءة للشعوب العربية الشقيقة.

القنوات الفضائية الخاصة "عمال على بطال" مع إدعاء الثورية حكم ونصب المذيع نفسه زعيمًا ثوريا وسياسيًا، فالكلام مردود عليه.

أود أن أذكر الجماعة الذين ينتقدونا على طول الخط أننا لا نشترى أقلامًا ولا صحفًا لكى تكتب عنا، ولا نخرج فى صحف ما نقول نحن المنافسون أو على قمة المنافسة، ويكفى أن تستمع إلى تقدم لغة عربية سليمة ودين إسلامى سمح منفتح على العالم.

ما هى الأسباب الحقيقية وراء إلغاء حفلة على الحجار ونادية مصطفى فى مكان حفر قناة السويس الجديدة؟

لم يتم إلغاء الحفلة ولكن تم تأجيلها بناءً على طلب العاملين فى موقع الحفر لأنه مع الجدية الشديدة فى العمل توجد أجواء حارة جدًا وهم يطلبون أن تقام الحفلة بالنهار وبالتالى لا يمكن إقامة حفل غنائى فى هذا الحر الشديد، ولذلك تم تأجيلها وسوف تقام بإذن الله خاصة أن على الحجار ونادية ومصطفى رحبا بالدعوة وبالغناء بالمجان من أجل مصر.

بما تفسر تأخر الإذاعة المصرية وتقدم الإذاعات الخاصة مثل "راديو مصر"؟

أولا "راديو مصر" ليس إذاعة خاصة ولكن الذى أنشأه هى الإذاعة المصرية ضمن باقة شبكة الإذاعات المتخصصة ثم سُلخ من الإذاعة، وأعطى لقطاع الأخبار بفعل أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وللأسف وافقت على ذلك رئيسة الإذاعة وقتها، وهو الآن يُدار بواسطة قطاع الأخبار ولكن من يعملوا فيه تدربوا فى الإذاعة المصرية.

وراديو مصر له سياسة تحريرية تتناسب معه وتختلف مع سياستنا التحريرية، وحاولوا يأخذوا محطات إف إم من الإذاعة ويعطوها لراديو مصر فى أقاليم مصر ولكن جاءت بنتائج عكسية تمامًا، فالناس مازالت تستمع لـ "القرآن الكريم" و"البرنامج العام".

تمنيت محاورة الملك عبد الله بن عبد العزيز

ورفضت محاورة القذافى وصدام حسين

كيف تبرر السوق الإعلانية المنتعشة لدي"راديو مصر" دون الإذاعة المصرية؟

السوق الإعلانية فى مصر فيها الكثير من الاحتكارية والكثير من الأشياء أنا كإذاعة مصرية أرفض العمل بها ولا تجعلنى أن أتحدث أكثر من ذلك، فقد تم أخذ الإعلانات من إذاعة الأغانى وأعطوها لـ "راديو مصر"، ولم أكن أنا رئيس الإذاعة فى ذلك الوقت.

بماذا استعدت الإذاعة لموسم الحج؟

لدينا خطة كاملة وشاملة لموسم الحج وعيد الأضحى المبارك بداية بوقفة الحجيج بعرفة ونفرتهم إلى منى ولدينا مراسلين من كل مكان لإرسال تقارير يومية عن المشاعر وبرامج على الهواء لتعريف الناس بالحج فريضة وشعائر وكذلك الأضحية وطقوس المصريين فى العيد.

ماذا أعددتم لشهر أكتوبر؟

بدأ العمل منذ أيام التسجيل مع أبطال وقادة حرب أكتوبر المجيد ومع أسر الشهداء وقدامى المحاربين وذكرياتهم عن هذه الحرب العظيمة، وهناك ربط بين العبور أو النصر الثانى وهو قناة السويس الجديدة، وأيضا برامج عن الإرهاب وضرره بالنسبة للشرطة والجيش والشعب كافة.

ما الذى تحتاجه لتطوير الإذاعة؟

نحتاج أولاً تجديد محطات الإرسال، ثم تجديد استوديوهات البث إضافة إلى ذلك احتاج إلى فدائيين من الإذاعيين واحتاج إلى رفع الوصاية من بعض الإذاعيين، الذين بلغوا من العمر أرذلا لأنه آن الأوان منهم رفع أيديهم عن الإذاعة لأننا كلما بدأنا فى إنشاء مشروع إذاعى جديد يبدأون فى شن هجمات صحفية علينا لا أكثر ولا أقل إلا لإثبات الذات فقط، محتاج من الإذاعيين الشباب أن يفيقوا من حالة ليس فى الإمكان أبدع مما كان ويتحولوا إلى حالة إبداع حقيقية، خاصة أن الإذاعة والإذاعيون فرصة التوجه ما زالت قائمة، ولذلك لابد من الاهتمام بالعمل أكثر.

كيف ترى الإذاعة فى ظل الهيئة الوطنية للإعلام ؟وكيف تكون الهيئة اقتصادية ذات ربحية مستقلة فى حيت إن الإذاعة هيئة خدمية للشعب؟

هذا لم يتكشف بعد بشكل قاطع حتى الهيكلة لم يتم تحديد أشكالها بعد ولكن الأوصياء كثيرون على الإذاعة خاصة والإعلام عامة فمنهم: كباء السن من الإذاعيين والأكاديميين والمنظرين وكبار الكتاب وكأن الإعلام ليس له أب فالكل يتحدث فى وسائل الإعلام دون.

خلال هذا المشوار الإذاعى الكبير.. ما الذى ندمت عليه؟

ندمت على أننى أعطيت ثقتى لناس للأسف لم يحسنوا إدارة المكان الذى وضعوا فيه.. والحمد لله استطعت أن أضعهم فى مكانتهم الحقيقة بعد ذلك.

كإذاعى كبير من الذين حاورتهم من رؤساء الجمهوريات والشخصيات العامة؟

حاورت الرئيس السابق محمد حسنى مبارك والرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والرئيس اليمنى على عبد الله صالح والرئيس السودانى البشير والرئيس الموريتانى ورؤساء وزراء ووزراء كثيرون جدا، منهم حمدى زقزق وزير الأوقاف السابق وعمرو موسى، بالإضافة إلى أنيس منصور ونزار قبانى وصلاح عبد الصبور وعمار الشريعى وكمال الطويل وآخرين.

ما هو أصعب حوار قمت به؟

كان مع الكاتب الراحل أنيس منصور فى عام ٢٠٠٥.

هل حاورت الرئيس صدام حسين أو معمر القذافى؟

لم أحاول بل رفضت أن أجرى أى حوار معهم لأننى لم أحبهما على الإطلاق ورأيتهم بالعين فى أكثر من قمة عربية، ولكنى رفضت حتى المحاولة فى التفكير فى الحوار.

من الذى تمنيت محاورته ولم تحظى بمحاورته؟

تمنيت محاورة الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، فأنا قابلته مرة واحدة فى موسم الحج ٢٠٠٨ ورأيت بشاشة ونخوة العربى على وجهه ولكن للأسف لم أحاوره.

أعطتنى النجومية والنجاح والشهرة ووظيفة محترمة أشبعت فيها مواهبى وبالتالى أنا مدين لها.

حوار- كرم فصاد



عبدالرحمن رشاد متحدثًا لـ المشهد

توهج الإذاعة يحتاج رفع وصاية كبار السن من الإذاعيين والأكاديميين عنها

«الجسد والسياسة» وتوثيق الثورة



على عطا

تهدي مريم وحيد؛ المدرس المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كتابها «الجسد والسياسة»؛ الصادر حديثا عن دار «العين»، إلى «شهداء ومصابي ثورات الحرية المصرية».

وكم كنتُ أود أن يشمل الإهداء المعتقلين والمحكومين على خلفية قانون التظاهر، وغيره من قوانين جائرة، أو اجراءات استثنائية، على اعتبار أنهم أيضاً من ضحايا قمع الجسد سياسياً.

أصل الكتاب أطروحة ماجستير نوقشت في يوليو ٢٠١٣ تحت عنوان «مفهوم الجسد في النظرية السياسية: دراسة حالة لرؤى الذات في الثورة المصرية ٢٥ يناير ٢٠١١»، وهي معلومة لم يشر إليها الكتاب، على أهميتها، لإعطاء كل ذي حق حقه، بما أننا أمام عمل أكاديمي، هناك من أشرف على إنجازه، وهناك من أجازه ومنح صاحبته درجة علمية، هي بالتأكيد جديرة بها.

ومن الغريب كذلك ألا يتضمن عنوان الكتاب أي إشارة إلى أنه يتناول ثورة ٢٥ يناير ويوثق لأبرز محطاتها، بدءا من حادث كنيسة القديسين في الأول من يناير ٢٠١١ وحتى انتخاب محمد مرسي رئيساً للبلاد في ٢٤ يونيو ٢٠١٢. ومع ذلك تستحق دار «العين» التحية لأنها نشرت هذا الكتاب وساهمت مجدداً في توثيق ثورة ٢٥ يناير الذي تقاعست الجهات الرسمية المعنية عنه في ظل عمل ممنهج لإجهاض الثورة والالتفاف على مطالبها، بل واعتبارها مؤامرة والزج بمن بقي حياً من رموزها في السجون.

يلقي الكتاب- بحسب ما ورد على ظهر غلافه- الضوء على مفهوم ظنه البعض حكراً على علوم الأحياء والأنثروبولوجيا والنفس والاجتماع، وهو «الجسد»، فهو يشير إلى الجسد كوحدة للتحليل السياسي، فيتطرق الى تحليل الجسد وارتباطه بالسياسة من عدة زوايا. هنا يطرح الكتاب مستويات عدة لتعريف الجسد، منها الجسد الفردي والسياسي والاجتماعي، ويعرض لقضايا مثل التعذيب والسجن والموت، الجسد الافتراضي، صورة المرأة ورمزية جسد الشهيد. فهو يتناول كيفية توظيف الجسد كمفهوم في تحليل الثورة من خلال دراسة اشكالية حضور وغياب الجسد الإنساني في العملية السياسية وتحول ادراك الذات الفردية للجسد من كونه منهكا معذبا ومقيدا قبل الثورة إلى كونه فاعلا ومحركا للواقع مع الثورة، وذلك من خلال دراسة تجمع بين علم السياسة، وبين الفنون والأديان وعلوم الإحياء والاجتماع والفلسفة والاقتصاد والانثروبولوجيا.

ولا يحاول الكتاب - بحسب ما أوردته دار النشر على ظهر غلافه- تقديم حقيقة مطلقة عن الجسد وعلاقته بالسياسة، ولكنه محاولة للغوص في أعماق الدور السياسي للجسد وقيمته السياسية، خاصة بالتطبيق على حالة ثورة ٢٥ يناير، فكثير من الظواهر السياسية يمكن التعبير عنها من خلال الجسد، وكثير من الأفعال السياسية تتجسد.

ومن وجهة نظري، فإن الفصل الثالث والأخير من الكتاب هو أهم فصوله؛ لاتصاله «الميداني» بحدث الثورة، وقد جاء تحت عنوان «خصوصية الجسد في الثورة المصرية»، واشتمل على جزئين الأول بعنوان «تشكل الجسد الواحد»، واحتوى مواضيع «الشعب يريد، رمزية جسد الشهيد، المرأة.. معنى ورمز ثوريان».

أما الجزء الثاني، فجاء بعنوان «تفكك الجسد الثوري: من الشعب يريد إلى نحن نريد»، واحتوى مواضيع «الاحتجاجات المطلبية، مطالب الأقباط، مطالب المرأة». وما تلى هذا الفصل تمثل في الخاتمة والمراجع، ثم «المحطات الأساسية في الثورة، وملف الصور، والأخير تضمن ٤٠ صورة التقطت المؤلفة معظمها من ميدان الثورة رأسا.

ولا يعيب هذه الصور سوى ظهورها بالأبيض والأسود في طباعة رديئة انتقصت كثيرا من أهميتها التوثيقية، خصوصا أن كثيرا منها كان لجداريات غرافيتي تم محوها لاحقا.

أما الخاتمة، فتلقي الضوء على ادراك المتظاهرين لقدرة أجسادهم والتضامن المجتمعي بين الثوار في جسد واحد. وتذهب إلى أن إفناء الذات (الانتحار) أمر لا تقره الأديان السماوية، «لكننا نستطيع تفسير ما قام به البوعزيزي، وغيره، في ضوء ما كانوا يرونه من جشع الحكام وافراطهم في التمتع بملذات الحياة.

تناولت الدراسة انتقال الجسد من كونه مقهوراً قبل الثورة إلى كونه مقاوما في الثورة، مشيرة إلى أن المواطن المصري قرر استغلال جسده بأقصى طاقة ممكنة لمواجهة آلة السلطة الجهنمية، فيما جاءت الثورة كمحاولة لانهاء احتكار السلطة للجسد وكسبيل لتحرر الجسد لينزل الى ساحات وميادين جديدة لم تكن متاحة له من قبل وأثبت الجسد عدم تأثره ورهبته من المولوتوف والرصاص الحي والخرطوش، وأظهر رغبة مستميتة في المقاومة في سبيل استرداد عافيته، وكان لسان حال الثوار يقول في مواجهة السلطة: إننا نفكر بعقولنا ونحلم بأفئدتنا ونتحرك بأجسادنا.. قد نخفي الفكرة بين الضلوع بعيداً عن أعين المتلصصين والمستبدين، لكن أجسادنا لابد ان تقرر يوما في أية مساحة ستتحرك من أجل أن تتحدى وتقرر العصيان وكان حضور الجسد كأداة للاحتجاج والمقاومة من أدل المشاهد في الثورة المصرية، وهو ما تمثل في الدروع البشرية التي حمت المتحف المصري على سبيل المثال وغيره من المنشآت الحيوية. فكان مشهد سحل الفتاة وتعريتها في أحداث مجلس الوزراء مقدمة لنزول الحشود الى المجال العام ومشاهد دهس المتظاهرين بسيارات الأمن المركزي، وكانت تلك الممارسات تتم في اطار ما تقوم به آلة السلطة التي لا تعير جسد المواطن أدنى اهتمام، بحسب ما تؤكده مريم وحيد في خاتمة الكتاب.

وأخيراً، فإن هذا الكتاب يظل عملاً مهماً في إطار جهود توثيق ثورة ٢٥ يناير، تلك الثورة التي تفاعلت الكاتبة معها على الأرض في ذروة اشتعالها، ما يؤهلها لتقديم المزيد عنها، ومن ذلك كما علمتُ منها، قاموسٌ بمفردات خاصة بتلك الثورة وسلسلة مقابلات مع كثيرين ممن شاركوا فيها، فضلا عن أن أطروحتها للدكتوراة ستكون وثيقة الصلة أيضا بهذا الحدث التاريخي الفاصل.

الصحة

أعلن الدكتور عادل عدوى وزير الصحة والسكان عن تطبيق الإجراءات الاحترازية باحتجاز مواطن مصرى يبلغ من العمر ٣٥ عاما، سبق أن أصيب بمرض فيروس الإيبولا منذ حوالى شهرين أثناء إقامته بدولة سيراليون، وتقوم وزارة الصحة بمتابعة حالته منذ إصابته بالتنسيق مع وزارة الخارجية

العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ



في انتظار «إفراج الحكومة»

«سوفالدى».. الأمل الأخير

٣٨ مليون جنيها تفقدها الحكومة بسبب التعاقد مع شركة خاصة للتوزيع

شكوك حول حيادية المفاوضات تضع المريض فى مأزق

فى إطار جهود وزارة الصحة والسكان فى مكافحة مرض الالتهاب الكبدى الفيروسى سى باستخدام جيل الأدوية الجديدة التى تم اكتشافها مؤخرًا وتسجيلها عالمياً، وهو ما يعرف بعقار «سوفالدي»، بعد أن اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية «FDA» صدوره في السابع من شهر ديسمبر الماضي، وأحدث حينها ضجة كبيرة على الصعيدين العالمي والمحلي، وخاصة أنه فعال في علاج النوع الجيني الرابع الذي يصيب المصريين، واقتربت فاعليته من ١٠٠٪ عند تناوله مع عقار الريبافارين، المضاد للفيروسات، وكما أنه يؤخذ عن طريق الفم ويخلص المرضى من عناء الحصول على الحقن. وأجريت العديد من الدراسات والتجارب الإكلينيكية على هذا العقار، أثبتت فاعليته في علاج النوعين الجيني الثاني والثالث، وفاقت نسبة الاستجابة الفيروسية المستديمة نسبة ٩٠٪ بالنسبة للنوع الجيني الثالث، عندما تم استخدامه جنباً إلى جنب مع عقار الريبافارين لمدة ١٢ أسبوعاً، وتخطت نسبة النوع الثاني ٦٠٪ ، فيما أظهرت التجارب نتائج رائعة للغاية عند استخدامه على المرضى المصابين بالنوع الجيني الرابع، والذي يصيب أكثر من ١٢ مليون مصري.

الذي جعل الحكومة تتعجل في توفير٢٢٥ الف جرعة من الدواء الجديد بتكلفة ٤٥٠ مليون جنية مصري كمرحلة أولى في ظل الأزمة الإقتصادية التي تمر بها البلاد، خاصة بعد أصبح جهاز الفيروسات التابع للجيش مجهول صلاحية الاستخدام، ولكن وقعت لجنة المفاوضات المكلفة من وزارة الصحة للتفاوض مع الشركة المنتجة للفيروس، في أخطاء جسيمه، ربما غاب عنها البعد القومي خلال مفاوضتها.

فقد أعلن الدكتور عادل عدوي وزير الصحة والسكان، عن بدء العلاج بالعقار في الشهر المقبل للمضى الذي تم تسجيل بياناتهم على الموقع الالكتروني، مُضيفاً أن الحكومة لديها خطة للقضاء على الفيروس نهائيًا بواسطة هذا العقار الجديد، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يتابع هذه القضية وأن الحكومة تعمل على إيجاد طرق للحصول على المزيد من الدفعات من هذا العقار، الأمر الذي يتناسب مع زيادة أعداد المرضى في كل عام.

أكد الدكتور محمد عز العرب، أستاذ الكبد والجهاز الهضمى رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومى للكبد والمستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء، أن عقار السوفالدي هو ثورة حقيقة في مجال البحث العلمي والطب، وأشار إلى أن تكلفة العلاج بالسوفالدي أقل من تكلفة العلاج بالأنترفيرون وهو ما يتماشى مع الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد عقب الاحداث التي مرت بها البلاد على مدار السنوات الأخيرة، لافتا إلى أن التكلفة باستخدام سوفالدي ستكون لمدة ٣ أشهر فقط وليس لمدة عام كامل.

وأوضح المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء، في تصريح خاص لـ«المشهد»، أنه تم عقد الاتفاق مع شركة جلياد للعلوم وهي الشركة المنتجة علي توريد عدد ٢٢٥ ألف جرعة كمرحلة أولي للعلاج، ولكن يؤخذ علي اللجنة أن هذا السعر خاص بمراكز اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية «٢٦ مركزاً»، ولم يتم التفاوض علي السوق المصري ككل، حيث إن من واجبات اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات هي وضع السياسات اللازمة لمكافحة الفيروسات الكبدية «سي» و«بي» علاجياً ووقائياً لجميع المرضي لمصر كلها مثلما فعلت دول أخري مثل الهند وباكستان والبرازيل ومثلما اتفقت منظمة أطباء بلا حدود «MSF» بالاتفاق مع الشركة المنتجة لتوريد العقار لدول أفريقية مثل زيمبابوي والسودان وجنوب السودان وزامبيا، وبعض الدول الآسيوية مثل ميانمار بسعر ٣٠٠ دولار «مثل مصر» للعلبة الواحدة، ولكل السوق هناك بدون تفرقة مثلما سيحدث في مصر، حيث إن سعر ٣٠٠ دولار داخل المراكز الـ ٢٦ التابعة للجنة فقط و٧ أضعاف هذا الثمن «١٤٩٤٠ جنيه» للعلبة للسوق الحر بالصيدليات، وكان من واجب لجنة المفاوضات أن تنظر بعين الاعتبار للسوق المصري ككل دون تفرقة مثلما فعلت الدول الأخري ضماناً لعدم التمييز بين المواطنين حسب مواثيق حقوق الإنسان.

ويشير عز العرب، إلي أن نفس الخطأ بالنسبة للجنة المفاوضات في التعامل مع ملف السوفالدي هو نفس الخطأ السابق في التعامل مع ملف الإنترفيرون طويل المفعول، حيث إن سعر الحقنة الحالي هو ٢٥٠ جنيهاً للحقنة الواحدة أسبوعياً، بينما سعرها في الصيدليات هو ١٠٨٠ جنيهاً لإحدي الشركات، و١١٠٠ إلي ١٤٢٥ جنيهاً، حسب التركيز للشركة الأخري، ونفس هذا الخطأ سيتكرر مع السوفالدي، وخوفاً من أن يبيع المرضي ما يملكون للشراء من السوق الحر، وخوفاً من الزحام داخل المراكز وخروج المليارات من الجنيهات لهذه الشركة الأجنبية وغيرها من الشركات القادمة للأدوية الجديدة الأخري المنتظر نزولها خلال ٦ أشهر إلي عام.

وتابع: كان يجب علي لجنة المفاوضات أن تضع في اعتبارها الأدوات التي تملكها مصر، خاصة اتفاقية التربس التي تعطي لمصر حق إنتاج هذه الأدوية دون الرجوع للشركة المنتجة ومثلما فعلنا في مشكلة أنفلونزا الطيور، حيث تم تكليف إحدي الشركات القومية بإنتاج عقار التامينيل دون الرجوع للشركة المنتجة لعقار السوفالدي، ومن العجيب أن شركة جلياد أعلنت في مؤتمر بانكوك بتايلاند في شهر فبراير الماضي وبحضور ممثلي منظمات المجتمع المدني في ٢٢ دولة عن خطتها التوسعية لإنتاج عقار السوفالدي الذي اشتملت علي اتفاقيات لإعطاء حق التصريح الاختياري لـ ٦٠ دولة لإنتاج المثيل للسوفالدي بدون أن يكون منها مصر، وبالفعل اتفقت الشركة مع ٣ شركات هندية لإنتاج المثيل وأعطتها حق التصدير إلي ٦٠ دولة في آسيا وأفريقيا بدون مصر، حيث إن مصر خارجة عن الدول التي وضعتها شركة جلياد ضمن التصريح الاختياري رغم أن مصر أكثر الدول الموبوءة بفيروس «سي» وتمتلك البنية التحتية والصناعية الدوائية لإنتاج العقار.

ويوضح أستاذ الكبد، أن سعر ٣٠٠ دولار للعلبة يمثل ٦٧٠٪ مكسب لشركة جلياد، حيث إن تكلفة إنتاج العقار لثلاثة شهور تساوي ١٣٠ دولاراً ويجب إعادة المفاوضات مع شركة جلياد بالنسبة للتسعيرة الجبرية الخاصة بالسوق الحر «الصيدليات» حتي يكون في متناول المريض المصري مع وضع الآليات لضمان عدم صرف هذا العقار من الصيدليات كعلاج أحادي فقط وأن يكون المريض غير متلائم للعلاج الثلاثي، مُضيفاً أن اللجنة غاب عنها ذلك البعد القومي، والذي سيتسبب في حرمان فئة كبيرة من المواطنين من العلاج في انتظار «إفراج الحكومة»، على حد وصفه.

ورأى عز العرب أن رئيس لجنة المفاوضات كان اختياره لهذا المنصب غير مناسب، لافتًا إلى أنه كان يعمل باحث رئيسي في البحث الممول من شركة جلياد في مصر على نفس العقار، وهو ما يتعارض مع منصبه كرئيس للجنة، الأمر الذي يبدي شكوك في حيادية المفاوضات وتسبب في إحداث ما يسمى بـ«تضارب المصالح» وهي مسألة غير أخلاقية علميًا.

وتابع: ان هناك مخالفة ارتكبتها الوزارة من إسنادها ملف السوفالدي مباشرة لشركة «فارما أوفر سيز» لبيع وتصنيع العقار، وهي شركة خاصة لتوزيع العقار على المراكز التابعة، الأمر الذي يتسبب في حرمان شركات قطاع الأعمال العام من مهامها، مُشيرًا إلى أن تلك الشركات هي التي تقوم بتوزيع العقارات القديمة منذ إنشاء المراكز العلاجية، مُضيفًا أن عمولة توزيع عقار السوفالدي تصل إلى ١٥٠ جنية للعلبة الواحدة، الأمر الذي تسبب في ضياع ٣٨ مليون جنية أرباح لشركات القطاع العام، لافتًا إلى أن هذه الشركات تملك مقار توزيع في نفس المراكز.

وحول مصير جهاز الجيش لعلاج الفيروسات، حيث قال أستاذ الكبد، إننا لن نستطيع أن نحكم على مدى صلاحيته لعلاج الفيروس أم عدمه إلا بعد خضوعه للمرحلة الثالثة من مراحل الأبحاث العلمية، وهو متفق عليه من الناحية العلمية، الأمر الذي استجابت له الوزارة وعلى إثرها قامت بإعلان تأجيل العلاج به لمدة ٦ أشهر لحين الانتهاء من تلك الأبحاث.

وأشار عز العرب، إلى أن المرحلة الثالثة من البحث العلمي على الجهاز بدأت بالفعل منذ شهر مايو الماضي وستنتهي التجارب في إبريل القادم، ولا نستطيع الحكم على مدى صلاحية الجهاز لعلاج المرضى إلا بعد الإنتهاء من نتيجة هذه المرحلة، لافتًا إلى أن المرحلة الأولى تم اعتمادها علميًا من وزارة الصحة.

ومن جانبه طالب الدكتور محمد سعودى وكيل النقابة العامة للصيادلة، وزارة الصحة بإعطاء شركات قطاع الأعمال ميزة تنافسيه لبيع وتضنيع العقار بأسهل مايمكن لها أن تقدمه، وهو الأمر الذي يوفر للحكومة ملايين الجنيهات.

وحول التساؤلات وعلامات الاستفهام الموضوعه حول جهاز الجيش، قال وكيل النقابة العامة للصيادلة، في تصريح خاص، إن توفير الحكومة الـ٤٥٠ مليون جنية تكلفة العقار محت التساؤلات حول مصير الجهاز، مُضيفًا أنه إذا كان هناك جهاز حقيقي للقضاء على الفيروس، لم تجبر الحكومة على شراء عقار بالملايين.

وأكد الدكتور خالد سمير، أمين صندوق نقابة الأطباء، أن جهاز الجيش مازال يخضع للأبحاث العلمية ولكنه مازال مجهول صلاحية استخدامه للعلاج أم لا، مُضيفًا أن من ثبت قدرته على العمل هو جهاز التشخيص وليس العلاج.

وأشار أمين صندوق نقابة الأطباء، إلى أن الإعلان عن جهاز الجيش وقع تحت أخطاء إدارية وعليمه، مُضيفًا أنه كان من غير العلمي أن قطاع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أن يعلن عن الجهاز بهذه الطريقة فكان ذلك خارج اختصاصاته.

نورهان صلاح

صفات الرجل الثانى



صلاح العربى

يبدو ان للرجل الثاني في الأنظمة العربية صفات تختلف عنها في أنظمة الدول الأوربية وغيرها من الدول المتقدمة، فالرجل الثاني في الدولة في الأنظمة الأوربية يتمتع بصفات القائد الاول من الذكاء والقدرة على التحرك في الوقت المناسب والقدرة على التفاعل مع الأحداث، كما يتمتع بنفس قدرات الرئيس في التحكم في ومؤسسات الدولة وقت غيابه، الا ان صفات الرجل الثاني في العالم الثالث تختلف عن ذلك بل هي النقيض من هذه الصفات، فالرجل الثاني لدينا يتم اختياره بناء على عدم قدرته على اتخاذ اي قرار مهم، وعدم القدرة على ان يحل محل الرئيس في يوم من الايام، واذا جاء اليوم الذي يحل فيه محل الرئيس يكتشف الناس كم ان رئيسهم كان عبقريا وحكيما في ادارة أمور الدولة، وانه رغم انتقادهم الدائم له الا انهم يكتشفون انهم ظلمته كثيرا، لان غيره لا يستطيع ادارة الدولة بربع الكفاءة التي كان يدير بها الدولة، ولأنه ظل خاملا ولم يتعود على ادارة الأمور، ولا يعرف كيف تدار الدولة، ولا كيف تكون المؤسسات تحت إمرته تنفذ تعليماته ولا تحيد عنها، فإذا تولى زمام الأمور لا يستطيع ان يغير شيئا ولا حتى تحريك حجر من مكانه انظر ادارة الحكم في عهد المشير طنطاوي الذي تبنى نظرية "لا تحرك حجرا حتى لا يقع على قدمك" وانظر أدار الحكم في اليمن في عهد المشير عبد ربه منصور هادي وكيف ترك الحوريين يستولون على صنعاء ولم يستطع تحريك كتيبة في الجيش لقتالهم وكيف استسلم قائد جيشه وكيف خانه وزير داخليته وسلما صنعاء للحوثيين ، لن الرجل لم يستطع طوال فترته تحريك حجر من مكانه حتى لا يقع على قدمه فيكسرها.

لذلك لن تجد يوما في بلادنا رجل ثاني قوي، لانه لايتم اختيار سوى ضعفاء الشخصية ليكونوا بجانب الحكام، حتى لا يفكروا في ان يحلوا محلهم في يوم من الايام، انظر لطموحات حسني مبارك خلال فترة السادات والذي كانت غاية أحلامه وطموحاته ان يكون سفيرا في بلد الاسكلنسكلات "بريطانيا" وربما قادته الاقدار فقط ليكون رئيسا للدولة، فظل طوال فترة حكمه حيث ظل طوال ثلاثين عاما يعمل بنظرية لا تحرك حجرا من مكانه حتى لا يسقط على قدمك.

لذلك لن تجد هذه البلاد تنجب قائدا قويا في ظل هذه الظروف التي يبحث فيها الحكام عن أسوأ الأشخاص ليكونوا وزراء ومسؤولين، فهذه البلاد منكوبة منذ قديم الزمان بحكامها ووزراءها الذين لا يستطيعون تحريك حجر من مكانه الا بناء على تعليمات الرئيس، فإذا كان الرئيس من نفس النوعية هنا تكون الكارثة.

الصحة

أعلن الدكتور عادل عدوى وزير الصحة والسكان عن تطبيق الإجراءات الاحترازية باحتجاز مواطن مصرى يبلغ من العمر ٣٥ عاما، سبق أن أصيب بمرض فيروس الإيبولا منذ حوالى شهرين أثناء إقامته بدولة سيراليون، وتقوم وزارة الصحة بمتابعة حالته منذ إصابته بالتنسيق مع وزارة الخارجية

انتهاء شهر العسل بين متعب والأهلى ومونـدومو يقترب من القلعة الحمراء



يخطط عماد متعب مهاجم الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي للرحيل عن صفوف الفريق في فترة الإنتقالات الشتوية في يناير المقبل.

ويمر اللاعب بحالة نفسية سيئة بسبب عدم الدفع به أساسياً في المباريات الماضية وتفضيل المهاجم الشاب عمرو جمال عليه ، بل في بعض الأوقات يتم تفضيل صلاح الأثيوبي أو أحمد عبدالظاهر .

ويفكر اللاعب في الرحيل إلى الخليج على طريقة أحمد فتحي من أجل تأمين مستقبل أولاده والحصول على راتب سنوي يليق بتاريخه ويكون قادراً على تأمين مستقبله .

ويعاني متعب وكل اللاعبين من الازمة المالية التي تضرب المؤسسات المصرية منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير.نفي وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي وجود أية نية للتفاوض مع مؤمن زكريا لاعب وسط فريق إنبي المعار للزمالك للحصول علي خدماته بدءا من يناير المقبل .

ونما إلى مسؤولي الأهلي تلك المعلومات ، وبدأوا يفكرون في الأمر ، وأبدوا مرونة في بيع متعب أو إعارته في يناير .

ويخطط مسئولي المارد الأحمر حالياً إلى توفير بديل مناسب للاعب ، حيث يبحث الجهاز الفني بقيادة الإسباني خوان كارلوس جاريدو عن مهاجم أفريقي مميز بمواصفات معينة لتنفيذ فكر جاريدو وخططه الفنية .

كما تتجه إدارة النادي الأهلي لقبول أي عرض خارجي للاحتراف لمهاجم الفريق عماد متعب وبالتحديد في الخليج، مما يعني أن اللاعب على وشك المغادرة في يناير.

واللاعب نفسه كان قد طلب الخروج لأحد الأندية العربية في يناير المقبل، وبعد تراجع مستواه بقوة في الفترة الأخير، بدت فكرة خروجه، عقلانية للغاية.

وهناك ٣ أسباب تدفع إدارة الأهلي للتخلي عن متعبيأتي في مقدمتها تراجع مستواه بقوة، حيث أن اللاعب لم يعد كما كان وزاد وزنه، في الفترة الأخير، ومدرب الفريق خوان كارلوس جاريدو غير راضي تماما، عن مستوى اللاعب، لم يعد هو عماد متعب، القناص.

وكذلك رغبة اللاعب في الخروج، حيث أن اللاعب أكد أنه يرغب في تأمين مستقبل ابنتيه، ويرغب في زيادة دخله من خلال قبول أي عقد احتراف خارجي في يناير المقبل، الإدارة حاليا تبحث عن بديل إفريقي قوي لمتعب.

وأخير، خسارة مكانه الأساسي، خاصة وأن متعب في الفترة الأخيرة أصبح صديق لمقاعد البدلاء، وخسر مركزه لأجل عمرو جمال وعبد الظاهر وغيرهم من المهاجمين، مما يدفع الإدارة واللاعب للتفكير في نفس الفكرة وهي الخروج من الأهلي.

في النهاية، قد يكون خروج متعب في فترة احترافية، فرصة هامة لإكتشاف نفسه مجددا، فهو يحتاج لهذا وإلا ينتهي كما انتهى عدد كبير من أبناء جيله.

وفي نفس السياق، يفكر مسئولي قطاع الكرة بالنادي الأهلي في التعاقد مع الكسيس موندومو الكاميروني لاعب الوسط المدافع السابق بنادي الزمالك .

وكان اللاعب انتقل من الأفريقي التونسي إلى نادي الزمالك قبل أن يرحل من النادي الأبيض إلى نادي الرائد السعودي .

ويبحث الأهلي التعاقد مع لاعب وسط مدافع بإمكانيات معينة وذلك من أجل رأب الصدع الموجود في هذا المركز .

وقام أحد وكلاء اللاعبين بعرض اللاعب على مسئولي قطاع الكرة بالنادي الأهلي، والذين بدأوا يفكرون بكل جدية في الدخول في مفاوضات مع اللاعب من أجل التعاقد معه ضمه إلى صفوف الفريق في الفترة المقبلة .

ويعتبر من موندومو من أفضل اللاعبين في هذا المركز ، في ظل تمتعه بإمكانيات فنية وبدنية هائلة تؤهله للعب في النادي الأهلي ، خاصة أنه يمتلك خبرات اللعب في مصر عندما لعب من قبل لنادي الزمالك .

ومن المفترض ان يحسم الأهلي أمر التعاقد مع اللاعب ، خلال الأيام القليلة المقبلة ، في ظل تألق اللاعب مع ناديه السعودي .

فيما نفي وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي وجود أية نية للتفاوض مع مؤمن زكريا لاعب وسط فريق إنبي المعار للزمالك للحصول علي خدماته بدءا من يناير المقبل .

وأوضح جمعة أن الأهلي لا يزال يملك واحدا في قائمته وأنه يحترم ويقدر جميع اللاعبين الموجودين في مصر الا أن الجهاز الفني للفريق من حقه أن يحدد أولوياته وفقا لرؤيته لاستكمال الموسم والدعم ببعض العناصر التي يحتاجها وهو ما لم يتم بعد .

وشدد جمعة علي احترامه الشديد للاعب الزمالك الحالي مؤمن زكريا الا أنه لم يدخل في مفاوضات الأهلي وحسابات الجهاز الفني من الأساس خلال المرحلة الماضية .

يذكر أن مؤمن زكريا يلعب فى الزمالك على سبيل الإعارة وتألق بشكل لافت ويرغب الفريق الأبيض فى شرائه نهائيا بداية من يناير المقبل ، كما أعلن وكيله أن اللاعب يرغب فى الإستمرار فى ميت عقبة خاصة بعد بدايته الجيدة فى الدورى ، واعتماد الجهاز الفنى عليه بشكل كبير فى الفترة الماضية .

عبد العزيز فتحي

لعبة «القط والفار» تعود بين الأهلى ووليد سليمان





كعادة النادي الأهلي في السنوات الأخيرة ، بدأت مبكرا للغاية أزمة التجديد لوليد سليمان مهاجم الفريق .

وعانى المارد الأحمر خلال السنوات الماضية من تجديد عقود نجومه فنجح مع البعض بشق الأنفس وفشل مع البعض الأخر ، حيث نجح مسئولي الأهلي في وقت سابق في تجديد عقود عماد متعب وعبدالله السعيد وشريف اكرامي ومحمد ابوتريكة ، وفشل في التجديد لأحمد فتحي و محمد بركات الذي فضل الإعتزال ومن بعده حسام غالي الذي رحل إلى ليرس.

وينتهى عقد وليد سليمان مع الأهلي بنهاية الموسم الجاري ، وبدأت مبكرا لعبة القط والفار بين الأهلي ومهاجمه الدولي.

الأهلي حاول مبكرا حس نبض اللاعب لأنه يعلم جيدا أن الأمر قد يطول لشهور ، وهو ما دفع علاء عبدالصادق المشرف العام على الفريق إلى التحدث مع اللاعب حول هذا الأمر .

وكالعادة رحب وليد سليمان بالتجديد للأهلي ، مرددا الشعارات المتعارف عليها بأن الأهلي بيته ، ولكن لابد من التركيز في بطولة الكونفيدرالية ولقاء الإياب أمام القطن الكاميروني في القاهرة يوم الأحد المقبل.

وحاول سليمان تسريب أخباراً مفادها بأنه لايرغب في التجديد لأسباب متعددة يعرفها الجميع وهي الأزمة المالية التي تمر بها كافة المؤسسات الرياضية ، بالإضافة إلى رغبته في تأمين مستقبله ، ناهيك عن النشاط الكروي في مصر والذي لا يسر عدو ولا حبيب .

وبذلك تبدأ أزمة التجديد مبكرا وسط أمنيات من الأهلي بإنهائها مبكرا والحصول على توقيع الحاوي ، ويأمل سليمان في الوصول إلى رقم يرضي طموحاته ويؤمن مستقبله من أجل التوقيع على عقود التجديد.

وطلبت لجنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة محمود طاهر، من وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأحمر أن يجدد تعاقد وليد سليمان والذي ينتهي تعاقده مع القلعة الحمراء في نهاية الموسم الحالي.

ويأتي اهتمام الإدارة بتجديد عقد اللاعب، بعد إبداء جاريدو، مدرب الفريق رغبته في بقاء اللاعب، وذلك لمهاراته الفنية والبدنية التي تصلح للأهلي.

وأكد وائل جمعة أنه ينتظر الوقت المناسب، لفتح باب المفاوضات مع صانع ألعاب الفريق،وذلك لمنع تشتيت ذهن اللاعب.

وأوضح جمعة أنه وليد من المواهب الفذة والنادرة، ويصعب للغاية التفريط في مثل تلك الموهبة الكبيرة، خصوصا أن الأهلي يسعلى لتثبيت التشكيل وبناء فريق قوي للمستقبل.

من ناحية اخري، عقد خوان كارلوس جاريدو مدرب الأهلي جلسة، مع متوسط ميدان الفريق البوركيني موسى يدان، وذلك لإنهاء غضب اللاعب وكذلك طمأنته على مستواه الفني والبدني.

وأكد جاريدو للاعب أنه مقتنع كليا بمستواه الفني وأن عدم انتظام مشاركته مع الأهلي بصفة مستمرة لا ينقص منه شئ على الإطلاق. وطلب جاريدو من يدان أن يعمل بكد من أجل المشاركة كأساسيا ومشيرا إلى أنه عليه أن يركز في الملعب فقط ومشاركته آتية لا محالة مع الوقت وسيتم الإعتماد عليه في قادم المراحل. يذكر أن اللاعب كان يشتاط غضبا نظرا لقلة مشاركاته مع الفريق الأحمر، والجلوس بصفة شبه دائمة على مقاعد البدلاء، الا أن جاريدو قد انهي الأزمة أخيرا.

المشهد

إنتحار مواطن.. «شو» إعلامى.



نجوى طنطاوى

تراكمت عليه الديون وضاقت به السبل اسودت الدنيا فى عينه ،فقرر أن يعلن إنسحابه من الحياة وضغوطها بطريقة مختلفة،تسلق عمود لوحة إعلانات على طريق مصر الإسماعلية الصحراوى ونصب حبل مشنقة ونفذ فى نفسه حكم الإعدام شنقا هروبا من الفقر ومحاصرة أصحاب الديون،فى حوادث الإنتحار هناك من يبحث فى مصير المنتحر وهل هو كافر يأس من رحمة الله لم يصبر على نصيبه ينتظر الفرج ومصيره نار جهنم؟ أم ان الفقر والضيق أصابه بمرض نفسى والله رحيم بالعباد وأدرى بدواخلهم ودوافع سلوكهم؟

والأهم من البحث عن مصير المنتحر البحث فى دوافع الإنتحار وأسبابه ومحاصرتها ،للإمام على ابن ابى طالب –رضى الله عنه–مقولة«لوكان الفقر رجلا لقتلته»ولأن الفقر ليس رجلا ولكنه غول يفترس الفقراء ويقتل أحلامهم البسيطة .

يعلم الله الضعف الإنسانى ويعلم الآثار المدمرة للفقر ليست على الفقير وإنما على المجتمع ،لذا شدُّدعل أهمية الإنفاق ليس فقط الزكاة التى حدد الإسلام حدها الأدنى وإنما فى أوجه أخرى فصلتها الآية ٧٧١من سورة البقرة «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة ..» جاءت أوجه الإنفاق على المحتاجين من الأقارب والأيتام والسائلين مقدمة على الزكاة وملازمة لها ، وسع الإسلام من مجالات الحقوق الواجبة

فى الأموال حرصا على المجتمع وسلامته،وجعل من أهم وظائف المال أن يسخر فى تفريج الضوائق وسد حاجات الناس الضرورية ..فأين نحن من الإسلام ؟ قبل إصدار الحكم بالكفر على المنتحر علينا أن نكون مسلمين بجد ونعرف أن للفقير حقوق سنسأل عنها .

حكت لى صديقة تعمل متطوعة فى جمعية خيرية مشاهد من حياة أسرفقيرة ،وكانت هذه هى المرة الأولى التى تنزل إلى منطقة عين شمس لإستطلاع أحوال الأسرقبل أن تقرر الجمعية مساعدتها ،حكت بتأثر كيف ان تدبير مبلغ ٢٠جنية لوجبة غذاء من فول وطعمية وخبز ل٧أفراد أزمة ،وان زيادة مصروفا ت المدرسة لستين جنية مشكلة قد تؤدى لخروج الإبن من المدرسة ،وارتفاع فاتورة الكهرباء لأربعين جنية كارثة،مبالغ تبدو صغيرة لكنها معضلة للفقراء..استمعت لصديقتى وقلت دى عين شمس لو نزلتى قرية مسجد موسى بالجيزة وقرى الصعيد هتعملى ايه؟

مواجهة مشكلة الفقر تحتاج حلول إبداعية فلن يحلها ان تخرج من جيبك مبلغا تقبض عليه لتدسه فى يد فقير ، وفى مواجهة مشكلة الفقر الحلول التكافلية مهمة لكنها لاتغنى عن سياسة الدولة ،بعد ثورة يناير والنشر المكثف عن أموال مصر المنهوبة المخبأة فى بنوك سويسرا حلم الفقراء بنصيبهم من الثروة ،ولكن للأسف مرت ثلاث سنوات ولم تسترد مصر أموالها المنهوبة،وفى تاريخنا الإسلامى موقف عمربن عبد العزيز الذى وضع مهمة رد الاموال المنهوبة فى مقدمة المهام ولم ير ان حقوق الدولة تسقط بالتقادم ..ففى العدل سعة تشمل المجتمع بأسره.

الشو الإعلامى.

علق المذيع تامر بسيونى على حادث إنتحار مواطن على طريق مصر الإسماعلية بإنه «شو إعلامى»لأنه علق المشنقة على لوحة دعاية ..«شو إعلامى»المنتحر كان طمعان يبقى نجم سينما ولا ضيف فى برامج التوك شو ..ولماذا لايكون إختيار المكان والطريقة رسالة صرخة؟

كلام غير مسئول يذكرنا بحوادث الإنتحار التى سبقت ثورة يناير ووصفها دسرور بإنها إبتزاز سياسى ؟وكتب أحد المنافقين مقال تحت عنوان «مصر لايقرر مصيرها المنتحرون».

moc.oohay@natawgan

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٣٧٦٠٨١٥٤ ـــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المستبعدين

قرر أنور سلامة، المدير الفنى لفريق طلائع الجيش، الاعتماد على بعض العناصر الجدد الذين تم استبعادهم من المباراة الماضية أمام الداخلية، لتعويض فارق الخبرات والمهارات التى فقدها الفريق فى مستهل مشواره بالدورى. ويذكر أن الفريق سيواجة سموحة يوم ٣٠ سبتمبر الجارى فى الجولة الرابعة للدورى العام.

العدد 128 - السنة الثالثة - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2014 - من - 5 - 11 ذو الحجة 1435هـ

السيسى .. والمأزق الأردوجانى



بقلم : وليد الشيخ

حين يفقد رئيس دولة أعصابه في الأمم المتحدة ، ويقوم وزير خارجيته بسب ديبلوماسيي دولة أخري بأنهم "معقدين نفسيا" ، فاعلم أن هذا نظام .. بدأ يشعر وبقوة بالفشل والخطر.

عصبية أردوجان لا علاقة لها بتبعية لأمريكا، لأن السعودية والأردن والخليج بل ومصر نفسها يعدون كتابعين لأمريكا، ولا حتي بدعمه للإخوان وحده، بل لحكاية أخري بدأت بوصول حزب "العدالة والتنمية" للسلطة عام ٢٠٠٢ ، وإصطدامه برفض ضمهم للإتحاد الأوربي.

ما أدي حينها لتطبيق نظرية جديدة لمهندس العلاقات الدولية التركية "أحمد داود أوغلو"، بفكرتين رئيسيتين:

الأولي بعودة تركيا لتستمد قوتها من عمقها الإسلامي وجذورها التركمانية في وسط آسيا، وإحياء فكرة "الإمبراطورية العثمانية"، ليكون الإتحاد الأوربي هو من يطلب ودها لا العكس.

والثانية مرتبطة بالأولي، طبقا لنظرية أوغلو "المشاكل مع الجيران = صفر" ، لتكون كل دول جوار تركيا حلفاء لها، وهذا أدي لعلاقات عسكرية مع إسرائيل، وتنسيق سياسي مع إيران وسوريا، وعلاقات ودية متعددة سياسيا وإقتصاديا وثقافيا فنيا، مع كافة الدول الشرق أوسطية والعربية .

الثورة السورية كانت تمثل فرصة لها من خلال دعم الجيش الحر والقوي الإسلامية ماليا وعسكريا

لكن تزايد النفوذ والهيمنة الشيعية والإيرانية في العراق بعد الإحتلال الأمريكي في ٢٠٠٣ ، مع نفوذها في سوريا ولبنان، وتزايد النفوذ السعودي في المنطقة، أخل بمعادلة التوازن في غير صالح أنقرة.

وحين قامت الثورات العربية، توهم أردوجان ورفاقه أن سيطرة قوي الإسلام السياسي (باعتبارها القوي الوحيدة المنظمة) علي الحكم في تونس ومصر، وربما الجزائر والمغرب والأردن، وقبلها حماس في فلسطين، وبعدها سوريا واليمن، إضافة للإسلاميين في الخليج ، قد يؤدي في النهاية لحلم إستعادة الإمبراطورية التركية بالمعني الوطني (لا الخلافة بالمعني الديني) لتكون تركيا زعيمة العالم الإسلامي، بما يشابه زعامة الولايات المتحدة للدول الغربية.

والثورة السورية كانت تمثل فرصة لها من خلال دعم الجيش الحر والقوي الإسلامية ماليا وعسكريا ، لها لزيادة نفوذها هناك علي حساب النفوذ العلوي ، وبالتالي الشيعي الإيراني هناك.

إلا أن سقوط الإخوان في مصر، وتراجع نفوذهم في تونس بعد تعلمهم الدرس وقبولهم توزيع السلطة، وفشل الثورة اليمنية، وإنكشاف قوي الإسلام السياسي، أنها ليست بأفضل من الفاشيات الموجودة، إن لم تكن أسوأ، أجهض الحلم.

ثم تزايد الخطر مع فشل قوي المعارضة في إسقاط النظام السوري، مع تزايد النفوذ السعودي والقطري عليها، ثم ظهور داعش، وتغيير قواعد اللعبة، ووجود قلق كبير من إبقاء نظام الأسد كأخف الضررين.

هذا إضافة لقلق كبير من أن يؤدي تدمير داعش لترسيخ النفوذ الإيراني في سوريا والعراق، وتزايد النفوذ الكردي العراقي والسوري المسلح فرنسيا وألمانيا (لمواجهة داعش)، ما يغري لإقامة دولية كردية عراقية وأخري سورية، يصبح توحدها مع كردستان التركية (وبالتالي تقسيم تركيا) .. مجرد مسالة وقت !

الأمر الذي يفسر عصبية أردوجان ، لأنه لا يمثل فقط لطمة لسياسته الخارجية ومشروعه، بل إعلانا بفشل يهدده بالسقوط التام.

بالمقابل بينما تعاملت الخارجية المصرية بإحترافية مع إنتقادات أردوجان بالإنقلاب وقمع الديمقراطية والحريات ، فقد رد "السيسي" عليها في الإعلام العالمي، بعبارات مثل " إن وجود عدد كبير من المعتقلين في مصر أمر طبيعي" ، و "لو الإخوان دخلوا البرلمان ، فإن الشعب المصري سيسقط البرلمان" .

بينما رد علي ما أردوجان نفسه بقوله : "وأنا صغير كان فيه ناس بيضربوني ، كنت باقولهم إيه بقي ، بكره أكبر .. وأضربكم" !



تباريح

ولن ترضى عنك



بقلم : مجدى شندى

مجتمعاتنا الشرقية مجتمعات عاطفية ، تحب بعمق وتعادي بفجور، لم تستطع سماحة المسيحية والإسلام أن تغير فيهما كثيرا ، فالأديان إما على هامش السلوك البشري اليومي ، او أنها تستخدم كأدوات لتبرير سلوكيات ممقوتة للأفراد وأحيانا للجماعات ، ما أنزل الله بها من سلطان.

أن تكون إنسانا موضوعيا ، معناه أنك تضع نفسك بين شقى رحى ، ستتهم بكل ماليس فيك ، بداية من إمساك العصا من المنتصف ، وانتهاء بأنك مذبذب ولو لون لك. هذا غير أن المتطرفين على كل جانب سيصفونك دوما باعتبارك مع الجانب الآخر .

الموضوعية أو الوسطية كلمات رنانة وجذابة ، غير أن ممارستها في الواقع الحالي شيء أقرب إلى الانتحار ، او على الأقل تمثل سببا وجيها لتركك تغرد وحيدا .

اعتبر ثورة 25 يناير أعظم حدث شهدته البلاد بعد انتصار أكتوبر وسأظل مدافعا عن أحلامها

رغم ذلك كله يدعوني "شيطاني الأثيم" لأن أكون موضوعيا ، ليس مهما الخسائر التي تلحق بي ، مادية ومعنوية ، فأنا أثق أن التاريخ وحده ينصف ولو بعد حين.

مهما كان الظلم الذي يحيق بي بسبب تلك الرؤية ، فإنها تجعلني حرا من كل قيد، فلست مجبرا على قبول تخيير تيار سياسي او تيارات سياسية بأكملها بين القتل والاعتقال لمجرد أني أعادي منهجها او تجربتها في الحكم ، فظني أن هناك من تقع أفعالهم تحت طائلة القانون ويجب أن يحاكموا محاكمات عادلة ، وهناك أبرياء تم اعتقالهم على خلفية الانتماء السياسي ، وهؤلاء يجب إطلاق سراحهم فورا .

كما أنني لست مجبرا على تأييد كل الانتهاكات والتجاوزات التي حدثت من أجهزة الدولة لمجرد اني مع 30 يونيو ، فتأييدي لعزل مرسي نابع من أنه كان يقود البلاد مع جماعته ، إلى حافة منحدر كان سيهوي بالبلاد إلى المجهول ، وكنت على قناعة انها غضبة الشعب على الإخوان يمكن ان تكون بابا لمزيد من الحريات والحقوق والكرامة والمشاركة في السلطة ، ولما غابت هذه الأحلام انتقدت بغضب وسأنتقد ما حييت.

اعتبر ثورة 25 يناير أعظم حدث شهدته البلاد بعد انتصار أكتوبر وسأظل مدافعا عن أحلامها ، لكن هذا لا يجعلني مجبرا على تأييد الدعوات إلى الفوضى ، ولا على اعتبار كل مخالف لي في الرأي ضمن "الثورة المضادة" ، مع ان توفر الشرطة الأمن للناس دون أن تتجاوز وترتكب الفظائع ، مع مقاومة الإرهاب ووأده وإجهاضه ، دون أن أجد نفسي مجبرا على وصم كل "معارض" للسياسات الحالية بأنه "إرهابي أو مؤيد للإرهاب" يحل للسلطة أن تطلق النار على رأسه.

مع حرية الإعلام المطلقة ، دون أن اجد نفسي مجبرا على تبني حرية من ينشر الأخبار الكاذبة ويروج دعوات العنف والاغتيال المعنوي للشخصيات ، سواء في دائرة الحكم أو دائرة المعارضة.

ألا يدرك هذا المجتمع أن هناك شخصيات سوية بحق ومستقلة بحق تقول ما ترتضيه لنفسها ، كي تذهب للنوم مرتاحة الضمير!!

قررت إلغاء الصلاة فى مسجد مصطفى محمود.. وتوسيع دائرة الاشتباه لمنع تظاهر الإخوان

الداخلية تمنع الأجازات لتأمين احتفالات عيد الأضحى



انتهت وزارة الداخلية بالاشتراك مع القوات المسلحة، من إعداد خطة أمنية محكمة لتأمين القاهرة والمحافظات خلال احتفالات عيد الأضحى، السبت المقبل، والتي يبدأ تنفيذها من مساء الخميس، والتي تضمنت إعلان الاستنفار الأمني بكافة قطاعات الوزارة، وتكثيف التواجد الأمني بالشارع لإشعار المواطنين بالأمان أثناء الاحتفالات.

وقالت مصادر أمنية، لـ"المشهد" إن اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، عقد عدة اجتماعات مع اللواء علي الدمرداش، مدير أمن القاهرة، واللواء كمال الدالي مدير امن الجيزة، والقيادات الأمنية للتأكد من تنفيذ الخطة الأمنية المشتركة مع قوات الجيش، والوقوف علي جاهزية القوات المشاركة في تأمين المنشآت الهامة والحيوية والشرطية بالأسلحة الثقيلة، وتسليحها لتتمكن من التعامل الفوري مع أي محاولات للاعتداء على المنشآت، وفقا للقانون. وأضافت المصادر، إن الخطة شملت إلغاء الإجازات لجميع الضباط والأفراد والمجندين حتى الانتهاء من احتفالات عيد الأضحى، بالإضافة إلي رفع الاستعداد والتأهب الأمني بمحيط الأقسام الشرطية، والمناطق الحيوية، ودعمها بعناصر من خبراء المفرقعات، والكلاب البوليسية لتمشيطها من العبوات المتفجرة، والتوسع في الاشتباه في الأجسام الغريبة، خاصة في المتنزهات والحدائق العامة التي تشهد إقبالا جماهيريًا.

وأوضحت المصادر، أن وزير الداخلية، وجه بنشر الأكمنة الثابتة بالطرق السريعة، والرئيسية، والقوات الأمنية المتحركة لتتبع العناصر الخارجة عن القانون وملاحظة الحالة الأمنية، بالإضافة إلي توسيع دائرة الاشتباه في المناطق التي تشهد تكدسًا، ونشر عناصر من الشرطة النسائية، لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي التي تزايدت خلال الفترة الماضية خاصة في التجمعات والمواصلات العامة.

كما تضمنت الخطة تكثيف الخدمات الأمنية أمام المساجد الكبرى والساحات المزمع أداء صلاة العيد فيها، وفحصها من قبل خبراء المفرقعات قبل أداء الصلاة وعقب الانتهاء، وأمام المتنزهات والحدائق العامة، ومتابعة مناطق التجمعات الجماهيرية وتأمينها لمنع تسلل أنصار الإخوان واستغلالها في التظاهرات، وتشديد الإجراءات الأمنية في المواصلات العامة ومترو الأنفاق، ونشر قوات التدخل السريع للتحرك الفوري لمواجهة محاولات تعطيل حركة المرور أو قطع الطرق وتعطيل وسائل المواصلات العامة والخاصة، والتعامل مع كل ما يهدد الأمن العام.

وأعدت الإدارة العامة للمرور خطة مرورية شاملة لمنع الاختناقات المرورية والتكدسات التي من المتوقع أن تشهدها العاصمة، خلال أجازة عيد الأضحى، وزيادة أفراد المرور في الشوارع الرئيسية لمواجهة الكثافات، وربطها بغرفة العمليات الرئيسية، لإجراء التحويلات المرورية خاصة أنه من المتوقع إغلاق ميداني التحرير ورابعة العدوية لمنع استغلال أنصار جماعة الإخوان المسلمين للاحتفالات والتظاهر، وإلغاء الصلاة في مسجد مصطفي محمود، ورفع حالة الاستعداد لقوات الحماية المدنية علي مدار أجازة العيد، بالإضافة إلي تكثيف التواجد الأمني بالكمائن الحدودية بين القاهرة والمحافظات، وتشديد إجراءات المرور، لمنع تسلل العناصر الإجرامية إلي داخل القاهرة الكبرى.

كما تضمنت الخطة تكثيف الحملات اليومية التي تشنها مباحث التموين قبيل العيد، للتأكد من الذبح، وعدم بيع السلع المغشوشة للمواطنين، مع ضرورة التواجد المستمر في الأسواق والمحلات التي تقوم بتقديم خدمات استهلاكية للمواطنين لضبط السلع المغشوشة والتأكد من صلاحيتها، بالإضافة لإنشاء غرفة عمليات مستمرة تعمل على مدار ٢٤ ساعة، خلال فترة العيد لضمان توفير السلع الأساسية. وقال اللواء علي الدمرداش، مدير أمن القاهرة، إنه سيتم تعزيز الخدمات حول البنوك والمتنزهات والحدائق والميادين العامة ودور السينما والمناطق التجارية التي تشهد تجمعات جماهيرية لتحقيق التواجد الشرطي ومنع المعاكسات وضبط المتحرشين، والمتسولين الذين يستغلون التجمعات.

وأضاف أن كافة القيادات الأمنية ستكون متواجدة في الشارع بين المواطنين لإشعارهم بالأمان، والتأكد من تنفيذ عناصر الخطة الأمنية الموضوعة، لمكافحة الجريمة بمختلف صورها في إطار الالتزام بمبدأ الشرعية و سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

وبشأن تظاهرات جماعة الإخوان خلال العيد، قلل الدمرداش، من أهميتها مؤكدًا أنه سيتم التصدي لكافة أشكال الخروج عن القانون، ومحاولات قطعهم للطرق، وقال إن قوات الأمن وجهت ضربات موجعة لممولي مسيرات الجماعة وتمكنت من القبض علي عدد كبير من الممولين والمحرضين.

علاء جمعة

زمنك أخضر



د. صفوت حاتم يكتب:

لا يمكن الكلام عن ثورة يوليو ودورها في التاريخ المصري دون الكلام عن جمال عبد الناصر. فبعد كل هذه السنين الطويلة ، اتضح ان مسار ومصير ثورة كان اكثر ارتباطا بمسار ومصير جمال عبد الناصر نفسه . فقد خرج من دائرة الضوء والقرار كثير من رجال الثورة ، في حياة عبد الناصر او بعد وفاته المآساوية . وخلود ثورة يوليو في التاريخ المصري والعربي سينافس خلود الثورة الفرنسية في التاريخ الفرنسي والاوروبي . وخلود الثورة سيظل مرتبطا بخلود اسم جمال عبد الناصر .

ان نجاح ثورة يوليو لا يمكن تلخيصه بالصورة الذهنية السينمائية للبطل « يوسف صديق « جالسا على سلم قيادة الاركان يدخن سيجارته بعد ان اقتحم مبنى القيادة وألقى القبض على كل القادة العسكريين المجتمعين به « بالصدفة « !!!

ابدا .. كانت ثورة يوليو هي ستارة النهاية على عهد انتهى واحترق مع حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

حتى هذا التاريخ ، كانت القاهرة منذ ثورة ١٩١٩ زعيمة الشرق العربي ورائدة الثقافة والفنون . كانت ثورة ١٩١٩ هي النفس الأخير لرواد الليبرالية العربية . فلم يكن احد في الشرق العربي يرى منافسا لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في الغناء . ولا يجد منافسا لرياض السنباطي وزكريا احمد في الموسيقى . ولا منافسا ليوسف وهبي ونجيب الريحاني في التمثيل . ولا منافسا في الاخراج المسرحي لزكي طليمات وجورج ابيض . ولا منافسا في الاخراج السينمائي لمحمد كريم وهنري بركات . ولا يجد أحد منافسا في الادب العربي لطه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم والمنفلوطي . ولا يجد منافسا في الشعر لشوقي وحافظ وناجي وعلي محمود طه . ولا يجد منافسا في الصحافة لمحمد التابعي وفكري اباظة.

وجاء زمن عبد الناصر ليكون نهاية لهذا العصر بتقاليده وذوقه وملابسه وحساسيته الفنية .

كان زمن « عبد الناصر « تغيرا جذريا في كل شيء تقريبا . لم تكن الثورة مجرد قرارات بمصادرة اراضي الاقطاعيين ومحاكمات الغدر وقرارات التطهير كما يروج كارهو الثورة . كانت شيئا اكثر خلودا من القرارات والقوانين الادارية .

فمع نهاية الاقطاع ، بقوانين الاصلاح الزراعي ، كانت الثورة تنهي عصرا كاملا برموزه واشكاله . لم يكن الغاء الالقاب والرتب ، مجرد قرار . كان نهاية لحقبة الاستعمار التركي والطرابيش والالقاب .. الحقبة التي تصنف المواطنين الى نبلاء وشحاذين . كانت نهاية لذوق موسيقي كلاسيكي والانفتاح على نمط موسيقى آخر ، أكثر سرعة وانفتاحا على العصر ..مثلته ألحان وموسيقى محمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي . وانتقلت السينما من رومانسيات حسين صدقي وليلى مراد وجيلهما من سينما الخطب والوعظ ، الى رومانسية من نوع آخر يمثلها عبد الحليم حافظ واحمد رمزي وعمر الشريف وفاتن حمامة وشادية ولبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت.

وكان فن الرواية والقصة القصيرة لتقليدية للمنفلوطي وتيمور يخلي الطريق لجيل من الروائيين الجدد سيلمع اسمهم في ذلك الزمان كنجيب محفوظ ويوسف ادريس ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وغيرهم . اما المسرح فقد كان يشهد مع نهاية حقبة الاقطاع نهاية شخصية « كشكش بيه « لنجيب الريحاني، أي شخصية غني الريف الذي يضيع امواله على الملاهي والغواني في العاصمة ، أو شخصية « عثمان عبد الباسط « النوبي الاسمر ابن الشعب المغلوب على أمره والذي لا يحصل على حقه إلا بالحيلة والمكر وخفة الدم. لكن مع الثورة ، فتحت قاعات المسرح للشعب ليشاهد فكرا جديدا مخالفا لميلودراميات يوسف وهبي الخطابية او تراكيب توفيق الحكيم الذهنية والفلسفية المتعالية . وسينفسح المكان لجيل مسرحي جديد مهتم بالشعب ومشاكله وتاريخه يمثله شباب جدد تفاعلوا مع الروح الثورية كنعمان عاشور والفريد فرج وسعد الدين وهبة ونجيب سرور وسعد اردش وكرم مطاوع. وفي الفن التشكيلي ، ستلهم معارك الثورة في القناة ومعركة السد العالي جيلا كاملا من الفنانين فيهجرون مراسمهم ويلتحمون مع الشعب في اسوان يرسمون ملحمة بناء وعرق الشعب البسيط في معركته مع الطبيعة ومع النيل. حتى النظرة للمرأة قد تغيرت . فمن زمن المرأة الضعيفة مهضومة الحقوق والتي صورها « محمد حسين هيكل « في رائعته « زينب « ، سنجد امرأة جديدة اكثر جرأة وجسارة في « أنا حرة « لإحسان عبد القدوس ، « الباب المفتوح « للدكتورة لطيفة الزيات ، واللذان يناقشان حق الفتاة في الاختيار والتعليم . لنصل مع نهاية الستينات ..أي في اقل من ١٥ سنة ، ان تناقش السينما وضعا بات ممكنا في « مراتي مدير عام « .

كان زمن عبد الناصر تغييرا في الذوق والملابس من زمن الطربوش والجلابية والحفاء ، الى زمن جديد اراد ان يطور من الازياء والملبس وطريقة الكلام وطريقة تبادل التحية . ووصلت الرغبة في تغيير التفكير والذوق الى ابعاد اكثر عمقا في مناقشة الموروث الديني والاجتماعي التقليدي عبر السينما والسينما والمسرح والاغنية والمونولوج . حيث باتت هذه الفنون تناقش موضوعات جريئة كميراث البنات في « السفيرة عزيزة « او التحايل على الدين والشريعة كما في « الزوجة التانية « . أو القهر على الفتاة في الريف والصعيد كما في « البوسطجي « . حتى ابناء الباشوات صار واجبا ومحتوما عليهم ان يتغيروا كما تغير كل المجتمع الى قيم جديدة تعلي من قيمة « العمل « ويحارب العاطلين بالوراثة ..وهو ما جسده ببراعة فنية توفيق الحكيم في « الأيدي الناعمة « . وحدث نفس الشيء في الشعر والنقد الادبي ، فقد انتهت ، تقريبا ، مرحلة الشعر الكلاسيكي وانفتح المجتمع على الوان جديدة من الشعر لصلاح عبد الصبور ونجيب سرور ومحمد ابراهيم ابو سنة وفاروق شوشة وفاروق جويدة وغيرهم .. وحدث نفس الشيء مع الزجل فقد انتهت تقريبا حقبة بيرم التونسي وانفتح المجال لفؤاد حداد وصلاح جاهين والابنودي وغيرهم . وتغيرت مفاهيم النقد الادبي مع نقاد جدد كالدكتور محمد مندور وعلي الراعي ومحمود العالم ورجاء النقاش وغيرهم .

وفي الصحافة ، ظهر جيل جديد من الشباب تعلقت بهم طبقات الشعب المختلفة كمحمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين ومصطفى بهجت بدوي واحمد بهجت وصلاح حافظ . وغزى فن الكاريكاتير الصحافة الجديدة من مجلات وصحف . فمن يستطيع ان ينسى صاروخان بعبقريته في التعبير عن الفقراء .. او صلاح جاهين في بساطة خطوطه وعمقها ..او رسوم بهجت عثمان في فلسفتها الاجتماعية ..او صدق « زهدي « و حجازي ورخا .

واليوم ونحن نحيي ذكراك يا « عبد الناصر « ..نتذكرك ..ونتذكر عصرك ..ونشعر بطعم ومذاق زمنك على ألسنتنا .. فزمنك لازال « أخضرا « .